الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الذكرى 55 لاستعادة السيادة الوطنية

رئيس الجمهورية يترحم على أرواح شهداء الثورة بمقبرة

ص 03

ISSN 1111-0449 الخميس 12 شوال 1438 هـ الموافق لـ 06 جويلية 2017م العدد: 17380 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

5 جويلية 2017-1962

نهائي كأس الجمهورية بروح رياضية عالية

شباب بلوزداد يتوج بالسابعة

تبون يسلم الكأس للقائد شرفاوي

فريق الناحية الأولى يفوز بكأس الجزائر العسكرية

ص12/13/14

تصوير: أيت قاسي

استعراض شعبي وعسكري في عيدي الاستقلال والشباب

أمجاد وبطولات في لوحة فنية خالدة

ص04/05

برنامج إزالة البناء الفوضوي مستمر بالمدن الكبرى، شرفة لـ «الشعب»:

تسليم 3200 وحدة سكنية «عدل» بالعاصمة قريبا

ص 03

فشل ذريع للمناورات المغربية

الإتحاد الإفريقي يجدد تمسكه بدعم القضية الصحراوية

ص17

ملف

أنشطة متعددة في احتفالات عبر الوطن

الاستلهام من قيم الحرية لمواصلة بناء الجزائر

السيادة الاقتصادية رهان يجب كسبه

طالع الملف من ص04 إلى 11

شرفة في زيارة عمل إلى ميلة

يقوم وزير السكن والعمران و المدينة يوسف شرفة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية ميلة، يعاين خلالها جملة المشاريع التابعة للقطاع، كما يشرف على توزيع وحدات سكنية بالمناسبة.

نسيب يترأس اجتماعا لإطارات الموارد المائية

يترأس حسين نسيب وزير الموارد المائية، يوم السبت 8 جويلية، بمقر الوزارة، لقاء يجمع إطارات القطاع عبر 48 ولاية.

ويجري اللقاء بدءا من الساعة الثامنة صباحا، لتقييم المشاريع والتجند من أجل إنجازها في الأجل المطلوب.

كما يتناول اللقاء الحرص على التجند في تسيير الموارد المائية الذي يعد أولوية في مخطط عمل الحكومة للقضاء على الانقطاعات المائية لا سيما في موسم الصيف.

زرواطي تشرف على الملتقى الوطني للبيئة والطاقات المتجددة

تشرف وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، هذا السبت، على الملتقى الوطني لقطاع البيئة والطاقات المتجددة وهذا بالنادي الوطني للجيش.

وينظم الملتقى بدءا من الساعة الثامنة صباحا.

جامعة حسيبة بن بوعلي تختم موسمها

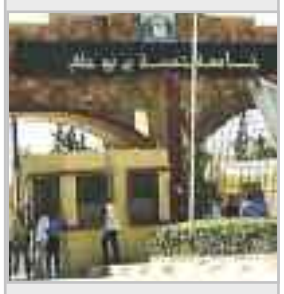

يشرف مدير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الدكتور عبد القادر حسين، على حفل اختتام السنة الجامعية 2016 - 2017، اليوم، على الساعة 9.30 صباحا، بقاعة المؤتمرات بالقطب الجامعي بأولاد فارس.

حفل تكريمي للمركز الثقافي الإسلامي

ينظم المركز الثقافي الإسلامي، حفلا تكريميا للموسم الثقافي 2016-2017، يوم السبت 8 جويلية 2017، على الساعة 9.00 صباحا، بمقر المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي بالعاصمة.

التمريض إبان الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتنسيق مع مديريات المجاهدين و المتاحف الجهوية اللقاء الجماعي الموسع رقم 172 لتسجيل شهادات المجاهدات و المجاهدين، حول موضوع «التمريض إبان الثورة التحريرية»، وذلك اليوم على الساعة 14.00 بعد الزوال، بمقر المتحف بالعاصمة.

ساحلي ينشط ندوة صحفية

ينشط الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري، ندوة صحفية، يوم السبت 8 جويلية الجاري، بالمقر المركزي للحزب، ابتداء من الساعة 11.00 صباحا.

قافلة أدبية لإحياء مئوية ميلاد مولود معمري

تنظم المحافظة السامية للأمازيغية بالتعاون مع وزارة الثقافة قافلة أدبية تكريما لمولود معمري في الفترة الممتدة من 8 إلى 24 جويلية الجاري.

التظاهرة التي تدخل في إطار مئوية ميلاد الكاتب و الباحث مولود معمري، تنطلق يوم السبت 8 جويلية على الساعة 9.30 صباحا، بساحة قصر الثقافة مفدي زكريا، بحضور وزير الثقافة و الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.

حصة «لأمنكم» ترد على انشغالات المواطنين

ترد حصة «لأمنكم» التي تعنى بالسلامة المرورية و تبث من إذاعة البليدة المحلية عبر أثير القناة الإذاعية الأولى، مساء اليوم من الساعة 16.00 إلى 17.00 مساء، على إنشغالات المستمعين و الرد على تساؤلاتهم في مجال السلامة المرورية»، من قبل إطارات الشرطة لذات الولاية، و صحفيي إذاعة البليدة، كما تستعرض هذه الحصة حصيلة حوادث المرور بقطاع اختصاص الأمن الوطني، لهذا الأسبوع.

جامعة صيفية لحركة البناء الوطني

تفتح حركة البناء الوطني، أشغال جامعتها الصيفية اليوم، على الساعة 15.00 مساءا، بدار الثقافة سعيد مناني بولاية بومرداس. الجامعة يحضرها 200 مشارك، وتمتد أشغالها إلى غاية 11 جويلية الجاري بكاب جنات.

موبيليس شريك في نهائي سباق سعاة البريد

بمناسبة الذكرى 55 لعيدي الاستقلال والشباب يرافق موبيليس نهائي السباق الوطني لسعاة البريد المنظم من طرف بريد الجزائر، يوم 5 جويلية بالدار البيضاء بالعاصمة. بتقاليد راسخة في ثقافة المؤسسة لدى هيئة سعاة البريد في مسيرة رياضية، شارك 400 ساعي بريد، جاؤوا من جهات الوطن الأربع ببذلة هيئتهم ومحافظهم في نهائي السباق.

إشارة الانطلاق أعطيت من مكتب بريد الدار البيضاء، حيث اجتاز السباق الأحياء الرئيسية للمقاطعة قبل بلوغهم الخط النهائي بالمديرية العامة لبريد الجزائر. كرم موبيليس المتوجين بالسباق لمختلف الأصناف نساء ، كبار والقدامى. موبيليس عبر هذه التظاهرة الرياضية الوفي لقيم المواطنة فخور بدعمه واندماجه في تقديم إلى الأمام هذه المهنة الحيوية الخاصة بساعي البريد.

قرعة الحج يوم السبت 8 جويلية

تجري ولاية الجزائر العاصمة، عملية قرعة الحج لفائدة المواطنين البالغين سن 70 سنة فأكثر و المسجلين 10 مرات على الأقل و لم يسعفهم الحظ سابقا، يوم السبت 8 جويلية الجاري على الساعة 9.00 صباحا، بقاعة الاجتماعات بمقر ولاية الجزائر.

تم تخصيص 144 دفتر حج لهذه الفئة على مستوى الولاية، ودعت ذات المصالح المعنيين بحج 2017 إلى تسديد تكلفة الحج على مستوى بنك الجزائر و إقتناء تذاكر السفر من مكاتب الخطوط الجوية الجزائرية.

دور المجتمع المدني الجزائري في الإغاثة الإنسانية

تنظم جمعية الخير ملتقى وطنيا حول «دور المجتمع المدني الجزائري في الإغاثة الإنسانية، يومي 11و 12 جويلية الجاري، بقصر الثقافة بمدينة تلمسان، يشارك فيه أساتذة من الجامعات الجزائرية، وممثلو المنظمات والهيئات الدولية وخبراء مهنيون.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

بمناسبة الذكرى 55 للاستقلال

رئيس الجمهورية يترحم على أرواح شهداء الثورة بمقبرة العالية

ترحم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بمربع الشهداء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، على أرواح شهداء ثورة الفاتح نوفمبر 1954، بمناسبة الذكرى 55 للاستقلال.

بعد أن استعرض تشكيلة من الحرس الجمهوري التي أدت له التحية الشرفية وضع الرئيس بوتفليقة إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهداء ثورة التحرير المجيدة.

وقد حضر هذه المراسم رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني السعيد بوحجة والوزير الأول عبد المجيد تبون ورئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي ووزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى ووزير الدولة المستشار الخاص لرئيس الجمهورية الطيب بلعيز ونائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل ووزير المجاهدين الطيب زيتوني والأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السعيد عبادو وكذا أعضاء من الحكومة.

..يهنئ نظيره من جزر القمر

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية القمر المتحدة، عثمان غزالي، بمناسبة الذكرى 42 لاستقلال بلاده، جدد له من خلالها عزمه على العمل سويا من أجل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة «يطيب لي بمناسبة احتفال جمهورية القمر المتحدة الشقيقة بالذكرى الثانية والأربعين لاستقلالها المجيد، أن أتوجه إلى فخامتكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأصدق التمنيات بدوام الصحة والعافية والسعادة، وللشعب القمري الشقيق اطراد التقدم والرخاء».

وتابع رئيس الجمهورية قائلا «هذا، وأغتنم هذه السانحة الطيبة، لأجدد لكم عزمي التام على العمل معكم من أجل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين بلدينا، والارتقاء بها إلى مستوى الأخوة والمحبة اللتين تربطان شعبينا الشقيقين، بما يضمن لهما المزيد من التقدم والنماء ويعود عليهما بالمنفعة والخير العميم».

... نظيره الفنزويلي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، نيكولاس اليخاندرو مادورو موروس، بمناسبة الذكرى 206 لاستقلال بلاده، أعرب فيها له عن ارتياحه لجودة علاقات الصداقة والتضامن العريقة التي تجمع البلدين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية «يسعدني وبلادكم تحتفل بالذكرى السادسة بعد المائتين لاستقلالها أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بأطيب تمنياتي لكم بالسعادة وموفور الصحة وباطراد الرقي والازدهار للشعب الفنزويلي الصديق».

وتابع رئيس الدولة قائلا «هذا، وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأعرب لكم عن ارتياحي لجودة علاقات الصداقة والتضامن العريقة التي تجمع بين الجزائر وفنزويلا، وأجدد لكم تمام استعدادي لمواصلة العمل معكم على تطوير التعاون بين بلدينا خدمة لمصلحة شعبينا».

...ورئيس جمهورية كابو فيردي

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كابو فيردي جورج كارلوس دي ألميدا فونسيكا، بمناسبة العيد الوطني لبلاده، أكد له فيها استعداده للعمل معه من أجل تعزيز التعاون الثنائي وتعميق التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية «يسرني، بمناسبة احتفال جمهورية كابو فيردي بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم بأحر التهاني مقرونة بأجمل تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة، وبالرقي والإزدهار لشعب كابو فيردي الشقيق».

وتابع رئيس الدولة قائلا «هذا، وأغتنم هذه السانحة السعيدة لأنوه بجودة علاقات الصداقة التي تجمع بلدينا، وأؤكد لكم استعدادي للعمل معكم على تعزيز تعاوننا الثنائي وتعميق تشاورنا حول المسائل الإقليمية والدولية التي تسترعي اهتمامنا».

بدة يستقبل سفير دولة قطر

الشعب/ استقبل وزير الصناعة والمناجم محجوب بدة، بمقر الوزارة سفير دولة قطر ابراهيم بن عبد العزيز السهلاوي.

خلال اللقاء عرض الوزير الأولويات والخطوط العريضة لمخطط عمل الحكومة وكذا الأهمية التي يوليها للمؤسسات الصغرى والاستثمار وتحسين مناخ الأعمال في إطار القاعدة 51/ 49 المسيرة للاستثمار الأجنبي في الجزائر.

وهنأ السفير القطري بدة لتعيينه على رأس قطاع الصناعة والمناجم، معبرا عن رغبة قطر في تنويع علاقاتها الاقتصادية مع الجزائر.

وخلال هذا الاجتماع تطرق الطرفان إلى بعض مشاريع الشراكة المنجزة أو تلك التي هي قيد الإنجاز في مجالات الصناعة، الخدمات، السياحة والاتصالات.

كما سمح اللقاء بالوقوف على مشروع للحديد والصلب ببلارة (جيجل)، حيث ثمن الطرفان التقدم المسجل في مختلف مراحله واستكمال الأشغال على مستوى وحدة الدرفلة الأولى بهذا المركب التي ستكون في نهاية الشهر الجاري.

وفي هذا الخصوص يرى السفير القطري أن تجسيد هذا المشروع يعد إشارة قوية للمستثمرين الراغبين في الاستثمار في الجزائر.

...ويستقبل سفير سلطنة عمان

استقبل وزير الصناعة والمناجم محجوب بدة بمقر الوزارة سفير سلطنة عمان ناصر بن سيف بن سالم الحوسني.

شكل اللقاء فرصة للوزير لتقديم الخطوط العريضة لمخطط عمل الحكومة لاسيما فيما يتعلق بالجانب الصناعي الذي تعول عليه الجزائر لتنويع اقتصادها وتحسين مناخ الأعمال في إطار القاعدة 51/ 49 المسيرة للاستثمار الأجنبي في الجزائر.

وأكد بدة على الأهمية التي توليها الجزائر لتدعيم العلاقات الاقتصادية وعلاقات الشراكة مع البلدان العربية لاسيما مع سلطنة عمان والرقي بها إلى مستوى العلاقات السياسية والأخوية التي تربط الجزائر ومسقط.

ومن جهته، قدم السفير تهانيه وتهاني وزير التجارة والصناعة العماني علي بن مسعود بن علي السنيد للوزير بعد تعيينه على رأس قطاع الصناعة والمناجم مثمنا رغبة الجزائر في تطوير التعاون الاقتصادي مع بلاده.

وسلم الحوسني للوزير رسالة من نظيره العماني بخصوص طلب تنظيم معرض للمنتوجات العمانية بالجزائر الذي يهدف إلى تعزيز مستوى التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

وستكون هذه التظاهرة، التي تقرر تنظيمها من 9 إلى 13 أكتوبر 2017، فرصة لالتقاء رجال الأعمال الجزائريين ونظرائهم العمانيين ومسؤولين حكوميين وممثلين عن غرف الصناعة والتجارة للبلدين.

رحب الوزير بفكرة إقامة معرض للمنتجات العمانية بالجزائر، مؤكدا أن مصالحه ستعمل على تهيئة كل الظروف لإنجاح هذا الموعد.

برنامج إزالة البناء الفوضوي مستمر بالمدن الكبرى، شرفة لـ «الشعب»:

تسليم 3200 وحدة سكنية «عدل» بالعاصمة قريبا

طمأن وزير السكن والعمران والمدينة يوسف شرفة، المواطنين باستكمال إنجاز البرامج السكنية بمختلف الصيغ إلى غاية 2019، مبددا بذلك كل الشكوك التي راجت حول تراجع السلطات العليا للبلاد عن بناء وحدات سكنية جديدة بسبب الظرف المالي الصعب الذي يمر به الاقتصاد الوطني إثر تراجع أسعار المحروقات في الأسواق الدولية، وانخفاض احتياطات الصرف، وقد ظهر «حسن نية» الوصاية على استمرار دعم السكن في قرارها القاضي بتسديد مستحقات المقاولات لبعث المشاريع المتوقفة، وتسليم الشطر الثاني من إعانة السكن الريفي لـ75 ألف مستفيد لاستكمال بناء بيوتهم.

زهراء.ب

وزير السكن وفي لقاء جمعه بجريدة «الشعب»، حرص على التأكيد أن الحكومة وفي إطار تنفيذ مخطط عملها المنبثق من برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، ستعمل على استكمال جميع ورشات البناء التي فتحت على المستوى الوطني، كما قامت بإعادة بعث المشاريع المتوقفة من خلال تسديد مستحقات المقاولات التي قدمت تقريرا حول وضعيتها المالية إلى غاية 30 جوان، وهو ما يسمح بإتمام أشغال المباني وتسليمها إلى مستحقيها، خاصة وأن القطاع وضع ضمن أهدافه تسليم 300 ألف وحدة سكنية قبل نهاية السنة الجارية، يجري تسليم البعض منها شهري جويلية وأوت الداخل، ليصل مجموع السكنات الموزعة 900 ألف وحدة سنة 2017، بعد تسليم 600 ألف وحدة سنة 2016.

ويعي شرفة أن التحدي كبير، يستوجب تضافر ومضاعفة الجهود لتجسيد البرنامج الرئاسي المتضمن إنجاز مليون و600 وحدة سكنية آفاق 2019، مشيرا إلى أن مصالحه ستعكف على تسليم 600 ألف وحدة سنتي 2018 و2019، تضاف لتلك التي تسلم هذه السنة، ومن أجل تحقيق هذا المسعى تم إطلاق برامج جديدة منها 120 ألف وحدة سكنية من صيغة «عدل» في هذا الثلاثي وبرامج أخرى في صيغة السكن الاجتماعي العمومي، والبناء الريفي لدعم الحظيرة الوطنية للسكن، والقضاء على الأحياء الفوضوية خاصة بالمدن الكبرى، مثل عنابة، وهران، وقسنطينة.

ولأن سكنات «عدل» أسالت الكثير من الحبر، بسبب تأخر توزيعها على مستحقيها لأكثر من 15 سنة، يحرص الوزير شرفة على متابعة تقدم أشغال إنجاز هذه السكنات، من خلال زيارات فجائية إلى الورشات آخرها كانت زيارة ورشة المدينة الجديدة سيدي عبد الله، حيث أمر بتسريع تسليم 3200 وحدة سكنية من هذه الصيغة في أقرب الآجال، بعد إتمام أشغال التهيئة الخارجية.

منح الشطر الثاني من إعانة السكن الريفي لـ75 ألف مستفيد

وتتمسك الحكومة ضمن مخطط عملها الذي صادق عليه البرلمان بغرفتيه مؤخرا، بدعم السكن الريفي، يقول وزير السكن من أجل ضمان الإنصاف بين الريف والمدينة، وكذا من أجل تثبيت السكان في موطنهم الأصلي ووقف النزوح الريفي، خاصة وأن الظرف الحالي يفرض تنويع مصادر الدخل خارج المحروقات، وتعد الفلاحة أحد القطاعات التي تراهن عليها الدولة في تحقيق ذلك، وهو ما يفرض على السلطات العمومية توفير الاستقرار للفلاحين والمهنيين للمشاركة في تحريك التنمية بهذا القطاع ورفع قدراته الإنتاجية لتلبية الطلب الوطني، والتوجه إلى تصدير الفائض إلى الأسواق الدولية لضمان مداخيل جديدة بالعملة الصعبة للخزينة العمومية.

ومن أجل استكمال بناء المشاريع المتوقفة بهذه الصيغة، أعلن شرفة عن منح رخص لتسليم الشطر الثاني من الإعانة المالية الخاصة بالسكن الريفي لـ 75 ألف مواطن، ما يسمح للمستفيدين من هذا الدعم بمواصلة بناء مساكنهم في أقرب الآجال.

مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف على انشغالات المواطنين

غير بعيد عن متابعة البرامج السكنية وورشات الإنجاز في الميدان، يحرص وزير السكن شرفة، على التواصل مع المواطنين عبر فضاءات التواصل الاجتماعي، وقد عمد إلى فتح صفحة خاصة به شخصيا وأخرى بالقطاع، لتلقي الاستفسارات والانشغالات المتعلقة بالسكن، فالتكنولوجيات الحديثة -كما قال- فرضت نفسها في هذا العصر، وهو ما يستوجب التكيف معها واستغلالها بالشكل الجيد لنشر المعلومة الأكيدة والموثوقة، مؤكدا أن العمل الجواري يبقى «مهما» للتعرف على مشاكل وانشغالات المواطن والرد عليها في حينها لقطع الطريق أمام الأطراف التي تستغل مثل هذه المواقع لنشر أخبار مغلوطة لا أساس لها.

ويعكف فريق خلية الاتصال بوزارة السكن بصفة دورية، على نشر الأحداث والتقارير الخاصة بنشاطات الوزير سواء تلك المنظمة على مستوى الإدارة المركزية أو بالولايات، مدعمة بالصور الآنية والفيديوهات، وهو ما استحسنه رواد مواقع التواصل الاجتماعي حسب تعليقاتهم على مختلف الأحداث المنشورة بالموقع.

اجتماع رفيع المستوى حول التعامل مع ندرة المياه بروما

بوعزغي يدعو إلى ترشيد استعمال المياه وتبادل الخبرات

الشعب/ شارك وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزغي، أول أمس، بمناسبة إنعقاد الدورة الأربعين (40) للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)، المنعقدة في العاصمة الإيطالية من 03 إلى 08 جويلية الجاري، في اجتماع رفيع المستوى بشأن «التعامل مع ندرة المياه وتحسين الأمن الغذائي في سياق تغير المناخ » الذي تم تنظيمه بشكل مشترك من قبل المديرية العامة للمنظمة والأمين العام لجامعة الدول العربية.

الاجتماع الذي ركز على مسألة ذات مصلحة إستراتيجية لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، شهد مشاركة وزراء المنطقة المكلفين بالقضية المطروحة في المؤتمر.

وقد جرى التركيز بشكل خاص على «مبادرة ندرة المياه في منطقة الشرق الأوسط » والذي يهدف إلى وضع نهج مبتكر وتشاركي للإستخدام والإدارة المستدامة للمياه، التي تعتبر موردا حيويا للأمن الغذائي والنادرة على نحو متزايد.

تحقيقا لهذه الغاية، استغل بوعزغي، الفرصة لتسليط الضوء على الجهود والتقدم الذي أحرزته الجزائر في إطار سياسة الحكومة، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير الزراعة المروية، والتكيف مع تغير المناخ من خلال تعبئة المياه غير التقليدية (تحلية مياه الصرف الصحي المعالجة) والاستخدام الرشيد للمياه.

كما دعا عبد القادر بوعزغي إلى التعاون وتعزيز التنسيق بشأن هذه المسألة الإستراتيجية من خلال التركيز على الحكم الرشيد لهذه القضية فضلا عن تبادل الخبرات بين البلدان.

استعراض شعبي في ذكرى الاستقلال بالعاصمة أشرف عليه بدوي

أمجاد وبطولات في لوحة فنية خالدة

أصالة الجزائر وتاريخها العريق وإنجازات عبر الزّمن في الواجهة

احتفلت الجزائر أمس بعيد استقلالها الـ 55 بتنظيمها عدة نشاطات، فنية، ثقافية ترفيهية ورياضية، تجسّدت في استعراض شعبي تاريخي شبابي، تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وبإشراف وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي ووالي العاصمة عبد القادر زوخ وحضره أعضاء الطاقم الحكومي وعدد من المجاهدين والمجاهدات والمجتمع المدني....، عروض لأزيد من 10 آلاف مشارك من ربوع الوطن، صنعوا لوحة فنية تاريخية جسّدوا من خلالها أمجاد وبطولات من ضحوا بالنفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة، عكس إنجازات الجزائر المستقلة.

آسيا مني

الاحتفال بهذا اليوم الأغر جاء وسط العاصمة، تحت ألوان الراية الخضراء وأهازيج الفرقة النحاسية تعالت من خلالها أصوات جيل الاستقلال لتمجيد مآثر من صنعوا بطولات مجد الأمة، احتفالية مزجت بين جزائر الثورة والجزائر المستقلة، تجسّدت في لوحات فنية انطلقت من ساحة الوئام إلى باب الوادي عكست من خلالها مختلف المجهودات المبذولة من أجل بناء الجزائر المستقلة.

لوحات فنية رائعة أظهرت مختلف الطبوع والتقاليد التي تتميز بها الجزائر المستقلة من رقص ونشاطات فنية درامية رياضية ومختلف أنشطة المعاهد، فضلا عن شاحنات جسدت مختلف المشاريع الكبرى للجزائر العاصمة، استمتع خلالها الجمهور الذي كان حاضرا بقوة في هذا اليوم التاريخي، بمختلف المشاهد.

كما عكست العروض الفلكلورية المقدمة من قبل فرق الخيالة القادمة أهم المراحل التي مرت بها الثورة الجزائرية، وهو ما حاولت مختلف المؤسسات الحاضرة من أمن وطني وجمارك وحماية مدنية ومصالح للغابات ومختلف القطاعات إبرازه من خلال إظهار ثمرة جهد جيل الاستقلال لأكثر من 55 سنة من الحرية.

«الشعب» ترصد آراء بعض الشّخصيات

أبدى وزير الثقافة عز الدين ميهوبي في تصريح لـ « الشعب» إعجابه بالاستعراض المميز الذي جسد أصالة الجزائر وتاريخها العريق، قائلا إن ثورة الجزائر العظيمة بكل ما تحمله من مثل ورمزية تبقي تاريخا يشهد على تحرير الشعب الجزائري ورفع الراية عاليا، فقد حاول الحفل الاستعراضي يضيف الوزير قائلا تجسيد ما وصلت إليه الجزائر من إنجازات في مختلف المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية والفنية من جهة واستعراض مراحل الثورة المجيدة من جهة أخرى.

وأكّد والي العاصمة في تصريح لـ «الشعب»، أنّ الذكرى خالدة في نفوس من عايشوها من المجاهدات والمجاهدين من أبناء الوطن، والذين لم يفوتوا الفرصة لحضور هذا الحفل الشعبي الذي وقف جميع الحاضرين فيه وقفة ترحم وإجلال على أرواح من ضحوا بالنفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة، وقد حاول الحفل استعراض مختلف الانجازات التي حققتها الجزائر على مدار 55 سنة.

بدوره أكّد العقيد مصطفي الهبيري في كلمة له بالمناسبة أن المسيرة ما تزال طويلة أمام الأجيال القادمة لاستكمال مسيرة بناء الجزائر المستقلة، مؤكدا أن شباب اليوم والغد وما ينتظره الوطن منها لا يقل أهمية عما قام به أسلافهم، بل أن واجبهم نحو شعبهم أعظم في خضم عالم التنافس بين دوله على أشده من أجل كسب ناصية العلم والتفوق في مختلف المجالات، يفرض عليهم الجهد، الصبر والمثابرة لتشريف دولتهم ومجتمعهم، من خلال إنجاز حضاري عام وشامل يضمن لهم السيادة، العزة والكرامة، والقوة الاقتصادية والرفاه المادي وهي الرسالة التي حاول الحفل عكسها للشباب الذي كان حاضرا في الحفل التاريخي هذا بقوة.

ينقل ويبلغ انشغالاتهم إلى السلطات العمومية

المجلس الأعلى للشباب قناة حوار جديدة تعزّز مكاسب الشريحة

أولى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أهمية كبيرة لآراء الشباب واقتراحاتهم في القرارات السياسية والاقتصادية التي تهم البلاد في ظل التحديات الراهنة التي تملي تضافر الجهود بين جميع الهيئات والمؤسسات للنهوض بالاقتصاد الوطني.

صونيا طبة

حدد رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية التي تزامنت مع الاحتفال بعيد الشباب موعد تنصيب المجلس الأعلى للشباب الذي سيتيح الفرصة لجيل الحاضر حمل المشعل لإبراز قدراتهم وكفاءاتهم في مختلف المجالات، ونقل تطلعات وانشغالات الشباب إلى السلطات العمومية.

وبعد أن كانت هذه الفئة مهمشة في مختلف القرارات التي تتخذها الحكومة أقر الدستور الجديد تنصيب المجلس الأعلى للشباب الذي يلزم الممثلين عن الشباب على مستوى الجمعيات الوطنية وممثلين عن الحكومة وعن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب برفع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومعرفة حاجات وتطلعات الشباب قصد خلق الظروف واتخاذ القرارات العملية بالاستجابة لمشاكلهم والاستفادة من قدراتهم لتطوير الوطن.

وفي هذا الإطار سينطلق أعضاء المجلس السنة الجارية في تقديم آراء وتوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجيات الشباب وازدهاره في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي وصياغة تصوراتهم والمساهمة في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس الثقافي والتضامني الاجتماعي في أوساط الشباب.

ونالت مبادرة دسترة المجلس الأعلى للشباب استحسانا كبيرا من قبل المواطنين الذين يتطلعون لغد أفضل وكلهم أمل أن من يتولى مهمة تمثيل الشباب في الحكومة أناس شرفاء ونزهاء لهم نية صادقة في العمل من أجل صون كرامة المواطن الجزائري والاستجابة لانشغالاته الاجتماعية والمهنية.

ويتشكل المجلس الأعلى للشباب من 172 عضو، 96 عضوا يمثلون الشباب على المستوى الوطني اثنان عن كل ولاية بالتساوي رجل وامرأة، و24 عضوا بعنوان ممثلي جمعيات ومنظمات الشباب ذات الطابع الوطني منهم 30 بالمائة من النساء.

كما يضم المجلس أيضا 16 عضوا بعنوان ممثلي شباب الجالية الوطنية المقيمة بالخارج من ضمنهم 30 بالمائة من النساء، و10 أعضاء آخرين يعينهم رئيس الجمهورية، كما نص المرسوم على 21 عضوا آخر بعنوان الحكومة و5 أعضاء بعنوان ممثلي المؤسسات المكلفة بشؤون الشباب.

يأتي هذا تزامنا مع انتخاب مجلس شعبي وطني جديد سيتولى مع الحكومة الجديدة مواصلة تجسيد التحويرات الهامة الواردة في الدستور المعدل فيما يتعلق بالتعددية الديمقراطية وتعزيز دولة الحق والقانون ومواصلة ترقية حقوق الإنسان والحريات على كافة الأصعدة.

عيد الاستقلال والشباب

20 حارسا بلديا يستفيدون من قروض مصغرة بتيبازة

استفاد 20 حارسا بلديا سابقا بولاية تيبازة، أمس، من قروض مصغرة لتمويل مشاريعهم الاستثمارية منحت لهم من طرف وكالة القرض المصغر في إطار متابعة عملية التكفل بهذه الشريحة التي وقفت سدا منيعا أمام الهجمة الإرهابية خلال فترة التسعينيات.

تيبازة: علاء ملزي

تمّ الإعلان عن قائمة المستفيدين من القروض بثانوية الحامدية ببلدية الداموس غرب الولاية أين تمّ منح 15 صكا بنكيا بقيمة 100 مليون سنتيم لكل واحد بالنظر إلى بلوغ إجراءات التمويل مرحلتها الأخيرة فيما استفاد ثلاثة آخرون من قبول بنكي لمشاريعهم وحظي إثنان آخران بالحصول على أمر بالدفع عن طريق صك بنكي حسب ما أشار اليه مصدرنا من وكالة القرض المصغر بالولاية.

وتندرج هذه الخطوة ضمن مسار التكفل بمختلف الفئات الاجتماعية من طرف أجهزة دعم التشغيل المعتمدة من طرف الدولة بحيث تمّ التركيز يوم أمس على هامش خرجة السلطات الولائية لكل من بلديات تيبازة وشرشال والأرهاط والداموس على أهمية السلم والأمن في تحقيق التنمية المحلية، ومن ثمّ فقد تمّت تسمية عدّة هياكل ومنجزات حديثة بأسماء شهداء الواجب الوطني والمجاهدين الذين غادروا الحياة خلال السنوات الأخيرة، وقد تمّ ردّ الاعتبار لهاتين الفئتين من خلال تدشين مقبرة الشهداء لبلدية الداموس عقب إعادة ترميمها مؤخرا، وتمّ في هذا الإطار تسمية ثانوية الحامدية بالداموس باسم المجاهد المتوفي رحماني يحي كما أخذت المتوسطة الجديدة بحي سيدي عبد القادر اسم الشهيد مداوري محمد مع تكريم عائلتي المرحومين فيما تمّ توزيع عدد من الجوائز والهدايا على مختلف الفرق الرياضية لكرة القدم المتألقة خلال الموسم الرياضي المنقضي بحيث اعتبرت مناسبة عيد الاستقلال موعدا للتأكيد على الدعم الذي توليه الدولة والسلطات العليا للبلاد لمختلف المبادرات المحلية الرامية إلى تكوين الفرد سواء تعلق الأمر بالجانب الرياضي أو بمختلف جوانب التنمية والرقي الاجتماعي بحيث تمّ أمس وضع حيز الخدمة غاز المدينة بحي الحمدانية ببلدية شرشال.

الحرية مكسب الأجيال

تعود ذكرى استرجاع السيادة الوطنية ويتجدد العهد مع الشهداء الأبرار الذين أدوا المهمة كاملة، ويستحقون في مثل هذه المواعيد المفصلية من تاريخ الجزائر وقفة للترحم والعرفان ولرفاقهم من المجاهدين المخلصين التبجيل والتقدير لما قدموه لننعم جيلا بعد جيل بالحرية. إنها الحرية بالمفهوم الدقيق والمضمون الحقيقي فقد كان الجزائري البسيط يتطلع لها بأي ثمن بعد أن اشتد عدوان الاستدمار وضاقت السبل طيلة أكثر من قرن من الاحتلال الفرنسي الغاشم. نعم حرية العيش، حرية الكلمة حرية التنقل، كرامة المسكن مهما كان بسيطا، شرف الإنسان وكافة الجوانب المتعلقة بالحرية التي ينعم بها المواطن اليوم والتي تتجاوز بكثير يوميات العيش في ظل نقائص هنا ومتاعب هناك لا يمكن بأي شكل من الأشكال القياس عليها أو ربطها بالقيمة الإنسانية والمواطنة للمفهوم الصحيح للحرية. حقيقة تمثل حرية الشعب الجزائر وشعبها الوديعة الغالية التي تتوارثها الأجيال على اختلاف القناعات وتنوع التوجهات، فلا تقبل إطلاقا مقايضة أو عرضها لنقاش مهما كانت التغيرات التي يمر بها المجتمع. فهي القاسم المشترك والرصيد الصافي في كل الأوقات بل تتحول في الظروف الحرجة والصعبة إلى مصدر امتلاك القوة وتجدد الإرادة وشحذ الهمم لمواجهة التحدّيات. إن الخامس جويلية تماما مثل أول نوفمبر وكل الماضي الوطني أعلى بكثير من الخلافات وتعدد الرؤى وأحيانا الخصومات الحزبية، فكان الأحرى بالطبقة السياسية بالدرجة الأولى أن تخرج إلى الساحة للتعبير عن الولاء للجزائر وتأكيد الارتباط الوطيد بالوطن والتعلق المتين بالأمة تعبيرا عن صدق الانتماء. وتتأكد هذه الحتمية المصيرية بالأخص في مثل الظروف التي تستدعي مساهمة الجميع في تعزيز الجدار الوطني وتنمية الروح الوطنية الصادقة بتجاوز القراءات الأنانية والظرفية محدودة الأفق نحو صيانة مكسب الحرية وتنمية آفاقها بما يحمي مستقبل الأجيال التي تحتاج إلى العمل أكثر لرص الصفوف لإسقاط كل الدسائس وإحباط مختلف المؤامرات وفضح كل المناورات التي تستهدف السيادة الوطنية. وفي بلد ضحى شعبه طيلة مسار تاريخه ليوفر الكرامة لأبنائه، لا يمكن لمن لا يحسن قراءة الماضي أو يتعمد في التلاعب بالتناقضات أو يردد اسطوانة مشروخة، أن يغالط المواطنين، الذين يجيدون التمييز بين المكاسب الجوهرية المحققة بفضل ثورة أول نوفمبر والإنجازات المجسدة طيلة مسيرة أكثر من نصف قرن من الاستقلال من جهة والمتاعب اليومية والنقائص وكل ما يشغل الإنسان من جهة أخرى، وهي تحديات ينبغي مواجهتها بالتزام روح المواطنة ونبذ كل ما يعطلها. ومهما تكن النقائص الموضوعية أو المفتعلة مقارنة بالتطلعات والانشغالات المشروعة، لا بديل عن مواصلة الذود عن هذا الوطن بتنمية روح الانتماء إليه بالصدق في العمل وعدم الالتفات لما من شأنه أن يرمي إلى تثبيط العزيمة أو يدفع إلى الإحباط الذي لا مجال له لدى الشباب الجزائري المدرك لما حوله محليا وإقليميا وعالميا. ويمكن أن تمثل هذه المحطة التاريخية البارزة موعدا آخرا للانطلاق مرة أخرى ومواصلة مسار تحصين السيادة الوطنية بالتزام فعال بقيم ثورة التحرير التي ارتقت بالشعب الجزائري إلى مصاف الشعوب القليلة التي تحظى بالاحترام والمهابة كونها لا تستسلم للقدر ولا تنكسر أمام أي تحد مهما كان، بل يواجه الظروف بصبر مستمدا قوته من ماضي وبطولات الأجداد والآباء.

سعيد بن عياد

مجاهدو القصبة يحيون الحدث

قيم نوفمبر في وجداننا

استحضر، أمس، مجاهدو القصبة، الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم من أجل تحرير الجزائر، من استعمار استيطاني وحشي ولا إنساني اعتمد أبشع وسائل القتل، تجاه أبناء هذا الوطن من سياسة الأرض المحروقة، الأسلاك الكهربائية، المحتشدات السجون الإعدامات، الصدمات النفسية الناجمة عن التعذيب.

بالرغم من بلوغهم من السن عتيا فإنهم فضلوا السير على الأقدام من المقر المعروف بالدار الحمراء، مرورا بشارع أول نوفمبر، إلى غاية نقطة التجمع بساحة الشهداء، هنا توقف الجميع في انتظار التحاق البعض من المدعوين، من بينهم رئيس بلدية القصبة السيد ايبعدوين رشيد.

وفي جو من العودة بالذاكرة إلى شريط الثورة، وصناعة النصر، رفع العلم الوطني وسط الزغاريد المدوية لأرامل الشهداء، ومجاهدات، وعائلاتهم أتوا من أجل استلهام قيم نوفمبر وترسيخها في هذا الجيل الجديد، وكم كنا نشتاق هنا إلى رؤية عنصر الشباب موجودا لحمل هذه الأمانة، وتلقي المشعل من هؤلاء، وهذا لإعطاء تلك الصورة الممزوجة مابين الجيلين (الثورة والإستقلال) مضمونها الوفاء والولاء للوطن.

وإن كان هذا النشاط بسيطا في شكله إلا أنه ترجم تلك الاستمرارية وذلك التواصل في حفظ الذاكرة وحماية الموروث الثوري، الذي يعد بمثابة مرجعية بالنسبة لكل الجزائريين الذين وقفوا على همجية الإستعمار ونوبات جنونه في محاولة القضاء على الثورة.

وذكر لنا السيد إيبعدوين رشيد رئيس بلدية القصبة أن هذا اليوم التاريخي الذي نحييه رفقة رجال صناديد وهبوا حياتهم فداء للوطن، يرمز حقا إلى الذاكرة التي نعي بها بقاء الجزائر وفية لشهدائنا الأبرار، ومجاهديها الأخيار، وبهذه المناسبة نستذكر تضحياتهم من أجل الوطن، والدليل على هذا هو وجودنا اليوم مع هؤلاء جنبا إلى جنب كعربون محبة واحترام دائم لهذه الفئة، التي في كل مرة تسعى لأن تكون في مستوى الحدث، من خلال التشديد على إحياء هذه المحطات في موعدها، وهذا التلاحم أفضى إلى إعطاء هذه المناسبات أبعادها الثابتة والأكيدة في نفس الوقت على أن تبقى الجزائر راسخة في وجداننا العميق.

من جهته، دعا المجاهد أحمد بلعمري إلى استلهام العبر من إحيائنا لهذا اليوم العزيز على الجزائريين وهذا خلال إشرافه على مراسم الترحم على أرواح الشهداء إلى جانب رفقاء دربه أمثال المجاهدين عبد القادر عديلة وخزماط بلقاسم، وغيرهم ممن يسعون من أجل أن يكون التنظيم محكما بعيدا عن العفوية، بغية تقليص المتاعب عن المجاهدين الذين يجدون صعوبة في الانتقال من مكان إلى آخر لولا العمل على توفير لهم كل أسباب الراحة.

من جهته، اعتبر المجاهد لياس تماني أن الوفاء لقيم نوفمبر متجذر في ذات المجاهدين ولا نحيد على ذلك أبدا مهما كانت الظروف والدليل على ذلك هو إحياؤنا لهذا الحدث التاريخي بمعية هؤلاء الرجال الأشاوس.

ففي كل مرة تطل علينا مناسبة إلا ونكون عند الموعد ملبين النداء لذلك فلا خيار لنا سوى التمسك بمرجعية أول نوفمبر وما تضمنته من دلالات بناء الدولة الوطنية، وكذلك أرضية الصومام التي قننت للثورة في كيفية إدارة المؤسسات الفتية، زيادة على مراعاة توجهات مفهوم التنمية خلال السبعينيات.

جمال أوكيلي

مواجهة للظرف الصعب

الجزائريون مطالبون بتلبية النداء مجددا

حملت رسالة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، التي وجهها إلى الشعب الجزائري عشية الاحتفال بالذكرى المزدوجة لاسترجاع السيادة الوطنية وكذا عيد الشباب رسائل هامة، حرص من خلالها على التوقف عند «مدى قدرة الشعب الجزائري على مواجهة التحديات وتحقيق المعجزات كلما تلقى النداء الوطني»، فتماما كما لبى نداء الثورة التحريرية بالأمس واضعا حدا لاحتلال مرير دام 132 سنة، دعاه مجددا إلى بذل المزيد من الجهود والاضطلاع بالمسؤولية الاقتصادية بكل سيادة»، مناسبة لم يفوتها للإشارة إلى أن «الاعتراف بحقائق التاريخ لن يزيد الشراكة الاستثنائية» بين البلدين «إلا صفاء وتوثبا».

رئيس الجمهورية، الذي لم يفوت المناسبة للعودة إلى التضحيات الجسام، التي تكللت باسترجاع السيادة الوطنية، أكد في سياق تناوله الصفحة الذهبية من تاريخ الجزائر ممثلة في الثورة المجيدة، التي وضعت حدا لاستعمار غاشم دام أزيد من قرن كامل، أكد أنه «من خلال استذكار الماضي...إنما نمارس حقنا في حفظ الذاكرة...وفاء لشعبنا الذي ضحى بمليون ونصف مليون من أبنائه وبناته، لكي يسترجع السيادة الوطنية واستقلاله».

وبالنسبة إلى الرئيس بوتفليقة فإنه ليس في التذكير بالماضي «أية دعوة إلى البغضاء والكراهية، حتى وإن ظل شعبنا مصرا على مطالبة مستعمر الأمس، بالاعتراف بما اقترفه في حقه من شر ونكال»، لكن بالمقابل أكد «الاعتراف بحقائق التاريخ لن يزيد الشراكة الاستثنائية - التي باشرت فرنسا بناءها مع الجزائر المستقلة، والتي «يجب أن تكون «نافعة لكلا الطرفين»، إلا «صفاء وتوثبا».

الجزائر التي واجهت إحدى أقوى القوات الاستعمارية في الماضي، تواجه اليوم بعد مرور 55 سنة كاملة عن استرجاع السيادة الوطنية، تحديات مغايرة في ظل ظروف مختلفة أيضا لاسيما منها «ما تعيشه المنطقة مشحونة بالتوتر، وتواجد مخيف لبؤر الإرهاب وشبكات المتاجرة بالمخدرات، ما يستدعي على الدوام توخي اليقظة، حفاظا على سلامة ترابنا وأمن شعبنا»، تتطلب من الشعب الجزائري اليوم وفق ما أكد رئيس الجمهورية «التلبية مجددا في ظل أوضاع صعبة من الناحية الاقتصادية الضرورية بكل سيادة».

أمر لن يكون صعبا على الجزائريين، الذين حفظوا الوطن «من الانهيار التام جراء مأساة وطنية حقيقية»، وتم تجاوز «المحنة بفضل المصالحة الوطنية، التي بات العالم يتخذها اليوم مرجعا في مواجهة انتشار الإرهاب والمآسي الكثيرة»، كلها صنفها الرئيس في خانة الدلائل على مدى قدرة الشعب الجزائري، على مواجهة التحديات وتحقيق المعجزات كلما تلقى نداء الوطن»، نداء حرص على تبليغه إلى كل مواطن عموما، والشباب على وجه التحديد، «من أجل مواصلة جهود إعادة البناء، التي باشرناها معكم منذ عقدين من الزمن».

فريال بوشوية

ملحمة جسّدت استرجاع السيادة الوطنية

استعراض عسكري تاريخي يمتع الجمهور برياض الفتح

تقاسم الجيش الوطني الشعبي بمختلف وحداته القتالية و مديرياته الصناعية ، أمس، الاحتفال بالذكرى 55 لاسترجاع السيادة الوطنية مع الشعب الجزائري، بساحة رياض الفتح من خلال احتفائية جسّدت التلاحم بينهما وبتوحدهما تحققت الحرية و استردت، فتجسدت المعجزة بعد ثورة عرفت لدى العالم بأنها أعظم الثورات و توّجت بأثمن استقلال تقاسما فيه قناعتهما الوطنية الراسخة و الثابتة و بقيا يستحضران مخزونه التاريخي معا في كل وقت وحين، فكان شهر الحرية و الانعتاق من قيود الاستعمار الفرنسي عنوانا لذلك .

سعاد بوعبوش

تصوير : فواز بوطارن

الاحتفائية تجسّدت في استعراض عسكري شدّ القلوب قبل الأنظار، و لم تمنع الحرارة المرتفعة الجمهور من مختلف الفئات و الأعمار من التفاعل معه تارة بالتصفيق و إطلاق الشعارات الممجدة لهذا اليوم التاريخي الأغر و تارة أخرى بإطلاق الزغاريد من حناجر النسوة اللاتي حضرن رفقة أطفالهن لاغتراف أمجاد الماضي التي قدمت في صورة الحاضر فصنعت جسرا للتواصل بين صناع الماضي المشرق والمستقبل الواعد بجزائر حرة مستقلة أبيّة تسير بخطى ثابتة لتعزيز استقلالها اقتصاديا لتصون سيادتها من أي ضغط أو تدخل خارجي .

الاستعراض بدأ بعرض موسيقي قدّمه فوج المزواد التابع للحرس الجمهوري بالبهو الخارجي للمتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي، حيث عزف مقاطع تراثية و تاريخية تليق بالحدث تفاعل معها الجمهور و خاصة الأطفال و النسوة، ثم دخل مجموعة من الرياضيين يرتدون أقمصة و حاملين الأعلام الوطنية يمثلون مجموعة الـ 22، متبوعين بمجموعة من المجاهدين برّيهم الثوري، واضعين صورة الأمس أمام جيل اليوم، الذي سلم له المشعل فتجسّد المعلم في دخول فوج من طلبة مدارس أشبال الأمة إطارات المستقبل.

عرض القوات الخاصة والمظليين يصنعون الفرجة

فيما بعد شرعت القوات الخاصة في تقديم استعراض لبعض التمارين القتالية في عرض عرف توافدا و تزاحما كبيرا من الجمهور و تهافتا منقطع النظير عكس رغبتهم في الاطلاع عن مستوى التدريب الذي تخضع له قوات النخبة في الجزائر، و التي سجلت اسمها من ذهب في العديد من المهمات الخاصة فصنعت ذلك التصور المترسّخ لدى الشعب لحماة الوطن فكانوا أكثر لهفة للتعرف والتقرب إليهم و أخذ صور تذكارية بعد الانتهاء من عرض مختلف التمارين القتالية .

العرض أتبع بآخر لكن في الجو و كان الأول من نوعه للجمهور العريض الذي تفاعل معه من الأرض، قدّمه المظليون بكل نجاح بباحة رياض الفتح، حيث نجح خمس منهم في الهبوط بسلام ثلاثة منهم يحملون العلم الوطني و صورة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، و اثنين حلّقا و هما يطلقان «الشماريخ» بالألوان الوطنية في استعراض بهيج صفق له الحضور مطولا.

حوّامة الإنقاذ للبحرية الجزائرية تسلب الأنظار

لم يتوقف الاستعراض عند هذا الحدث بل أتبع مباشرة بعرض مباشر للقوات البحرية بالواجهة البحرية الوسطى و هبوط مروحية الإنقاذ المشاركة في التمرين بساحة مقام الشهيد، و لم تمنع أيضا قوة الرياح التي تسببت فيها المروحية من الابتعاد كثيرا رغم إلحاح المنظمين على الابتعاد قدر الإمكان خوفا على سلامة الحضور إلا أن شغف التعرف على مختلف الوحدات القتالية للجيش الوطني الشعبي كان أكبر من أي خوف .

بعد توقف المروحية هبّ الجمهور لاسيما الأطفال و الشباب من أجل اخذ صورة تذكارية معها، أو الركوب فيها و رؤيتها من الداخل، باعتباره عرضا يمثل الأول من نوعه، وهي الرغبة التي تعامل معها الطيارين بصدر رحب و تحقيقها و إرضاء فضولهم في التعرف أكثر على هذه الوسيلة القتالية التي تستخدم في الإنقاذ البحري .

تكريم عائلات الطيارين ضحايا تحطم المروحية بتيبازة

كانت المناسبة فرصة لتكريم عائلات الطيّارين ضحايا الحادث الأليم نتيجة لسقوط المروحية بتيبازة ، وإن كان استحضار الذكرى مؤلما جدا للأمهات اللواتي استذكرن فلذات أكبادهن بحرقة و هنّ يتسلّمن التكريم الذين سقطوا أثناء تأديتهم لواجبهم المهني، فتفاعل معه المحيطون بهم من قيادات عليا شدتّ أزرها من أجل تقديم تعازيها الخالصة لعائلات الضحايا و اعترافها بمهامهم النبيلة التي أدوها على أمل وجه إلى آخر لحظة.

ليختتم الحفل بإطلاق بالونات حملت الألوان الوطنية و زيارة أجنحة المعرض بالمتحف المركزي للجيش الذي قدمت خلاله فرقة تاج القرآن الكريم للأناشيد الوطنية، و تبع بأداء فنانين للأغاني الوطنية، ليفتح المتحف أمام الجمهور العريض للتعرف أكثر على ما يكتنزه من معروضات و صور و تماثيل وفقا لكرونولوجيا تاريخية.

النشء الصاعد .. يستحضر مآثر الأمس

■ **يونس ومحمد:** جئنا لنتابع الاحتفالات المنظمة بمناسبة الذكرى الـ 55 لاسترجاع السادة الوطنية، تعودنا أن نأتي الى المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي، لكن لأول مرة نحضر استعراضا عسكريا الذي ينظم لأول مرة برياض الفتح، خاصة وأننا نظمت بالمرادية فالمكان قريب و الفرصة كانت متاحة لنا لحضور الاحتفالية ، حيث كنا موجودين بالساحة منذ الساعة التاسعة صباحا و نحن سعيدين جدا لنعيش هذا اليوم.

■ **نور :** أنا حفيدة المجاهد الصغير عطوي جئت منذ الساعات الأولى من الصباح رفقة جدي و والدي لحضور احتفالية 05 جويلية ، سعيدة جدا أن أشارك جدي المجاهد ما صنعه بالأمس و نتنعم بنتائجه اليوم، أعجبني الاستعراض كله خاصة عرض فوج المزواد التابع للحرس الجمهوري، وعر ض القوات الخاصة، ومهتمة بالتعرف على المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي.

سعاد. ب

استعراض شعبي بالبويرة

عاشت ولاية البويرة على وقع الأفراح احتفالا بعيد الاستقلال والشباب، الحدث التاريخي الذي استرجعت ذكرياته على وقع استعراض شعبي لم تشهده الولاية منذ الاستقلال، وقد شارك في الاستعراض 8000 مشارك منهم 2000 شاب.

الحدث التاريخي الذي حضرته السلطات العسكرية والمدنية إلى جانب 20000 مواطن أغلبهم العائلات التي أتت من مختلف مناطق الولاية، خاصة وأن كل الإمكانيات وفرت منها النقل المجاني.

وفي نفس السياق، حشود المواطنين أبوا إلا أن يشاركوا فرحة العيدين بالنسبة لكبار السن استرجاع ذكريات الماضي وفرحة طرد المستعمر وبالنسبة للشباب التطلع إلى مستقبل أفضل.

الاستعراض انطلق على الساعة السادسة مساء بإطلاق حمامة السلام من طرف الوالي والبالونات الملونة بألوان العلم الوطني. بعد ذلك كان دخول العالم الوطني متبوعا بصورة رئيس الجمهورية وشعار الذكرى 55 ثم استعراض لصور قادة الثورة المظفرة. وعلى مدار أكثر من ثلاث ساعات كانت هناك استعراضات لمختلف إنجازات مختلف القطاعات، إلى جانب الاستعراضات الفلكلورية والتي رسمت لوحات فنية لمختلف عادات وتقاليد مختلف الولايات المشاركة وعددها تسعة عشر مع فرق الفانتازية الأصيلة.

الاستعراض اختتم في حدود الساعة الحادية عشر ليلا بألعاب نارية.

البويرة: ع ـ نايت رمضان

مجاهدون لـ «الشعب»:

الاحتفالات جسدت التلاحم بين الجيش و الشعب

حافظوا على الجزائر، وواصلوا مسيرة الأجداد ، لأن استرجاع السيادة الوطنية لم يأت من العدم بل بتضحيات قوافل من الشهداء ، وعليكم الحفاظ على رسالة هؤلاء، هكذا أوصى جل المجاهدين المرتدين زي جيش التحرير الوطني والذين إلتقتهم «الشعب» أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 55 لاسترجاع السيادة الوطنية بمقام الشهيد.

سهام بوعموشة

أبدى المجاهد العقيد سليمان لغميزي، سعادته بالتحضيرات التي نظمت للاحتفال بذكرى الاستقلال التي ميزها مشاركة أشبال الأمة مع المجاهدين مرتدين زي جيش التحرير الوطني، قائلا أن هذه الاحتفالات جسدت تطبيق مقولة الجيش- الشعب والتقارب بينهما، وحسبه فإننا نعيش فرحة الاستقلال مع الشباب والرجال والنساء الواقفين إلى جانب المؤسسة العسكرية.

أضاف العقيد لغميزي أن، عمل المجاهدين استمر بعد الاستقلال في عملية التشييد والبناء، بحيث شارك في انجاز الشطر الأول من الطريق الإفريقي الذي يمتد من المنيعة إلى عين صالح وهم مهم بأمر من الرئيس الراحل هواري بومدين الذي قام بالتدشين مع أربع رؤساء دول الجوار، وهو أحسن مشروع يربط إفريقيا بالجزائر ويكون تبادل التجارة، قائلا أنه لن ننسى كلمة بومدين الشهيرة أمام 3 آلاف عسكري، 80 بالمائة منهم من الخدمة الوطنية تضم ضباط وضباط جنود، تبقى خالدة في التاريخ وهي: «انتم تقومون بالجهاد الأكبر أما نحن قمنا بالجهاد الأصغر».

على شباب اليوم مواصلة مسيرة الأجداد

المجاهد طاهر محمد : «الشعب» أفضل الجرائد بالنسبة إلي

أكد طاهر محمد مجاهد من الولاية الرابعة «الونشريس» بالناحية الثانية كان كاتب في الناحية والقسم، وعمره لم يتعدى الـ 15 سنة، أن الاحتفالات بعيد الاستقلال من 1962 إلى 1985 كانت معظمها سياسية وطنية تتميز بجو من الحماس، ومحبة الوطن، آملا في أن يواصل شباب اليوم المسيرة لان أجدادهم وآباءهم قدموا ما استطاعوا، وعليه تقديم الأكثر ، مضيفا أن احتفالات الذكرى الـ 55 لاسترجاع السيادة الوطنية كانت في المستوى المطلوب.

بالمقابل، نوه المجاهد بالولاية الرابعة بجريدة «الشعب» قائلا: «أنا دائما أقرأ يومية «الشعب» لأنها جريدة وطنية تاريخية، تتضمن مواضيع اجتماعية، سياسية، اقتصادية هامة وأوصي أبنائي بمطالعتها»، مؤكدا أن «الشعب» من أحسن الجرائد الأخرى التي تعتمد التهويل والتشاؤم لا تزرع الأمل، لكنه تأسف لغيابها في الأكشاك. علما أن المجاهد مصاب في قدمه إبان حرب التحرير الوطني، و بعد الاستقلال واصل تعليمه بأمر من قيادة الثورة ليصبح فيما بعد أستاذ التعليم المتوسط ثم مدير مدرسة.

قالت المجاهدة لويزة عواني سنوسي أن الاحتفالات بعيد الاستقلال بالأناشيد الوطنية جعلت قلبها ينبض لأن هذا اليوم يذكرها بالإخوة والأخوات الذين ضحوا من أجل الوطن، داعية جيل اليوم بالبحث عن تاريخ بلدهم ويتمتعون فيما حققته الجزائر منذ الاستقلال، عوض الاهتمام بالانترنيت، والحديث عن الغير بالسوء واتهامهم بالسرقة قائلة: «قوموا بواجبكم تجاه الوطن الذي ضحى من أجله الملايين من الشهداء منذ 1830، واشتغلوا في مؤسساتكم ثماني ساعات دون التقاعس عن العمل».

طالبت الشباب برفع العلم مثلما رفعه المجاهدون في سن 14 و15 سنة، لمجابهة أكبر قوة في العالم وبإمكانيات قليلة، مشيرة إلى أن المرأة الجزائرية كافحت وقدمت تضحيات جسام إبان حرب التحرير إلى جانب الرجل، وعليها فرض نفسها.

من جهته قال المجاهد نملة مسعود من الولاية الثانية الشمال القسنطيني، ودموع الفرحة تنهمر من عيونه البريئة والتي تدل على وطنيته المخلصة لرفقاء الدرب، أنه يفضل الاحتفالات بالذكرى الـ55 لاسترجاع السيادة الوطنية هذا العام عن تلك التي نظمت في 5 جويلية 1962، وحسبه فإنه لأول مرة يقوم المسؤولون بهذه العملية، كما أنه غداة الاستقلال كانت الفرحة ممزوجة بالدموع لفقدان العديد من العائلات، أهاليهم في حرب التحرير ضد العدو الغاشم، بعدما كان لهم أمل رؤية أحبائهم ورفقاء الدرب على قيد الحياة ليشاركوهم فرحة استرجاع السيادة الوطنية. أوصى شباب اليوم بالحفاظ على أرض الأجداد، التي استرجعها قوافل من الشهداء ولم تأت من العدم، مبديا أسفه على عدم الوفاء لرسالة الشهداء والتقصير في حقهم: قائلا:» الله غالب ليس بأيدينا».

أكبر تحديات المرحلة الحاسمة

السّيادة الاقتصادية..الوجه الآخر للاستقلال

شكّلت السيادة الاقتصادية ولا تزال، جوهر مسار الكفاح من أجل استرجاع السيادة الوطنية وإرساء الدولة الوطنية.

وتتأكّد هذه الحتمية المصيرية اليوم أكثر من أي وقت مضى في ظل تحول العلاقات بين الدول إلى صراعات من أجل السيطرة على الأسواق والتحكم في الموارد في مشهد هو أقرب إلى حرب اقتصادية لا تعترف بالحدود السياسية.

سعيد بن عياد

حرصت الجزائر منذ أولى سنوات الاستقلال على تجسيد السيادة الاقتصادية – تعد من أصعب المعارك بعد ثورة التحرير – من خلال بسط سلطة الدولة المستقلة على الثروات الطبيعية، وكافة المقدرات الاقتصادية عن طريق آليات قانونية تنسجم مع الخيارات السيادية الكبرى.

وكانت التأميمات التي شملت مختلف القطاعات الاقتصادية الرد الوحيد الذي يكفل تلبية احتياجات المرحلة من كافة جوانبها الاقتصادية والاجتماعية، وتمكين الشعب الجزائري من قطف ثمار الحرية التي دفع من أجلها فاتورة لا تقبل نصف الحلول أو التردد في الحسم بشأن مسائل ترتبط بمصير الأجيال.

كانت البداية بالأراضي الفلاحية التي استحوذ عليها المعمرون الاستدماريون لحقبة طويلة لتدخل حظيرة ملكية الدولة، تلتها المناجم والبنوك ومختلف، الوحدات الصناعية التحويلية، لتتوّج العملية بإعلان تأميم المحروقات في 24 فبراير 1971 إثر توقف المفاوضات بتعنّت من فرنسا التي كان قادتها حينها يراهنون على حسابات خاسرة مسبقا أمام إرادة القيادة الوطنية الجزائرية المشبّعة بقيم مبادئ ثورة أول نوفمبر الصارمة.

واستمرت المسيرة المعقّدة بكل ما تتطلّبه من إرادة وإخلاص طيلة كافة المراحل التي مرت بها البلاد، وتتواصل في هذه المرحلة الحاسمة من أجل تعزيز المكاسب ذات الصلة بالشق الاقتصادي للسيادة الوطنية وفقا لما يكرّسه الدستور الجديد المنسجم مع الدساتير السابقة من حيث التأكيد بوضوح على أنّ الاستقلال السياسي بالمفهوم الشامل يكتمل بكسب معركة الاستقلال الاقتصادي التي تتجدد في كل مرحلة بالنظر للانعكاسات المترتبة عن ديناميكية النظام العالمي وتحولات العلاقات الدولية التي لا تؤمن بثوابت إنما تخضع لتغير القوى الفاعلة.

لذلك يتطلب العبور بالسيادة السياسية إلى السيادة الاقتصادية حضورا مستمرا في المجالات والقطاعات التي تجري فيها تلك المعارك بالتزام اليقظة في كل لحظة وإدراك متواصل لمدى أهمية الرهانات وثقل التحديات التي لا مجال لرفعها سوى بالحرص على البذل والعطاء في مواقع العمل وفاء لأولئك المخلصين، الذين هبّوا منذ أول لحظة للدفاع عن الجزائر طيلة مختلف مراحل المقاومة التي أثمرت ثورة أول نوفمبر لتغير، وبشكل نهائي، مجرى التاريخ بتصحيح اتجاهه نحو بلوغ الطموحات المشروعة للشعب الجزائري وممارسة حقه في تقرير المصير من اجل الانعتاق والتحرر من الاحتلال الاستيطاني الغاشم.

كانت تلك القناعة المتوارثة جيلا بعد جيل بمثابة الارضية الصلبة التي ارتكزت عليها مسيرة البناء والتشييد تحت مظلة السيادة الوطنية التي يحرص عليها الشعب الجزائري بقوة لا تلين، بل وتترسّخ أكثر فأكثر كلما مرت البلاد بمنعرج ازمة او واجهت ظروفا صعبة، كما هو الأمر اليوم أمام تداعيات الصدمة المالية الخارجية التي تحمل تهديدات مختلفة الاشكال تحوم حول السيادة الاقتصادية التي تتعلق بها مختلف اوجه السيادة الوطنية.

وفي هذا الاطار، يبرز مدى الوعي السائد في المجتمع بضرورة تجديد العهد مثلما أظهره الشعب الجزائري في أكثر من ظرف على غرار الوقوف في خندق الدفاع عن مقدرات الامة الاقتصادية في مواجهة الخطر الارهابي، وقبلها في مواجهة أكثر من تهديد وابتزاز ومساومة من جانب قوى خارجية، أبرزها تلك التي لا يهدأ لها بال والجزائر تواصل بناء مشروعها الحضاري ضمن الامم التواقة للتقدم والرفاهية.

وانسجاما مع هذه الروح المتجددة المستمدة من رصيد تاريخي هو مضرب المثل لدى الشعوب الحرة، لا تزال أسس السيادة الاقتصادية قائمة تتضمنها اسمى وثيقة تحكم البلاد، بحيث يؤكد الدستور الدفاع عن مكونات تلك السيادة من ملكية الدولة للاراضي الفلاحية والموارد الطبيعية الحيوية لتامين القرار السيادي وعدم التنازل عن مبادئ اصلية بما في ذلك – كما أكده مخطط عمل الحكومة الحالية – قاعدة 51 / 49 للشراكة الأجنبية، ووضع الرأسمال الوطني في صدارة المشهد الاستثماري والأكثر جدوى الرهان على العنصر البشري الجزائري في حمل هذا الموروث المصيري، خاصة ما يتعلق بالانتقال الاقتصادي النوعي بنفس العزيمة التي كانت لدى السلف الذي لم يتراجع عن الخيارات الوطنية تحت أي ذريعة بل صمّم على رفع التحديات دون الالتفات للكلفة وإن كانت في أوقات باهظة.

واليوم، خاصة في الظروف الراهنة، التي يبدو أنها قد تطول لا يوجد من بديل سوى أن تتوجه المجموعة الوطنية بجميع طاقاتها وفي كافة القطاعات خاصة الإنتاجية منها إلى رفع تحدي النمو الذي يتطلب التفاف القوى الاقتصادية والاجتماعية حول النموذج الجديد للنمو بروح لا تقل عن تلك التي تميزت بها مختلف الأجيال من التحرير إلى البناء والدفاع عن المكاسب اليوم في ظل نظام عالمي لا يؤمن بالتضامن، ولا يعير لحقوق الشعوب عناية بل لا تتوانى القوى الفاعلة فيه في استهداف الدولة الوطنية طمعا في مقدرات الشعوب.

وبالفعل في ظروف تصبح فيها قضايا الأمن الغذائي أولوية في نظام العلاقات الدولية غير المتكافئة والخاضع لتأثيرات الدول الكبرى التي تستجيب للشركات النافذة في الأسواق العالمية، لا مجال لبلدنا وشعبه غير تجديد العهد مع ميثاق الوفاء لثورة أول نوفمبر التي زلزلت الأرض تحت أقدام الاحتلال الفرنسي وعملائه وتجسيد ذلكم الخيار بكل صعوباته من خلال الحرص كل في موقعه على العمل وإتقانه مع الاستجابة لضرورات ترشيد النفقات على مستوى الفرد والأسرة أو المؤسسة عمومية كانت أو خاصة وكذا المرفق العام من اجل كسب معركة السوق.

مصنع بلارة بجيجل

إضافة اقتصادية للتخلص من استيراد الفولاذ

يعد مركب الحديد والصلب الجاري إنجازه ببلارة، إضافة اقتصادية للجزائر باعتباره مشروعا اقتصاديا يكتسي أهمية كبيرة، وقطبا وطنيا لصناعة وتحويل الحديد، ومن المنتظر توفير نحو 1500 منصب شغل، وسيسمح هذا المركب الذي يتربع على مساحة تقارب 216 هكتار من المنطقة الصناعية لبلارة التي تقدر مساحتها بـ523 هكتار، بالتخلص من تبعية استيراد الفولاذ حسب المختصين، من خلال إنتاج 4 ملايين طن بعد نهاية أشغال الدرفلة 02 و03 ودخولهما حيز الإنتاج، كما سيرافق مراحل تطور مختلف الشركات الفرعية الصناعية الخاصة بالسكك الحديدية والمركبات على وجه الخصوص.

جيجل: خالد العيفة

ورصد لهذا المشروع الصناعي لشركة "ألجيريان قطر ستيل" الذي انطلقت أشغاله في سنة 2015، 13 مليار دج، ويتضمّن 10 ورشات، ويعد ثمرة شراكة بين الجزائر التي تحوز على 51 بالمائة من رؤوس الأموال وقطر بـ 49 بالمائة، وستتم عملية ربط المركب بميناء جن جن عبر خط سكة حديدية، في حين سيشرع في ازدواجية خط السكة الحديدية بين هاتين النقطتين الاقتصاديتين في نهاية السنة الجارية، باعتبار ميناء جن جن مركزا هاما لاستقبال المادة الأولية للمشروع.

محطة توليد الكهرباء ببلارة مشروع استراتيجي لتموين مركب الحديد والصّلب

وتتواصل بوتيرة سريعة أشغال إنجاز محطة ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية التي تمثل مشروعا هاما بمنطقة بلارة، وتحديدا على أرضية بالقرب من بلدية الميلية بالموقع الذي يحمل اسم الشهيد محمود بلارة، وقد أعلن الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مصطفى قيتوني خلال زيارته الاخيرة للولاية، "أن محطة توليد الكهرباء ببلارة التي ستمون مركب الحديد والصلب الجاري إنجازه بهذا الموقع بالكهرباء والغاز سيتم استلامها في سنة 2018"، موضحا "أن هذه المحطة لتوليد الكهرباء التي تعد جد ضرورية لعمل مركب الحديد والصلب، وستمكن من تعزيز الاحتياجات الوطنية في مجال الطاقة".

كما سيكون لمحطة توليد الكهرباء لبلارة بقدرة 1398 ميغاواط لها أثر إيجابي كبير بالنسبة لتنمية هذا النوع من الصناعة التي تتصدر الاقتصاد الوطني من حيث الأهمية، وستخصّص ربع القدرة الإجمالية لمحطة توليد الكهرباء لبلارة أي ما يعادل حوالي 400 ميغاواط سيستهلكها مركب الحديد والصلب.

للإشارة، هذه المحطة بطاقة إنتاجية 1600 ميغاواط أي 03 أضعاف طاقة محطة الأشواط، الموجودة بالولاية، وخصص غلاف مالي للمشروع الذي سينجز على مساحة 40 هكتار قدره بـ 1. 6 مليار دولار ما يعادل 288 مليار دينار جزائري، كما ستسمح المحطة عملية إنجازها بإنشاء 2500 منصب عمل مباشر وغير مباشر، تهدف إلى مواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية على المستويين المحلي والوطني.

طريق ميناء جن جن - العلمة يسير بوتيرة جيدة،

كما تعرف وتيرة أشغال إنجاز الطريق المخترق للطريق السيار الذي يربط ميناء جن جن بمدينة العلمة بسطيف على مسافة 110 كلم وتيرة جد متقدمة، وذلك منذ تدعيم الورشات بشكل كبير بوسائل بشرية ومادية من قبل السلطات الولائية.

ويعد هذا الطريق المخترق الذي حظي بزيارات تفقدية عديدة من والي الولاية، الذي سيربط جيجل بمدينة العلمة على مسافة 110 كلم لضمان تقاطع مع الطريق السيار شرق–غرب العمود الفقري للتنمية الاقتصادية الوطنية لا سيما بالنسبة لميناء جن جن مركز انطلاق هذا الطريق المخترق، ومسار الطريق يتضمن 45 كلم منها بإقليم جيجل و10 كلم بميلة و55 كلم بسطيف، وشطر الطريق بجيجل تتطلب إنجاز عديد المنشآت الفنية من جسور وقنوات والتي ستكون حاسمة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للمنطقة وفك العزلة عن ثلاث ولايات.

وهذا المشروع الضخم أسندت دراسته إلى مكتب دراسات كندي "أس أن سي لافلان" 33 جسرا عملاقا من بينها 11 بإقليم ولاية جيجل و4 بميلة و18 بسطيف على مسافة 15 كلم و19 ممر أفقي و15 ممر سفلي و11 جسرا إلى جانب نفق ببلدية تاكسانة، بطول 1800 متر الذي سينجز من طرف شركة تركية.

للإشارة، تم الانطلاق في عملية إنجاز 12 جسرا من أصل 17 جسرا مبرمجا بمسار الطريق الواقع بإقليم ولاية جيجل، وتهديم 62 بناية من أصل 156 بناية، كما سيتم إنجاز جسر بطول 01 كلم لتفادي عملية هدم حوالي 48 بناية ببلدية بني ياجيس.

يشكل قاطرة الجزائر الصناعية بعد برنامج التأهيل

مركب الحجار البديل الأمثل في كسر التبعية للمحروقات

720 مليون دولار استثمار لإنتاج 2.2 مليون طن من الفولاذ آفاق 2020

بالرغم من البعض المشاكل التي ما تزال تعترض طريق مركب الحجار للحديد والصلب بعنابة، إلا أنه يعد مفخرة الجزائر، وأكبر إنجاز اقتصادي تحقّق على أرض الوطن مباشرة بعد استقلال الجزائر، حين وضع حجره الأساس أحمد بن بلة سنة 1964 وانطلق العمل فيه سنة 1965، على يد الرئيس الراحل هواري بومدين، ليكون بذلك أكبر قوة اقتصادية، قبل أن تعصف به عديد المشاكل التي كادت أن تؤدي به إلى الإفلاس.

عنابة: هدى بوعطيح

وضع فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عملاق الحديد والصلب ضمن أولوياته ليعمل على تأميمه إلى جانب منجمي بوخضرة والونزة، وهو ما مكّن من استعادة المركب وإعادة بعثه من جديد، واسترجاع جميع أسهم مركب الحجار من الشركاء الأجانب، حيث أن حكنة المسؤولين الجزائريين وقفت أمام الأوضاع المهنية والتقنية الصعبة التي عرفها المركب، لا سيما خلال أحداث أكتوبر 1988، والتحولات التي عرفتها الجزائر بداية من سنة 1991، حين تعطلت الورشات وتراجع معدل الاستثمار بهذا الصرح الاقتصادي الهام في الجزائر، كما توالت المشاكل والضغوطات مع حلول العام 2000 عندما قرر حوالي 7 آلاف عامل مغادرة مركب الحديد والصلب، وارتفعت ديون المركب لأكثر من 50 مليار دج، كما واجه المركب الصناعي أرسيلور ميتال مشاكل في التسيير وفي عمل الوحدات الإنتاجية، إضافة إلى مشاكل في التموين.

تعطل الفرن العالي عن العمل منذ شهر جويلية 2012، زاد من متاعب مركب الحجار للحديد والصلب، وهو ما زاد أيضا من اهتمام السلطات الجزائرية التي لم تقف موقف المتفرج، حيث أخضعته للصيانة والتحديث وإعادة التأهيل والاستثمار الذي أقرته السلطات لإعادة بعث نشاطات القاعدة الصناعية لإنتاج الحديد والصلب بالحجار، بعد أن تراجعت بها مستويات الإنتاج، أين رصدت له الحكومة ما يقارب مليار دولار.

الاهتمام بمركب الحجار يترجم رغبة السلطات الجزائرية في ترقية الاقتصاد الوطني وتنويعه، بالاعتماد على مختلف الصناعات بالجزائر، على رأسها صناعة الحديد والصلب، والتي يعدّ الحجار أساسها وأساس التنمية الحقيقية بالجزائر وعنابة على وجه الخصوص. ففي الوقت الذي تبحث فيه الدولة الجزائرية عن الاستثمار خارج المحروقات بسبب الأزمة التي يمرّ بها العالم في ظل انهيار أسعار النفط، يعد مركب الحديد والصلب بعنابة أكبر مشروع لتحقيق هذا الهدف والتحرّر من التبعية للمحروقات، من خلال بعث صناعة الحديد والصلب وترقية القدرة الإنتاجية للمركب.

برنامج خاص لتأهيل وصيانة المركب

ويولي القائمون على المركب اهتماما كبيرا به لتحقيق قدرات إنتاجية هائلة، فقد تمّ تخصيص برنامج خاص لتأهيل وصيانة مركب الحديد والصلب، والذي شمل في مرحلته الأولى وحدات تحضير المواد الأولية والفرن العالي رقم 2 ووحدة الدرفلة بالأكسجين رقم 1 ومحطة الأكسجين.. بتخصيص غلاف مالي بقيمة 42 مليار دج، كما شملت المرحلة الثانية إعادة تأهيل مختلف الوحدات والتجهيزات بالمركب على أمل تحقيق 2.2 مليون طن من الفولاذ السائل سنويا في آفاق 2020، مع العلم أن مخطط الاستثمار الذي خصّص لأجله غلاف مالي يقدر بـ720 مليون دولار يهدف إلى رفع قدرات إنتاج الحديد والصلب بمركب الحجار إلى 1.2 مليون طن من الفولاذ السائل سنويا في 2017 – 2018، بعد أن تراجعت به مستويات الإنتاج إلى 300 ألف طن سنويا من الفولاذ السائل، خلال إشراف أرسيلور ميتال على المركب لمدة 10 سنوات، بعد أن كان ينتج أزيد من 1 مليون طن سنويا قبل الشراكة.

وراهنت الحكومة الجزائرية على إعادة بعث عملاق الحديد والصلب، رغم علمها بصعوبة المهمة من الناحية التقنية، بسبب اعتماد إنتاج الحديد والصلب على تقنيات جديدة تعتمد على الأفران الكهربائية التي تنتج الحديد الصافي الخالي من الأتربة، كما سعت لأجل إعادة بعث المركب من جديد إلى تخصيص برنامج تكويني ورسكلة 553 عامل من أصل 4100 عامل يعملون به.

ووقفت السلطات الجزائرية أمام مختلف الأزمات التي شهدها المركب، على غرار الصراعات الداخلية التي ميزته في السنوات الأخيرة، حيث عالجت هذه المشاكل بحكنة على أمل فتح آفاق جديدة لانعاش الاقتصاد الوطني، وتحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية، فضلا عن التخلص من التبعية للخارج في مجال استيراد الحديد، حيث تعتزم الحكومة الجزائرية أن تصل طاقة إنتاج المركب من الحديد إلى 03 مليون طن سنويا.

خطوات جبارة تجاه الاستقلال الاقتصادي

الفلاحة الخيار الحتمي للخروج من التبعية للمحروقات

أدركت الجزائر دولة وشعبا عبر محطات تاريخية متسلسلة - بدايتها السنوات الأولى للاستقلال، أن تحقيق أي تنمية اجتماعية وتطور اقتصادي لا بد أن يكون بالاعتماد على أرضية صلبة يكون قطاع الفلاحة أحد أهم أسسها، فطرأت على هذا العصب المركزي عدة تجارب وتغييرات تصب كلها في تصور الجزائر لمستقبل اقتصادي آمن خال من التبعية للمحروقات ولو بشكل نسبي.

ورغم الإصلاحات المتتالية والعناية الفائقة التي حظي بها قطاع الفلاحة في مخططات الدولة للتنمية سواء جاءت في صورة أغلفة مالية خيالية أو تنظيمات قانونية "مطاطية " تتجاوب مع تطلعات الفلاحين، إلا أن قطاع الفلاحة مازال متخلفا عن المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد الوطني بعد أزيد من نصف قرن من الاستقلال الفعلي للجزائر.

توظيف الموارد الطبيعية المتاحة والمكاسب المحصلة في تنمية القطاع

يحتاج أي تشخيص لمكامن الخلل واختلال التوازن بين الموارد المالية التي استهلكتها برامج دعم قطاع الفلاحة والنتائج المحققة في الميدان، إلى التساؤل عن مدى تجاوب الفلاحين مع القدرات والإمكانات المتاحة للتخلص من نظرتهم التقليدية في استغلال أراضيهم الفلاحية، باعتبار أن الطرف الممول قطاع الفلاحة ممثلا في الدولة عبر الحكومات المتعاقبة على التسيير لم تبخل في دعم الفلاحة والفلاحين سواء من خلال إصلاحاتها التنظيمية المتتالية والإمكانات المادية التي سخرتها للقطاع سواء من حيث تعميم الاستفادة من أشكال الدعم الفلاحي المباشر وغير المباشر.

فالأرقام المحصلة من تقارير الحكومة عن دعمها لقطاع الفلاحة عبر فترات تشير أنه بداية من سنة 2001، حظي قطاع الفلاحة بدعم منقطع النظير يتماشى مع التزامات الدولة بتعزيز اقتصادها والحفاظ على أمنها الغذائي بعيدا عن التبعية لمداخيل المحروقات باستغلال الانفراج المالي، فبرنامج الإنعاش الاقتصادي خصص له ما يزيد عن 525 مليار دج غطت الفترة بين 2001 إلى 2004، زيادة عن الاستثمارات التي جاءت ضمن البرنامج التكميلي لدعم النمو بحجم 4202.7 مليار دج في الفترة ما بين 2005 و2009، فضلا عن المخطط الخماسي 2010–2014 الذي جاء بما يزيد عن 21214 مليار دج.

جاءت هذه البرامج في مجملها لتحسين إطار معيشة المواطن وتحقيق التوازن الاجتماعي والنمو الاقتصادي، وخصصت نسب معتبرة منها لدعم القطاع الفلاحي بهدف أن تسهم هذه الاستثمارات الهامة في زيادة الإنتاج الوطني من المنتوج الفلاحي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتوجه نحو التصدير وبالتالي الرفع من قدرات الاقتصاد الوطني ولو بنسب لا تزال محدودة، هذا إضافة إلى الأثر المرجو من مردودية تنمية قطاع الفلاحة من خلال مخططات وبرامج الدولة للتنمية على مجال بعث فرص التشغيل وخلق توازن بين مناطق الوطن، على غرار البرنامج التنموي البالغ الأهمية الذي خصت به مناطق الجنوب الجزائري وظهرت أثاره جلية على مؤشرات النمو والتطور الفلاحي بالمناطق الصحراوية من خلال مبادرات المستثمرين الخواص في تنويع الإنتاج والتوجه نحو التصدير.

في هذا الإطار أقرت الدولة عدة برامج خصت مناطق الجنوب والهضاب العليا لتشجيع ودعم القطاع الفلاحي، ينتظر منها أن تثمرعلى المدى المتوسط والبعيد عن نسبة النمو في القطاع الفلاحي ورفعها إلى أزيد من 8 في المئة سنويا وبشكل مستقر على الارتفاع مقارنة بالنسب الحالية، ومن ثمة مرافقة النمو في القطاع بدعم الاستثمارات الصناعية المنتجة والمرافقة للإنتاج الفلاحي خاصة في الصناعات الغذائية.

معسكر : أم الخير.س

بعث الارتياح والأمل لسكان عاصمة الأهقار

مشروع القرن ينهي أزمة الماء بتمنراست

من الصعب الحديث عن تمنراست دون التطرق إلى أحد أهم المشاريع التنموية، التي بعثت الإرتياح والأمل في سكانها، ألا وهو مشروع القرن، الذي يعد مفخرة للوطن، بعد أن تم نقل المياه من مدينة عين صالح إلى عاصمة الولاية على مسافة تبعد لأكثر من 700 كلم، لتزويد السكان بالماء الصالحة للشرب.

تمنراست: بن حود محمد الصالح

لطالما عانى السكان لعدة سنوات من إقتناء المياه الصالحة للشرب، المسوقة عبر الصهاريج، والتي أرّقت المواطن البسيط، حيث كان مجبرا على شراء 1000 لتر بمبلغ يصل إلى 700 دج.

بحلول سنة 2011، تاريخ دخول مشروع القرن حيز الخدمة، الحدث الأبرز بالنسبة للمواطن المحلي، بعد تجهيز 24 بئر بـ 06 مضخات، و1250 كلم طول القنوات لنقل المياه، ودخول محطات التصفية مؤخرا حيز الخدمة، ممّا مكّن المواطن من الإستفادة من الماء صالح للشرب.

في هذا الصدد، أكّد مدير الموارد المائية بعاصمة الأهقار، الخير محمد لـ "الشعب"، أنّ مشروع القرن وبعد قرب نهاية جميع الحصص المسطّرة للإنجاز، الذي بلغت نسبة الأشغال به قرابة 90 بالمائة، فقد تمكّن 24100 زبون من الربط الفردي بالمياه الصالحة للشرب، بطول شبكة قدّرت بـ 480 كلم تمّ استلامها، شملت جل الأحياء التي شملها المخطط التوجيهي المنجز، بتكلفة قدّرت بـ 5 مليار دينار.

وفي سياق متصل، أضاف المتحدث أنّ المصالح المعنية، وحرصا منها لاستفادة بعض الأحياء التي شهدت توسعا ولم تشملها عملية الربط، فقد تمّ تسجيل عملية ربط شبكة بطول قدّر بـ 55 كلم، ودراسة أخرى لربط كل المنشأة الموجودة على الطريق الوطني رقم واحد لخلق مدن، وتسجيل عملية لربط كل من بلدية أبلسة ودائرة سيلت بدء من عاصمة الولاية.

وعبّر المواطنون الذين التقتهم "الشعب" عن رضاهم بمشروع القرن والعمليات التي أعقبته، خاصة دخول محطات التصفية حيز الخدمة، ممّا ينهي معاناتهم نهائيا من مشكل شراء المياه المسوقة عبر الصهاريج.

كما أكّد مدير الموارد المائية، على أنّ مشروع القرن وبإتمام الحصة الرابعة الخاصة بحقل جلب المياه، وتجهيز محطة توليد الطاقة الكهربائية، سيعرف تحسّنا كبيرا في عملية التزويد بالمياه، وكذا تصفيتها ممّا سيمكّن المواطن من الاستفادة في أحسن الظروف.

بفضل سياسة دعم الفلاحين

خطوات جبّارة لتحقيق الاكتفاء الغذائي

أدركت الجزائر دولة وشعبا عبر محطّات تاريخية متسلسلة بداية السنوات الأولى للاستقلال، أنّ تحقيق أي تنمية اجتماعية وتطور اقتصادي لابد أن يكون بالاعتماد على أرضية صلبة يكون قطاع الفلاحة أحد أهم أسسها، فطرأت على هذا العصب المركزي عدة تجارب وتغييرات تصب كلها في تصور الجزائر لمستقبل اقتصادي آمن خال من ا لتبعية للمحروقات ولو بشكل نسبي.

معسكر: أم الخير ـ س

ورغم الإصلاحات المتتالية والعناية الفائقة التي حظي بها قطاع الفلاحة في مخططات الدولة للتنمية سواء جاءت في صورة أغلفة مالية خيالية أو تنظيمات قانونية "مطاطية" تتجاوب مع تطلعات الفلاحين، إلا أن قطاع الفلاحة مازال متخلفا عن المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد الوطني بعد أزيد من نصف قرن من الاستقلال الفعلي للجزائر.

توظيف الموارد الطّبيعية المتاحة لتحقيق المكاسب

يحتاج أي تشخيص لمكامن الخلل واختلال التوازن بين الموارد المالية التي استهلكتها برامج دعم قطاع الفلاحة والنتائج المحققة في الميدان، إلى التساؤل عن مدى تجاوب الفلاحين مع القدرات والإمكانات المتاحة بالتخلص من نظرتهم التقليدية في استغلال أراضيهم الفلاحية، باعتبار أن الطرف الممول قطاع الفلاحة ممثلا في الدولة عبر الحكومات المتعاقبة على التسيير لم تبخل في دعم الفلاحة والفلاحين سواء من خلال إصلاحاتها التنظيمية المتتالية والإمكانات المادية التي سخّرتها للقطاع سواء من حيث تعميم الاستفادة من أشكال الدعم الفلاحي المباشر وغير المباشر.

فالأرقام المحصّلة من تقارير الحكومة عن دعمها لقطاع الفلاحة عبر فترات تشير أنه بداية من سنة 2001، حظي قطاع الفلاحة بدعم منقطع النظير يتماشى مع التزامات الدولة بتعزيز اقتصادها والحفاظ على أمنها الغذائي بعيدا عن التبعية لمداخيل المحروقات باستغلال الانفراج المالي، فبرنامج الإنعاش الاقتصادي خصّص له ما يزيد عن 525 مليار دج غطت الفترة بين 2001 إلى 2004، زيادة عن الاستثمارات التي جاءت ضمن البرنامج التكميلي لدعم النمو بحجم 7 . 4202 مليار دج في الفترة ما بين 2005 و2009، فضلا عن المخطط الخماسي 2010 – 2014 الذي جاء بما يزيد عن 21214 مليار دج.

جاءت هذه البرامج في مجملها لتحسين إطار معيشة المواطن وتحقيق التوازن الاجتماعي والنمو الاقتصادي، وخصّصت نسب معتبرة منها لدعم القطاع الفلاحي بهدف أن تسهم هذه الاستثمارات الهامة في زيادة الإنتاج الوطني من المنتوج الفلاحي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتوجه نحو التصدير، وبالتالي الرفع من قدرات الاقتصاد الوطني ولو بنسب لا تزال محدودة، هذا إضافة إلى الأثر المرجو من مردودية تنمية قطاع الفلاحة من خلال مخططات وبرامج الدولة للتنمية على مجال بعث فرص التشغيل وخلق توازن بين مناطق الوطن، على غرار البرنامج التنموي البالغ الأهمية الذي خصّت به مناطق الجنوب الجزائري وظهرت آثاره جلية على مؤشّرات النمو والتطور الفلاحي بالمناطق الصحراوية من خلال مبادرات المستثمرين الخواص في تنويع الإنتاج والتوجه نحو التصدير.

في هذا الإطار، أقرّت الدولة برامج عدة خصت مناطق الجنوب والهضاب العليا لتشجيع ودعم القطاع الفلاحي، ينتظر منها أن تثمر على المدى المتوسط والبعيد على نسبة النمو في القطاع الفلاحي ورفعها إلى أزيد عن 8 في المائة سنويا، وبشكل مستقر على الارتفاع مقارنة بالنسب الحالية، ومن ثمة مرافقة النمو في القطاع بدعم الاستثمارات الصناعية المنتجة والمرافقة للإنتاج الفلاحي خاصة في الصناعات الغذائية.

نتائج ورشات إصلاح الإدارة

الرّقمنة تنهي كابوس الطّوابير والبيروقراطية

تحسين المرفق العمومي يتحقّق بالبيوميترية

55 سنة من الاستقلال لم تخل من المكاسب والانجازات في كل المجالات بعد أن طويت صفحة الماضي الأليم، صفحة دفع فيها الشعب الجزائري النفس والنفيس من أجل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة بعد مقاومات وثورة نوفمبر المجيدة، لتواصل ثورتها التنموية بعد الاستقلال ببعثها لمختلف الورشات والإصلاحات الضخمة التي أقرّتها الحكومات المتعاقبة في سبيل النهوض بالبلاد وجعلها ترقى إلى مصاف الدولة المتقدمة.

آسيا مني

رغم العراقيل التي واجهتها إلا أنّ الجزائر أثبتت مكانتها في المحافل الدولية، عكستها التعليمات الصادرة من طرف السلطات وعلى رأسها تحسين الخدمة العمومية للمواطنين والتكفل بالانشغالات اليومية لهم، والإندماج في منظومة الرقمنة.

اليوم والجزائر تحتفل بعيد استقلالها الـ 55، هي تجني ثمار مشاريعها المسطّرة منذ حقبة، جاءت نتاج لورشات الإصلاحات الضخمة التي شرع في تجسيدها عبر عدة مرحل تمهيدية، تلتها الإعداد الجيد لبرامج الإنعاش الاقتصادي لتضاعف من جهودها بإعلانها برامج إنمائية أكبر من سابقتها في سبيل عصرنة القطاعات وتطوير البني التحتية الموجهة لترقية الواقع الاقتصادي والاجتماعي.

لعل الجهود التي قامت بها السلطات العمومية في سبيل عصرنة المرافق العمومية من خلال رقمنة الحالة المدنية بهدف تذليل جملة العراقيل، التي لا طالما واجهها المواطن وكسر البيروقراطية التي طغت عليها في وقت مضى من أهم الانجازات، فقد قطعت الجزائر أشواطا في عصرنة الإدارة، وتمكّنت من تقليص وثائق الحالة المدنية التي يتم طلبها من المواطن، من 36 إلى 11 وثيقة، ناهيك عن اعتماد إجراءات أخرى على غرار رقمنة سجلات الحالة المدنية التي مكّنت المواطن من استصدار الوثائق من أي بلدية.

كما عمدت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في إطار ترقية الخدمة العمومية، على إدخال تعديلات جذرية في مجال رقمنة الوثائق الرسمية على غرار بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر، وهذا لما تلعبه مثل هذه الإجراءات في تذليل العراقيل لاستخراج الوثائق الرسمية والرقي بها وفق متطلّبات العصر الراهن والإندماج في منظومة الرقمنة المعمول بها دوليا، من أجل ضمان مصداقيتها وإضفاء الشفافية أكثر على العمل الإداري على مستوى الحالة المدنية.

إنّ اعتماد الانظمة الالكترونية الحديثة ساهم في شكل كبير بتقرب السلطات المحلية من المواطن والقضاء على كل أنواع وأشكال البيروقراطية، وهو ما يترجمه الإجراء الأخير المتعلق باستخراج رخص السياقة والبطاقة الرمادية على مستوى البلديات، فضلا عن تلبية انشغالاته في إحداث التغيير وتحسين ظروفه المعشية مع التكفل بانشغالاته وتحسين الخدمات عبر 1541 بلدية بفضل اعتماد شبكة معلومات محلية وربطها بشبكة وطنية بأجهزة الإعلام الآلي،منهية معاناة المواطنين ومزيلة عنهم أعباء الانتظار في طوابير وملاسنات ولت بلا رجعة.

استغلال منجم غار الجبيلات للحديد بتندوف

الرّقم الصّعب في معادلة الاقتصاد الوطني

يبدو أنّ الرؤية الاقتصادية الجديدة أصبحت بوادرها تلوح في الأفق، والنظرة الشمولية الناجعة لاقتصاد قوي بعيداً عن قطاع المحروقات باتت قاب قوسين أو أدنى، ومعادلة تنويع مصادر الدخل الوطني تأتي برقم صعب، وهذه المرة من بوابة تندوف بالجنوب الغربي الكبير.

تندوف: عويش علي

ديناميكية اقتصادية جديدة كشفت عنها الصخور السوداء المترامية على عشرات الكيلومترات بصحراء غار الجبيلات، حملت تحت سوادها وهج غدٍ مشرق في القضاء على التبعية للمحروقات وإيجاد بديل لها لتنويع الاقتصاد الوطني. فبحسب التقارير الأولية لمكاتب الدراسات الموجودة حالياً بمنطقة غار الجبيلات، فإنّ المنجم يحتوي على ما مقداره 2 مليار طن من الحديد تضم 57 ٪ من الحديد الخالص، وهو رقم يجعل الجزائر تتربّع على رأس قائمة أهم احتياطات الحديد في العالم هذا دون الحديث على منجم "مشري عبد العزيز" المجاور له، فالشركة الوطنية للحديد والصلب "فيرال" تُشرف اليوم على دراسة المنجم بهدف تحديد الكمية الدقيقة من الحديد المتواجدة به عبر العديد من عمليات التنقيب والحفر التي باشرتها الشركة منذ فترة، كما ستشرف الشركة التي تأسّست خصيصاً للمنجم على عمليات الاستغلال، النقل، التحويل والتسويق.

وفي هذا الإطار، أكّد "الحاج مولاي" مدير الصناعة والمناجم بولاية تندوف في حوار خص به "الشعب"، أنّ المنطقة ستستفيد من عديد الهياكل القاعدية المرافقة للمشروع، والتي سيكون لها الأثر البالغ على المنطقة، حيث سيتم إنجاز سكة حديدية على مسافة 900 كلم تمتد بين ولايتي تندوف وبشار لنقل الحديد الخام لمركب بلارة، وأضاف المتحدث أن المشروع من شأنه توفير حوالي 05 آلاف منصب شغل مباشر و15 ألف منصب غير مباشر، ولمواكبة هذه الحركية والإعداد لهذا التحول الاقتصادي عكفت السلطات المحلية بولاية تندوف وإدارة التكوين المهني والتمهين على التفكير في استحداث تخصصات تتماشى واحتياجات المنجم بكل من مركزي التكوين المهني والتمهين، كما أكّد والي الولاية في هذا الإطار أن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، والذي سيفتح أبوابه قريباً بتندوف سيضم هو الآخر تخصصات ذات صلة بمنجم غار الجبيلات، في محاولة من السلطات المحلية توفير يد عاملة متخصصة من أجل تسيير المنجم والحرص على استغلاله بشكل جيد.

من جهة أخرى، تشير بعض الوثائق والتقارير الموجودة بأرشيف مديرية الصناعة والمناجم بولاية تندوف، أن منجم غار الجبيلات بقي عصياً على شركات التنقيب الفرنسية خلال الحقبة الاستعمارية لعقود، فبالرغم من اكتشاف الثروة المنجمية بغار الجبيلات منذ سنة 1952، إلاّ أنّ الاحتلال الفرنسي لم يتمكّن من استغلاله واقتصرت محاولاته على عمليات الاستكشاف والتجارب التي أجراها بالموقع قادتها العديد من شركات التنقيب الفرنسية على مراحل، ليقرّر المستعمر حينها بناء مصنع التجارب سنة 1961، والذي لا يزال شاهدا إلى اليوم على جشع المستعمر ومخططاته لنهب الثروات.

قدمت 1015 شهيد و2879 مجاهد

وهران تعيش نشوة الاستقلال عبر برناج احتفالي ثري

معالم تاريخية وتذكارية تقاوم التهميش

تعيش عاصمة الغرب الجزائري وهران اجواء الاحتفالات المخلّدة للذكرى 55 لعيدي الاستقلال والشباب بكل مظاهر الاعتزاز والافتخار بهذا الحدث المميز الذي جسد أسمى معاني تلاحم الشعب وتجنده دفاعا عن المقدسات الدينية والوطنية.

وهران: براهمية مسعودة

الباهية التي أنجبت، بحسب آخر الأرقام 1015 شهيد و2879 مجاهد، بينهم 1835 لا زالوا على قيد الحياة و1044 في عداد الموتى، سطّرت برنامجا ثريا لاستحضار انتصارات الشعب في نضاله من أجل التحرر من نير الاستعمار وإرساء الأسس الأولى لجزائر الغد. "الشعب" تنقل تفاصيل الاحتفالات من عين المكان.

احتضن المتحف العمومي أحمد زبانة، امس، الاحتفالات المشتركة بين بلديات وهران، سيدي الشحمي وبئر الجير، انطلاقا من إقامة معرضا متنوّعا بالتعاون مع متحف المجاهد ومصلحة الأرشيف وكذا الإتحاد النسوي والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني.

الدكتور بلحاج أستاذ في التاريخ خلال محاضرة قدّم لمحة عن ليلة ويوم الاستقلال بمدينة وهران، فيما تناول رئيس الجمعية الوطنية لترقية زراعة الزيتون، بختاوي السعيد، في مداخلته عنوانها: " أرض الشهداء وضمان المستقبل" فكرة أنّ مستقبل الجزائر الاقتصادي يعتمد على الفلاحة وما ينجبه ترابها من خيرات باعتماد دراسات وأبحاث موثوق منها.

خلال الفترة المسائية، تمّ إطلاق تسمية "المجاهد بوشنتوف إدريس الحاج" على دار الشباب بحي العقيد لطفي وتسمية "الشهيد أحمد زبانة" على وحدة الحماية المدنية ببئر الجير، كما اصطلح على تسمية محطة الترامواي وهران بـ "الإخوة الشهداء بلعزوق"، العائلة الثورية التي أنجبت أكثر من 26 شهيدا.

من جانب آخر، برمجت الولاية حفلا تكريميا على شرف المجاهدين وأرامل الشهداء وضحايا الواجب من الحرس البلدي وغيرهم من الأسماء الثقيلة، ومنهم الأساتذة المحاضرين والمتفوقين الأوائل بكل من (التعليم الإبتدائي، المتوسط، الجامعات والتكوين والتعليم المهنيين)، لتنطلق بعدها استعراضات فنية وثقافية ورياضية متنوّعة تخلّد أغلى الذكريات الوطنية الراسخة في قلوب الجزائريين، لما لها من مكانة عظيمة في الذاكرة الوطنية.

بتخليد هذه الذكرى التي ستتواصل على مستوى 26 بلدية، يجدّد الوهرانيون التأكيد على موقفهم الثابت للدفاع عن قيم ورسالة الشهداء وكل شبر بهذه المدينة العريقة، يحكي قصص وعبر خالدة، تجسّدها المعالم التاريخية التي تتعدى كونها مجرد شواهد حجرية صامتة، بل رمزا من رموز هويّتها في بعدها الحضاري والتاريخي السحيق.

8 معالم تذكارية، 12 معلما تاريخيا و12 مركز تعذيب

من الشواهد التاريخية على مسيرة وهران النضالية، المعالم التذكارية الثمانية "08" التي قيّدها الإحصاء العام المتعلّق بمقابر الشهداء والمعالم التاريخية والتذكارية التي تشكو بعض معالمها التهميش الصارخ، آخذة في الاندثار والتلاشي، بسبب غياب برامج الصيانة والترميم.

سبعة "07" منها تتراوح وضعيتها بين الحسن والمتوسط، وهو حال الساحة العمومية ببلدية بوتليليس وساحة الشرف ببلدية بوفاطيس وساحة البلدية بطافراوي، إضافة إلى حي الحمري وساحة البدر التابعين لبلدية وهران وكذا ساحة عميروش بالسانية، فيما وصف حال قرية سيدي عبد القادر، المتواجدة ببلدية الكرمة التابعة لدائرة بوتليليس ب«الجيّد".

تحصي نفس المدينة بحسب الأرقام الدقيقة المضبوطة من قبل مصالح التراث التاريخي والثقافي 12 معلما تاريخيا، على غرار دار الأرواح بالقاعدة العسكرية الجوية بوسفر التابع بحسب الوضعية القانونية للقاعدة العسكرية الجوية وهو في حالة "جيّدة" ونفس الوضعية يتواجد عليها حصن المرسى الكبير بالواجهة البحرية عين الترك والتابع للقاعدة العسكرية وكذا سان لو ببطيوة ومركز البريد سيدي غانم بطافراوي وكل من مركز البريد والطحطاحة بالمدينة الجديدة التابعين للبلدية الأم.

بالمقابل تعاني عديد المعالم التاريخية "الإهمال" ورغم ذلك لا تزال صامدة في وجه التعرية البشرية والطبيعية، وهو حال ساحة الأبطال السبع بعين الترك ومزرعة سيدي بوعامر بعين الترك وكل من مزرعة سيدي الهواري ومزرعة سي منصور بوادي تليلات، فيما وضعت نفس الجهة المعلم التاريخي قرية سيدي عبد القادر المتواجد ببلدية الكرمة ضمن خانة "المتوسط".

نفس الوضعية يتواجد عليها 12 مركز تعذيب فرنسي، 3 مراكز فقط في حالة جيّدة ، ويتعلق الأمر بالمكتب الثاني التابع للجيش الوطني الشعبي وحصن المرسى الكبير التابع للقاعدة العسكرية الثانية وكذا مركز التعذيب سان لو ببطيوة التابع بحسب الطبيعة القانونية لشركة وطنية للأشغال البحرية.

كما طال الإهمال مراكز التعذيب التالية: مزرعة سي الهواري ومزرعة روكس بوادي تبيلات وكل من مزرعة جيرو ومزرعة سرسايون وشولي ببوتليليس، المستغلين من طرف السكان، إضافة إلى مزرعة أزيمور بمسرغين وشاطوناف التابع للأمن الوطني لوهران وكذا مزرعة أركول ببئر الجير المستغل من طرف الخواص ونزل بن أحمد ببلدية وهران المستغل من طرف أحد المواطنين.

..تسمية الشوارع والأحياء بأسماء الشهداء والمجاهدين ناهزت الـ99 ٪

تتواصل عملية تسمية الأماكن العمومية لاسيما منها الساحات والشوارع والتجمعات السكنية والمعالم التذكارية والمآثر التاريخية والمباني بأسماء الشهداء الأبرار والمجاهدين وشخصيات وأعيان الجزائر عامة لتظل تضحياتهم مثلا ونبراسا للأجيال القادمة.

على ضوء ذلك حاورت "الشعب" السيدة وهيبة بلعربي، رئيسة مصلحة التراث التاريخي والثقافي والمكلفة بالعملية بمديرية المجاهدين التي أكّدت أنّ العملية التي أضحت تخضع للمرسوم الرئاسي 14-01 المؤرخ في 5 جانفي 2014 والمحدد لـ "كيفيات تسمية المؤسسات والأماكن والمباني العمومية أو إعادة تسميتها" ناهزت الـ 99 بالمائة على مستوى الولاية.

إلى ذلك أشارت إلى عديد العراقيل التي واجهتهم بالبلدية الأم، أبرزها التماطل في تسوية التسميات القديمة، ناهيك عن التخريب الذي طال معالم التسمية ولوحات الإسم بفعل الزمن والإنسان وكذا العشرية السوداء، مع العلم أنّ معظم شوارع وأحياء وساحات ومرافق هذه البلدة المترامية الأطراف مسماة بالأسلوب القديم، أي بدون قرارات، لاسيما القديمة منها، وقد لا تتنبه لجان البلدية التي تتكفل بعملية الإحصاء أو تكون على جهل بالتسمية السابقة وتقيّد المكان المعني على أنّه بدون تسمية، وفق ما أشير إليه.

.. وعمليات تثبيت الأسماء الفرنسية صديقة الثورة

بحسب السيدة وهيبة دائما، فإن العملية التي شرع في تنفيذها بوهران بصورة محتشمة في سنة 2006 تهدف إلى " الحفاظ على الذاكرة التاريخية للجزائر واستبدال التسميات الاستعمارية والغربية بأسماء أبطال صنعوا مجد الجزائر، ناهيك عن تثبيت أسماء أخرى كانت دون قرارات إدارية على غرار الفرنسيين المساندين للقضية الجزائرية.

اضافت نفس المتحدّثة مشدّدة على "ضرورة مراعاة توصيات مبادئ وبيان أول نوفمبر باحترام أصدقاء الثورة" أمثال "فرانز فانون" بالقطاع الحضري سيدي البشير (البلاطو) هذا المثقف الفرنسي الذي تجند لدعم الثورة الجزائرية وكان له دور في دعم القضية الجزائرية حال "سان ميشيل" اسم عيادة بالقرب من محطة البلاطو وكذا عيادة "لاليبار"، العائلة التي أحدثت ضجّة كبيرة زمن الاحتلال بتقديمها يد المساعدة للثوار من الأدوية والمال والعلاج على مستوى عيادة الابن "جون لاليبار" إلى أن تم اغتيالهم حرقا في سنة 1962 من قبل المنظمة السرية(O.A.S) .

مع العلم أنّ هذه العملية، شهدت "قفزة نوعية" منذ سنة 2014 حيث بلغت 306 تسمية، لترتفع السنة التي تليها إلى 7604 تسمية وأكثر من 500 تسمية خلال الفترة 2016 /2017، والعملية لا تزال متواصلة، بعدما كانت في حدود 08 تسميات سنة 2006 و88 تسمية خلال 2007 و39 تسمية في 2008 و25 تسمية سنة 2009 و53 تسمية خلال 2010 و31 تسمية في 2011 و15 تسمية في السنة التي بعدها، فيما لم تسجّل المديرية أيّة عمليّة في هذا الإطار سنة 2013 بحسب الإحصائيات المقدّمة إلينا.

شهادات مجاهدين بقسنطينة تنقلها "الشعب"

صرخات الحرية دوّت مواقع الولاية التاريخية الثانية

هكذا استقبلنا اعلان الاستقلال

تحتفل عاصمة الشرق الجزائري بالذكرى 55 لعيدي الاستقلال والشباب عبر أنشطة عديدة من بينها تستعرض أهم النجاحات التي حققتها الثورات عبر العالم والتي صنعها جزائريون واضعين حدا لمشروع استيطاني فرنسي ، هي تفاصيل نقلتها "الشعب" لشهادات استذكرها لنا المجاهدون الذين جمعتنا بهم أروقة المتحف الولائي ذكريات لا تنسى. هي تفاصيل ترويها جدران المتحف التي وبجهود مديره " خشة محمد" تجده غنيا بمخلفات الثورة وأسلحة وألبسة شهداء وكذا وثائق نادرة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

«الشعب» سلطت الضوء على هذه الذكرى المزدوجة عيدي الاستقلال والشباب ، من خلال الحديث مع عدد من المجاهدين الذين عايشوا فترة الإعلان عن استقلال الجزائر.احاديث جمعتها " بالمتحف الولائي الذي نظم بالمناسبة محاضرة حول الذكرى الـ 55 لعيدي الاستقلال والشباب وبحضور كلا من مدير المجاهدين لقسنطينة وعدد من المجاهدين.

نشط المحاضرة الأستاذ والمختص في التاريخ الجزائري وابن شهيد الذي عايش فترة الاستقلال "الصادق مزهود" حيث تحدث عن مراحل الثورة التحريرية والتي وصفها بالصعبة سيما مع نقص التمويل بالأسلحة إلا أن النظام والتقسيم الجغرافي للعمل الثوري سهل من عمل القادة ومن عملية التحكم في عمليات محاربة العدو الفرنسي.

قال المحاضر ان الاستقلال جاء بعد تضحيات جسام راح ضحيتها مليون ونصف مليون شهيد وأن يوم الإعلان عنه عشناه قلبا وقالبا، أين خرج الشعب الجزائري رافعا العلم الجزائري احتفالا بخروج الاحتلال الظالم من بلاد الرجال الأحرار.

الاستقلال جاء بسواعد الرجال والنساء، ليستذكر عدد من الشهيدات اللاتي علقن بذاكرته واللاتي ضحين بأنفسهن من أجل الوطن تأتي في مقدمتها الشهيدة "نوارة بلعيدي" التي تم القبض عليها وتم حرقها حية وبطريقة وحشية وسط كومة حطب وقش، حتى عند البحث عن رفاتها لم يجدوا سوى القليل، هذا إلى جانب الفدائية الشجاعة "درونة الدايخة" التي قتلت عام 1956 أحد عملاء المراكز الفرنسية بميلة والتحقت بجبهة التحرير الوطني رفقة الشهيد البطل "بن طوبال" وهي لا تزال على قيد الحياة وقاطنة بمنطقة القرارم، موجها في ذات الشأن رسالة لجيل الاستقلال بضرورة" أن يعيش ويولي اهتماما بالغا لدراسة الثورة التحريرية ومن قراءة تفاصيلها، الأمر الذي يضمن استقرار البلاد التي جاء بفضل تضحيات شهدائنا الأبرار.

من جهته، قال "عمي بن سبع محمد" الذي يعتبر من أوائل المناضلين بجبهة التحرير الوطني، تحدث إلينا عن الخامس من جويلية والدموع تنهمر من عينيه لما لديه من ذكريات الجهاد واستشهاد الرفاق. عمي محمد عبر لنا عن سعادته لمشاركته في الذكرى الـ 55 لعيدي الاستقلال والشباب ورؤيته للجزائريين يعيشون بأمن واستقرار وسط بلادهم وهو ما ضحى من أجله مليون ونصف مليون شهيد.

روى لنا عن قصة التحاقه وهو طفل صغير بصفوف الجبهة وتحديدا بالقسمة الرابعة بسكيكدة، أين انطلق بتحقيق حلمه بمحاربة المستعمر وتحقيق الاستقلال الذي كان حلم كافة الشعب الجزائري المضطهد ولم يعد لمنزله ولوالديه إلى غاية 1962 وتحديدا يوم الاستفتاء الشعبي لحق تقرير المصير.

دعا المجاهد شباب الجزائر جيل الاستقلال بضرورة الحفاظ على مبادئ الثورة وترسيخ روح الوطنية أكثر لأن الاستقلال لم يأت، بحسبه بسهولة وإنما جاء بتضحية مليون ونصف مليون شهيد، وبضرورة التعلم من المحطات الهامة التي مرت بها الجزائر آنذاك.

من جهته، تحدث لنا احد كبار المجاهدين الذين عايشوا فترة الإعلان عن وقف النار وأحد كبار المناضلين "عبد المجيد بوحوش" الذي كان أحد مسؤولي وأبطال الناحية الثانية للمنطقة الثانية بالشمال القسنطيني، مؤكدا أنهم لم يضعوا السلاح بمجرد الإعلان عن وقف النار رغم أنهم كانوا مقتنعين بتحقيق الانتصار والاستقلال، حيث كانوا يقطنون أثناء الثورة بغار جبل قزتان بواد سقان رفقة أصدقائه من المجاهدين، عند سماع خطاب رئيس الحكومة المؤقتة يوسف بن خدة . إلا أنهم لم يسلموا أسلحتهم وذلك وفق الأوامر الصادرة عن القيادة ومفادها معاقبة أي مجاهد يفقد سلاحه على يد المستعمرين .

كان المجاهدون، بحسب عمي بوحوش يشترطون الأمان، وعند توفره خرجوا للاحتفال بفرحة النصر العظيم، إلا أنهم كانوا يتخوفون من تراجع العدو عن إعلان وقف إطلاق النار ..

مدير المتحف "محمد خشة" قال في شهادته لـ "الشعب" أن المجهودات لا تزال متواصلة لتحسين وتطوير المتحف والعمل على تجهيزه بما يتماشى وتاريخ الجزائر الكبير والمشرف، مضيفا أنه يتلقى بشكل دائم أشياء وتجهيزات وأدوات خاصة بالمجاهدين وحتى الوثائق والرسائل الرسمية التي كان يحتفظ بها المجاهدون آنذاك ، وهي تشكل الذاكرة الجماعية التي يعد الحفاظ عليها فرض عين.

المجاهد منور صم لـ«الشعب" :

5 جويلية ...عيد لتجديد الطاقة الوطنية

على جيل الاستقلال مواصلة بناء الجزائر

اعتبر المجاهد منور صم، أستاذ متقاعد مختص في التاريخ الحديث والمعاصر أنّ 5 جويلية عيد لتجديد الطاقة الوطنية وقيم الثورة النوفمبرية، مردفا بعلو النبرة «نحن لم نحارب من أجل الحرب ولم نغزوا أو نعتدي على بلد آخر، وإنما تقديسنا للإنسانية والكرامة والمواطنة وراء أهداف نضالنا وحقّنا الشرعي في التحرر والإنعتاق»

الدكتور منور صم استحضر في لقاء جمعه ب«الشعب رائعة »يا محمد مبروك عليك الجزائر رجعت ليك إلي عليا راني خدمت... باقي تخدم للي عليك ... « والتي غناها الراحل عبد الرحمن عزيز بمناسبة استقلال الجزائر ليجدّد تأكيده بأن »الشهداء قاموا بواجبهم وحرّروا البلاد والعباد وبقي على جيل الاستقلال أن يواصلوا عمليات البناء في إطار الوحدة الوطنية والعربية والإفريقية والمتوسطية وكل الدول التواقة للاستقلال والحرية والكرامة«.

وعلى ضوء ذلك أعرب صم عن اعتقاده بأنّ »بعض الشباب الجزائري غير واعي بأبعاد 5 جويلية«، داعيا إياهم إلى التسامح والأخوة وإعلاء القيم الوطنية لبناء الجزائر، مذكّرا في الوقت نفسه بإنجازات شباب الأمس ومسيرتهم الحافلة بالبطولات باعتباره واحدا من أهم الطلاب الذين أرسلتهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى القاهرة بالمشرق العربي لإتمام الدراسة.

مع العلم كان الدكتور صم خلال اندلاع الثورة التحريرية بسوريا الشقيقة لإتمام دراسته الثانوية ثم الجامعية قبل التحاقه بإذاعة "صوت العرب" كمنشط لإذاعة الثورة الجزائرية التي تبث من العاصمة دمشق، رفقة الأستاذ محمد خمار ومحمد مهري و محمد بوعروج وبو عبد الله غلام الله وغيرهم .

وأشار في هذا الإطار إلى دورهم الفاعل وجهودهم الحثيثة للتعريف بالقصية الجزائرية وتعبئة الجماهير لمناصرتها وتدولنها، لافتا في نفس الوقت إلى عديد المهام التي قام بها في نفس الإطار بالصين الشعبية مع جزائريين من لوزان والمغرب وتونس ليلتحق بعدها بالحدود المغربية الجزائرية وبقي هناك سنة بالصحراء الجزائرية لإنجاز نفس المهمّة.

واختتم الدكتور قائلا:« بالنسبة لي استقلال الجزائر هو يوم أعلن في 19 مارس 1962 تاريخ وقف إطلاق النار وإعلان استقلال الجزائر بعد مشوار عسير من الاتصالات ومفاوضات سرية وعلنية شاقة، وفي مثل هذا اليوم أصبح كل شبر من الجزائر مستقلا وكل الشعب الجزائري موحّدا في إطار السيادة الوطنية الداخلية والخارجية للجزائر.

وهران: براهمية مسعودة

الدكتور بلحاج

المحافظة على السيادة أصعب من تحرير الأوطان

قال الدكتور بلحاج محمد مختص في التاريخ الحديث والمعاصر بجامعتي وهران وسيدي بلعباس في تصريح لـ "الشعب"، أنّ "المحافظة على الاستقلال والسيادة أصعب من تحرير الأوطان" .

براهمية مسعودة

ذكر الأستاذ الأجيال بتضحيات من سبقوهم عبر التاريخ، قائلا أنّهم "أدّوا واجبهم كاملا، ولابد لنا أن نتّبع وصية الشّهداء للحفاظ على نعمة الأمن والاستقرار، وهذا لا يكون إلاّ بالعلم والعمل".

كما أكد الدكتور بأنّ الأمم التي "لا تعرف تاريخها لا يمكن أن تنطلق نحو المستقبل، والمطلوب أنّ يعي شباب اليوم أنّ هذا الشعب الأبي الذي ضحى بالنفس والنفيس، وبعد مخاض عسير توّج بهذا الإنجاز العظيم، ولم يكن ذلك أمرا سهلا كما يعتقد البعض".

كما اعتبر الأستاذ في مقاربة بين أمس الاستعمار ويوم الاستقلال الخامس جويلية"يوم من أيام الله"، تمكّنت فيه هذه الثورة المظفرة من إرجاع هذه الأرض للعالم الإسلامي.

وفي مثل هذا اليوم 1930 أضاف بلحاج "أقام غلاة الاستعمار والمستوطنون بالجزائر احتفالية صاخبة ومحتقرة في نفس الوقت للشعب الجزائري، سميت مئوية الاحتلال ظنا منهم أنّ فرنسا قد أنهت المقاومة وأصبح الشعب الجزائري في متناولها ومملوكا من طرفها".

بعد ذلك واصل "بلحاج" كلامه: "لم يكن يتصوّر المعمّرون أنّهم سوف يخرجون من هذه البلاد، والدليل على ذلك أنّ المعارض التي أقامها بهذه المناسبة، وبالمقابل رأت الكثير من الفعاليات السياسية آنذاك أنّها ستكون آخر مئوية للاستعمار".

وعرّج الأستاذ قائلا: "وفعلا صدق حدس الشعب الجزائري ودخل في ملحمة قويّة في أول نوفمبر 1954، الذي توّج بهذا اليوم العظيم، موضّحا أنّ هذا اليوم بالنسبة لمدينة وهران له أكثر من رمزية، بدليل أنّ جرائم منظّمة الجيش السري كانت استعراضية والجزائريون عانوا الأمرين في مدينة وهران، ليجدوا أنّهم قد خرجوا من عنق الزجاجة ويحتفلون بهذا اليوم".

سيدي بلعباس ولاية رائدة في الصحة والنقل

الترامواي ومركز مكافحة السرطان إنجازان استراتيجيان

تدعّمت ولاية سيدي بلعباس بإنجازات إستراتيجية وحيوية من شأنها دفع العجلة التنموية بالولاية والرفع من المستوى المعيشي للمواطن وهي الإنجازات التي راهن عليها مسؤولو الولاية للإنتقال بالولاية إلى مصاف الولايات الرائدة وطنيا في قطاعات إستراتيجية كالصحة والنقل.

بلعباس: غ.شعدو

تعزّز قطاع النقل بولاية سيدي بلعباس بوسيلة نقل عصرية ينتظر دخولها الخدمة شهر جويلية الجاري، حيث يعد مشروع الترامواي من المشاريع القاعدية التي تعوّل عليها السلطات المحلية لتطوير قطاع النقل الحضري وتحسين الخدمات للمواطنين، فضلا عن مساهمته في إعادة خلق خارطة جديدة ترتكز على تفعيل مخطط جديد للنقل الحضري يساهم في القضاء على كافة الإختلالات الموجودة حاليا ويعطي وجها جماليا للمدينة، كما يعمد إلى تقليص الخطوط الحضرية وإعادة تنظيمها مع توسعة بعض المعابر وفتح طرق فرعية، فضلا عن التحسين الحضري الذي مسّ طول مسار «الترام» من إعادة شاملة للأرصفة، المحطات والإشارات الضوئية.

إنطلقت أشغال ترامواي بلعباس شهر أوت 2013، بغلاف مالي قدره 3ر32 مليار دج، حيث سمح المشروع بتوفير 2.700 منصب شغل بين دائم ومؤقت وهوالمشروع الذي يضم 26 محطة عبر مختلف أحياء المدينة، انطلاقا من المحطة البرية الساقية الحمراء، مرورا بوسط المدينة وإلى الأحياء الواقعة بالجهة الشمالية للمدينة على مسافة تفوق 14 كلم، فضلا عن أربع نقاط انعطاف، أربع حظائر، وكالتين تجاريتين و26 محلا. يوفّر ترامواي خدمة النقل لحوالي 62 ألف مسافر يوميا بمعدل 5 آلاف مسافر في الساعة حسب تقديرات مؤسسة ترام واي، الأمر الذي سيخفّف من المشاكل اليومية التي يكابدها المواطن في الحصول على وسيلة نقل داخل الأنسجة الحضرية.

هذا وتتواصل التجارب التقنية للترام على طول المسار بعد قرار تأجيل تسليم مشروع ترامواي سيدي بلعباس إلى تاريخ لاحق بعد أن كان مقررا دخوله حيز النشاط التجاري في الخامس من جويلية الجاري، حيث تّم الانتهاء من الأشغال بنسبة 98 بالمائة ولا تمثل نسبة 2 بالمائة المتبقية سوى أشغال التزيين والتشجير فقط، وتجري حاليا التجارب النهائية الفعلية على طول الترامواي وبالسرعة التجارية من الخامسة صباحا وإلى غاية الحادية عشرة على مسافة 14.5 كلم. وهي التجارب التي كانت قد انطلقت شهر نوفمبر الماضي أين مسّت في بدايتها المقاطع الأولى من خط الترام على مسافة 3,5 ثم 7 كلم، لتنتقل بعدها إلى المقاطع الجديدة التي تمّ إستكمال إنجازها والمتعلقة بوسط المدينة وحي الساقية الحمراء، لتكتمل التجارب على طول الخط البالغ 14 كلم، وينتقل بعدها الطاقم التقني لتجارب السرعة النهائية قبل دخوله مرحلة الإستغلال التجاري.

وبالموازاة مع التجارب تتواصل حملات التوعية والتحسيس التي أطلقتها المؤسسة، الجمعيات والبعض من الناشطين في مواقع التواصل الإجتماعي للحد من السلوكات السلبية التي تعيق السير الحسن للترامواي على غرار عمليات التخريب التي طالت عدة تجهيزات ولواحق خاصة بالمشروع بحيث تمّ تخريب 7 أعمدة ضوئية خاصة بإشارات المرور بعدة أحياء يعبرها الترام، إلى جانب تحطيم زجاج 5 محطات للمسافرين وحرق ساعة ثلاثية الأوجه بحي بن حمودة. وبالمقابل قامت مؤسسة الترام بتوعية المواطنين بأهمية هذه الوسيلة العصرية وأدوارها الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية بحيث تمّ توزيع 10 آلاف كتيب على التلاميذ من خلال عمليات التحسيس داخل المؤسسات التعليمية المحاذية لمسار الترامواي إلى جانب توزيع 50 ألف مطوية على المواطنين لتعميم التوعية تفاديا لأي مخاطر قد تنجم بعد تشغيل الترامواي باعتبار أن خطوطه مكهربة الأمر الذي يتطلب كامل الحيطة والحذر، فضلا عن بعض التصرفات السلبية لمواطنين يعمدون على ركن مركباتهم فوق الطريق المخصص لعبور قاطرة الترامواي ورمي القمامة فوق السكة، مما يتسبب في عرقلة إجراء التجارب التقنية في كثير من الأحيان، وهو ما اعتبره القائمون على المشروع بالأمر غير الحضاري والذي يتطلّب تكاثف كل الجهود بما في ذلك المواطنين والجمعيات المحلية للحفاظ على هذا المكسب الذي تعود فائدته بالدرجة الأولى على سكان الولاية.

مركز لمكافحة أمراض السرطان بمقاييس عالمية

يعدّ القطاع الصحي من القطاعات الحساسة التي تمنحها السلطات المحلية إهتماما كبيرا حيث تسعى جاهدة لإحتواء كافة النقائص والإختلالات الموجودة للرفع من مستوى الخدمات العلاجية للمواطن وفي هذا الصدد تعزّز القطاع بالولاية بمركز لمكافحة أمراض السرطان سيدخل الخدمة شهر سبتمبر الداخل وهو المركز الذي تمّ إنجازه بمقاييس عالمية وتمّ تجهيزه بأحدث الوسائل والمعدات الطبية الأمر الذي سيسمح له بمنافسة كبرى المراكز العالمية المختصة في معالجة أمراض السرطان وتمكين المرضى من خدمات علاجية راقية تحد من معاناتهم الطويلة.

المرفق الصحي الجديد هذا والذي تّم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-198 المؤرخ في 4 جويلية 2016، قدرت التكلفة الإجمالية لإنجازه 750 مليار سنتيم، فضلا عن 150 مليار سنتيم القيمة المالية التي تّم تخصيصها للمعدات والتجهيزات، يتسع لـ120 ويتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ48 ألف متر مربع، تمّ بناؤه بمقاييس عالمية أين تمّ تشييد البناءات والمرافق وفق الصنف «أ» والتي من شأنها إحترام مقاييس السلامة في حالة حدوث الكوارث كالزلازل أوالحرائق أوغيرها من الحوادث، ويضم 10 مصالح طبية و33 وحدة، مصالح التقنية، أجنحة لفحوصات والتصوير بالأشعة والتحاليل الطبية والصيدلة زيادة على وحدة لصيانة العتاد الطبي، جناح العمليات الجراحية وعدة مخابر وأجنحة أخرى موجهة لاستقبال المرضى بداء السرطان وعلاجهم، بالإضافة إلى مصلحة التخدير والإنعاش، فضلا عن طابق ثالث كقطب بيداغوجي يعنى بتكوين المهنين وترقيتهم. كما يضم المركز قسما مخصصا لأورام الأطفال مجهز وفق مقاييس مدروسة من شأنها توفير الخدمة والمرافقة النفسية للأطفال المرضى ولأوليائهم وكذا تسهيلات وممرات للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.

هذا وتجري حاليا عمليات التحضيرات التي تسبق الإنطلاق الفعلي للمركز، حيث تجري عمليات موازنة المعدات الطبية المثبتة وإجراء الإختبارات عليها إلى حين إستقبال أولى المرضى، كما يتم إخضاع الطاقم الطبي لتكوينات ميدانية من أجل لتمكينهم من التحكم الجيد في الوسائل الطبية الحديثة المتواجدة على مستوى المركز، خاصة ما تعلّق بالمسرعات الثلاثة التي تمّ تنصيبها بالمركز، وبالموازاة أيضا تتواصل عمليات تنصيب وتكوين الأطباء المختصين في العلاج الإشعاعي، علم الأورام، الطب النووي، الفيزياء الطبية وغيرها من التخصصات التي تخدم هذا المجال.

إستثمارات ضخمة في قطاع الموارد المائية بباتنة

60 ألف متر مكعب تدفق يومي عبر 61 بلدية

تعتبر عاصمة الأوراس باتنة من بين اكبر ولايات الوطن جغرافيا وديموغرافيا، حيث أولت لها الدولة منذ الاستقلال أهمية خاصة نظرا لتاريخها العريق ونضالات سكانها خلال الثورة المجيدة، ويعتبر قطاع الري والموارد المائية من بين أكثر القطاعات التي أولت لها الدولة أهمية بالغة نظرا لما لهذه المادة الحيوية من دور في الحياة اليومية للساكنة.

عرف القطاع خاصة سنة 1999 قفزة نوعية في عدد المشاريع والعمليات المحقّقة والتي كان الهدف منها دائما هو وضع حد لمشكلة التزود بالمياه الصالحة للشرب، وهو ما بدا يتحقق ميدانيا ويعيشه المواطن بأغلب بلديات الولاية باتنة، خاصة بعد ربط سد كدية لمدور بباتنة بسد بني هارون بولاية ميلة إضافة إلى إنجاز عدة سدود بمناطق تفتقر فعلا إلى موارد مائية.

وقد كشف مدير الري لولاية باتنة، السيد عبد الكريم شبري، عن تدعم القطاع بمشاريع جديدة ونوعية لمواجهة الجفاف المحتمل من خلال رصد غلاف مالي إضافي يقدر بـ67 مليار سنتيم بـ18 بلدية بالولاية تعاني من نقص التزود بالمياه الشروب، خاصة في فصل الصيف، يضاف لـ21 مليار سنتيم، المخصصة من ميزانية الولاية لحفر آبار ارتوازية وتمديد شبكات المياه.

لعلّ من بين أهم المشاريع التنموية التي استفادت منها باتنة في السنوات الأخيرة هو مشروع تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب بمدينة باتنة على مسافة 123 كلم لوحدها، حيث أكد مدير الري لجريدة «الشعب» بأن المياه تصل إلى الحنفيات بشكل معقول في حال تمّ ترشيد استغلالها خاصة بعد وصول تدفق المياه إلى 60 ألف متر مكعب يوميا، بمعدل 1.7 مليون متر مكعب شهريا، وهو ما سيفوق كل طلبات مواطني ولاية باتنة ما يعتبر انجازا تنمويا ضخما يستحق التنويه بفضل الدعم الكبير الذي ما فتئت تقدمه الدولة الجزائرية لهذا القطاع بالولاية.

وبالمناطق النائية تمّ انجاز وربط بالكهرباء وتجهيز 6000 م/ط من الآبار العميقة عبر العديد من بلديات الولاية، إضافة إلى انجاز 10 حواجز مائية، في الوقت الذي تمّ ينتظر فيه انجاز أطلس للوقاية من أخطار الفيضانات على الولاية، كما تدعّمت الولاية بعدة مشاريع حيوية تتعلق أساسا بحماية مدن باتنة الكبرى من الفيضانات على غرار مدينة باتنة والشمرة، آريس، دوفانة وغسيرة حيث وصلت الأشغال بها كلها نسب كبيرة ويوشك على استلام هاته المشاريع يضاف لها انجاز 9 مناقب جديدة في إطار البرنامج ألاستعجالي لتزويد ولاية باتنة بالمياه الصالحة للشرب في كل من بلديات بريكة، سقانة وبيطام، في الوقت الذي تمّ فيه تأهيل أزيد من 25 منقب مائي وإعادة الاعتبار له.

وقد أكد مدير القطاع توسعة محطة تصفية المياه المستعملة بعاصمة الولاية وكذا بلدية بوزينة، إضافة إلى تهيئة الوديان العبارة على مدينة باتنة على مسافة 3.5 كم وتغطية 1.75 كم، في الوقت الذي تمّ فيه إنشاء محيط سقي ببلدية تيمقاد.

وكان طفرة مشاريع قطاع الري بباتنة ربط سدي بني هارون وكدية لمدور حيث وصلت، العام الماضي أولى كميات مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتيمفاد، وهو ما من شأنه القضاء نهائيا على أزمة نقص المياه التي عانت منها الولاية باتنة في السنوات الأخيرة، خاصة في فصل الصيف أين يكثر استعمال هاته المادة الحيوية.

وقد كلف ميزانية الدولة غلافا ماليا ضخما بالإضافة إلى المجهودات الكبيرة التي بذلتها السلطات العمومية الولائية والمركزية، حيث ستزيد قوة المياه إلى 60 ألف متر مكعّب يوميا، على أن تبلغ أكثر من 1 مليون و700 ألف متر مكعّب في الشهر، وهو معدل تدفق لم يسبق وأن استفادت منه الولاية، التي تضم 61 بلدية موزعة على 21 دائرة بتعداد سكاني كبير يفوق 1.5 مليون نسمة، وهو ما يعني حسب مدير الموارد المائية عبد الكريم شبري تغطية كل احتياجات الولاية من هاته المادة الحيوية جدا خاصة ونحن في فصل الصيف وعلى مقربة من شهر رمضان الكريم، لا سيّما وأن مخزون سدّ كدية المدور يفوق حاليا 21 مليون متر مكعّب من الماء.

ويندرج تحويل مياه سدّ بني هارون إلى سدّ كدية المدور بتيمفاد في إطار مخطّط أخضر استعجالي عبر قناة بطول 120 كلم وبقطر 1,40 متر، حيث يصل تدفّق الماء فيها إلى 1 متر مكعّب في الثانية، فيما تمّ تشغيل القناة الثانية الموازية لها منذ مدة قليلة، وسمح نظام بني هارون بتوفير كمّية من المياه لولاية تقدّر سنويا بـ 282 مليون متر مكعّب مع تأمين احتياجاتها من هذه المادة الحيوية على مدى الـ30 سنة المقبلة كما أكدته البطاقات التقنية للمشروع.

400 مليار سنتيم لإنجاز مركب للتطهير والصرف الصحي

وللحفاظ على المياه وإعادة استغلالها يرتقب أن يتدعّم القطاع بمشروع كبير خاص بإعادة استغلال المياه لفائدة سكان بعض بلديات باتنة، التي استفادت من مشروع لإنجاز مركب للتطهير والصرف الصحي من المنتظر أن تنطلق به الأشغال قريبا فور انتهاء الدراسات الميدانية والتقنية له حسب ما أفاد به السيد عبد الكريم شبري مدير الري للولاية حيث ستفتح من اجل ضمان نجاح أشغاله مناقصة وطنية بحر الشهر المقبل.

وأوضح شبري انه قد تمّ اختيار محطة الصرف والتطهير القديمة لبناء المشروع الجديد الذي تبلغ تكلفته الإجمالية 400 مليار سنتيم سيشمل مدينة باتنة والمدينة الجديدة لحملة وبعض أحياء بلدية تازولت، مؤكدا وجود مشروع آخر سيتم انجازه ويتعلّق بمحطة ثانية لتصفية المياه المستعملة ومياه الصرف الصحي تستوعب ما يفرزه سكان مدينة باتنة والمقدر بـ450 ألف نسمة، ويأتي هذا المشروع الكبير بعد استفادة مدينة مروانة حسب مدير الري من مشروع تقدر تكلفته 350 مليار سنتيم من المنتظر أن يدخل حيز الخدمة مباشرة بعد انتهاء الأشغال به مطلع العام القادم 2018، خاصة وأن نسبة الأشغال به قد فاقت الـ60 بالمائة.

باتنة : لموشي حمزة

سكيكدة وجهة سياحية واعدة

34 فندقا في طور الإنجاز وقرية للتسلية والترفيه بفلفلة

تتوفر سكيكدة على قدرات وثروات سياحية غنية ومتنوعة، فبفضل ما يزيد عن 140 كلم من الساحل على البحر الأبيض المتوسط، فيما يكتنز الجزء الغربي من الولاية سلاسل جبلية ذات غطاء نباتي هام ومتنوع ومناظر خلابة، ويضاف إلى هذا الثراء الطبيعي منابع المياه المعدنية لكل من عين شرشار وعزابة والمنبع المعدني لبني ولبان فيما تتميز الواجهة البحرية بموانئ الصيد البحري والنزهة وذلك انطلاقا من المرسى شرقا إلى غاية وادي زهور غربا، حيث يضم هذا الشريط 14 بلدية ساحلية.

سكيكدة: خالد العيفة

كما أنه وزيادة على 140 كلم من الشريط الساحلي تكتنز ولاية سكيكدة عديد الفضاءات السياحية بكل من مرسى قرباز الممتد من شاطئ سيدي عكاشة بأقصى شمال شرق الولاية إلى غاية الآثار المقدسة والذي يضم قدرات سياحية هامة على غرار شاطئي المرسى وقرباز، بالإضافة إلى آثار رومانية.

وقد عرف الاستثمار الخاص في المجال السياحي تطورا ملحوظا، على غرار دخول نزل روايال توليب «5 نجوم» الخدمة، حيث يعد هذا المرفق السياحي على مساحة 20 ألف متر مربع وذات 14 طابقا ثمرة استثمار خاص بقيمة 8 مليار د.ج وتمّ بناؤه بالقرب من البحر ببلدية فلفلة شرق مدينة سكيكدة، ويضم 243 غرفة 5 منها من نوع «سويت» وأخرى «سويت رئاسية» بالإضافة إلى عديد المطاعم من بينها مطعم مفتوح على مدار الـ 24 ساعة وقاعة لاحتضان الاجتماعات مجهزة بتقنية بث المحاضرات عن بعد.

كما يوجد 34 مشروعا لبناء فنادق أخرى في طور الانجاز بالولاية وستمكن من إضافة 5 آلاف سرير جديد إلى الـ 2000 المتوفرة حاليا، ورغم انها تبقى غير كافية بالنظر إلى الطابع السياحي للمنطقة والاقبال المتزايد، إلا أن ذلك يعتبر إضافة للقطاع.

إضافة إلى مشروع قرية سياحية ببلدية فلفلة التي تحتضن أكبر مشروع سكني في منطقة بوزعرورة غير بعيد عن موقع مشروع القرية السياحية وفق الاستثمار بالشراكة «جزائري سعودي»، وهو مشروع ضخم يأخذ النمط العصري بتكلفة تزيد عن 750 مليار سنتيم، يتربع على مساحة قدرها 13 هكتارا، وبلغت نسبة الأشغال على مستوى عدد من المنشآت 50 بالمائة، تضم عدة هياكل «فنادق، إقامات فردية ومسجد وعدة مرافق للراحة والاستجمام ومطاعم وكذا ومساحة تجارية، مع العلم أن هذا المشروع من شأنه فتح باب التوظيف أمام 1500 شخصا في جميع المجالات.

ولهذه الحركية الكبيرة في الاستثمار السياحي بالولاية، جعلت والي الولاية الأسبق يؤكد على أن سكيكدة ستتحول بعد عامين إلى ولاية سياحية في المصاف الأولى وستصنف ضمن العواصم السياحية بامتياز»، وأضاف «أن بوادر ذلك باتت واضحة من الآن وهذا بعد الحركة غير المسبوقة التي تشهدها مختلف بلدياتها سيما الساحلية التي تحولت إلى ورشات مفتوحة على مشاريع سياحية واعدة، وهذا من شأنه أن يرفع من الاقتصاد المحلي والوطني إذ يعتبر الاستثمار السياحي على جانب الاستثمار الفلاحي والصناعات التحويلية والاستثمار في تكنولوجيات الاعلام والاتصال من أهم المستثمرات التي من شأنها أن تعوّض الاستثمار في المحروقات».

استحداث مناطق نشاط جديدة

من جهة أخرى، وفي مجال الاستثمار، بلغ عدد الملفات المودعة في مجال الاستثمار خلال السنة الماضية 2130 ملف، تمّ معالجة 1649 منها، وصودق على 277، ووصلت قرارات منح الامتياز عتبة 236 قرار، وتمّ تحرير 156 عقد منح الامتياز، أما 59 من المشاريع التي دخلت حيز الاستغلال فقد بلغت 05 مشاريع بتشغيل 168 عامل، وقد أجلت الهيئة المختصة على هذا القطاع 232 ملف.

فقد تمّ استحداث 08 مناطق نشاط بكل من بلديات عين شرشار، عزابة، الحروش، رمضان جمال، بن عزوز والقل بمساحة اجمالية مقدرة بـ 34. 300 هكتار، منها 30 هكتارا ببلدية القل غرب الولاية و10 هكتارات على مستوى بلدية رمضان جمال، إضافة إلى 24 هكتارا بمنطقة الزاوية بنواحي عزابة شرق سكيكدة، تضاف إليها منطقة العطاسة الواقعة داخل إقليم بلدية عين شرشار، وتعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصل الى 11394 مؤسسة تنشط في مختلف القطاعات.

ومنطقة النشاط التي تدعّمت بها دائرة الحروش تمتد على مساحة تصل الى ثلاثين هكتارا وتستوعب أزيد من ستين قطعة، ستخصص لإنجاز مشاريع جديدة في إطار تعزيز الاستثمار الخاص وإقامة مصانع ووحدات انتاجية في مجال الصناعات الغذائية، توافقا مع الخصوصيات الفلاحية والزراعية لبلديات الدائرة المتخصصة في إنتاج الحوامض والبطاطا والحليب ومشتقاته والزيتون والحبوب الشتوية والحبوب الجافة وأعلاف الماشية.

كما تدعمت بلدية عين شرشار الواقعة شرق سكيكدة، بمنطقة نشاط جديدة «العطاسة»، وهي واحدة من بين أهم مناطق النشاط التي تمّ إنشاؤها قصد بعث الاستثمار في الولاية، ومنه إيجاد موارد بديلة للنفط، وتتربع هذه المنطقة على مساحة جديدة إجمالية قدرها 71 هكتارا مجزأة إلى 98 قطعة، علما أن المنطقة التي تمّ الشروع في تهيئتها والتي ستشمل أيضا تزويدها بالغاز والماء والكهرباء، خصص لها مبلغ مالي إجمالي قدره 200 مليون دج.

وفي إطار بعث المشاريع الاستثمارية الكبرى والرائدة، وافقت السلطات الولائية السنة الماضية، لمصنع المصبرات التابع لمؤسسة «اعمر بن عمر» الواقع في منطقة بومعيزة بلدية ابن عزوز، على تجسيد مشروع شراكة بين تونس والجزائر، حيث ستكون الولاية همزة وصل بين البلدين عن طريق هذه المؤسسة الرائدة في مجال تحويل المصبرات.

ويتضمن هذا المشروع الاقتصادي الهام، تغليف وتعبئة علب الطماطم ببصمة جديدة تنافسية حسب المواصفات العالمية، وهو الرهان الذي تسعى إلى تحقيقه مؤسسة مصبرات «اعمر بن عمر» التي تعد من بين أهم المتعاملين الاستثماريين الناجحين بامتياز على المستوى الوطني، حيث تتربع على مساحة إجمالية قدرها 36 ألف متر مربع، منها 11 ألف متر مربع مخصصة للوحدات والورشات التي يتكون منها المصنع الذي يشغل 250 عاملا يشرفون على تحويل 04 أطنان من الطماطم الصناعية في الساعة الواحدة، بالإضافة إلى 540 فلاحا متعاقدا يزودون المصنع بالمادة الأولية، كما يسعى المصنع - حسب مديره - إلى تحقيق طاقة إنتاجية تناهز 2000 طن من مصبرات الطماطم الصناعية، بالتالي بلوغ تحقيق خلال السنة الجارية 4150 طنا من الطماطم المصبرة خلال السنة الجارية.

البويرة تقطف ثمار الإصلاحات

مشاريع وإنجازات أخرجت المناطق النّائية من العزلة

عرفت البويرة انتعاشا من حيث تجسيد المشاريع ميدانيا، والتي مكّنت المناطق النائية الخروج من العزلة، وهذا بفضل السياسة المنتهجة منذ الاستقلال.

البويرة: ع ـ نايت رمضان

أنجزت عدة برامج سكنية اجتماعية، حيث بلغ عددها 24000 سكن اجتماعي إيجاري عمومي، ناهيك عن السكنات الترقوية والسكنات الريفية.

بعد الاستقلال لم يكن بالبويرة إلا عدد قليل من المدارس الابتدائية، وإلى غاية السبعينات لم يوجد بها أية ثانوية، إذ أن أول ثانوية هي ثانوية عبد الرحمان ميرة دشّنت سنة 1971، وكانت تستقبل كل طلبة الدائرة آنذاك. أما حاليا فإنّ الولاية تحصي 53 ثانوية، 126 متوسطة و542 مدرسة ابتدائية، بفضل المشروع الذي سطّره رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وهو إنجاز ثانوية بكل بلدية، فبلدية أولاد راشد على سبيل المثال التي كانت لها مدرسة واحدة تتكون من قسمين أصبح لديها متوسطتين وثانوية، ناهيك عن وجود مجمع مدرسي بكل المداشر.

أما التعليم العالي فقد كان أبناء المنطقة المتحصلين على شهادة البكالوريا يقصدون العاصمة لإتمام دراستهم العليا وكذا تيزي وزو وبومرداس، لكن بفضل السياسة التي اعتمدتها الدولة الجزائرية والمتعلقة بإنشاء جامعات على مستوى كل ولاية، استفادت البويرة في البداية من ملحقة لجامعة بومرداس لتصبح جامعة بعد ذلك تخرج 000 . 30 طالب، وحاليا يزاول 23500 طالب جامعي دراستهم في مختلف التخصصات، ومن المنتظر استقبال 3000 طالب جديد في السنة الجامعية المقبلة.

من جهة أخرى، وبفضل السياسة الرشيدة المنتهجة من قبل الدولة اتجاه المواطنين الجزائريين، أصبحت الولاية رائدة في إيصال الغاز الطبيعي إلى القرى والمداشر النائية، حيث تغير اسم غاز المدينة الذي كان مخصصا لسكان المدن إلى الغاز الطبيعي. ومكّنت عدة مشاريع من ربط 000 . 120 منزل بالغاز الطبيعي، وذلك بانجاز 4000 كلم من شبكة التوزيع للغاز وربط 157000 منزل بالكهرباء بعد انجاز7000 كلم من شبكة الكهرباء، ووصلت نسبة التغطية بالنسبة للغاز إلى 75٪، وستصل النسبة إلى 85 ٪ عند استلام كل المشاريع التي هي قيد الانجاز و95 ٪ بالنسبة للكهرباء.

بالنسبة للماء، فإن السكان وحتى في المدن كانوا يتزوّدون من الينابيع لكن الدولة الجزائرية سجّلت مشاريع كبيرة منذ الاستقلال لتزويد السكان بالماء الشروب وبناء السدود، وقد أصبحت البويرة رائدة في الموارد المائية حيث يوجد بها ثلاثة سدود (سح واد اكحل، تلزذيث وكديت اسردون) ذات سعة تقدر بـ 832 مليون متر مكعب، كما تمّ إنجاز 3385 كلم من شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، وكذا المساحات المسقية، والتي تقدر 15472 هكتار، ومن المرتقب أن ترتفع إلى 28131 هكتار بما أن الولاية فلاحيه بامتياز.

فيمل يخص الصناعة يوجد بالبويرة مصانع للاسمنت، مواد التنظيف ومواد الصيانة وكذا الدهن.

في إطار تشجيع الاستثمار، تم إنشاء مناطق النشاط في العديد من المدن إلى جانب منطقتين صناعتين في كل من واد البردي وديرة. السياحة من بين اهتمامات الدولة، حيث تمّ إنجاز بأعالي جبال جرجرة المركز الوطني للرياضة والسياحة بتكجدة يتوفر علي كل المؤهلات السياحية والمرافق الرياضية، والذي أصبح قبلة الفرق الرياضية الوطنية والأجنبية.

فيما تمّ توزيع سكنات بأولاد عباس

التّنظيم الصحي في خضم الثّورة التّحريرية محور ندوة بعين الدفلى

اعتبر قائد الولاية الرابعة التاريخية يوسف الخطيب المدعو سي حسان، في ندوة تاريخية بولاية عين الدفلى أن التنظيم الصحي داخل جيش التحرير أثناء الثورة كان وليد قرارات مؤتمر الصومام لتلبية حاجات الثورة، والتكفل بعلاج السكان الذين حاصرتهم الأمراض الفتاكة.

عين الدفلى: و ـ ي ـ أعرابي

النّدوة التي عكفت على تشخيص الواقع الصحي بين أفراد جيش التحرير من جهة وعلاج السكان المدنيين الذين قهرتهم الأمراض الفتاكة في زمن الفقر الذي فرضه الإحتلال الفرنسي من خلال تطبيقه عدة أساليب من جهة أخرى.

عرج فيها المتدخّلون على التنظيم الصحي في الجبال من الولاية الرابعة التاريخية والولاية الثالثة التي اعتمدت مخطط تنقل للعلاج الميداني من جهة وإقامة المستشفيات بذات المناطق التابعة لها، ضمن ما أقرّه مؤتمر الصومام يقول قائد الولاية الرابعة سي حسان الذي ذكر بالظروف التاريخية منذ 55 إلى غاية 62 مرورا بانتقاله إلى منطقة تمزقيدة واستحداث فرع صحي بمنطقة تيارت، الأمر الذي حفّز الإطارات الطبية الالتحاق بالتنظيم الصحي لجيش التحرير الذي لقي الدعم من لخضر بوسماحة مسؤول الاتصالات لدى الثورة والقائد العسكري الجيلالي بونعامة، الشيء الذي جعل نشاط التنظيم الصحي ذا فعالية في الميدان، حيث امتدت تغطيته سكان المداشر والقرى النائية التي استفادت من العلاج والمتابعة الطبية التي كان يوفرها جيش التحرير.

هذه الزاوية من التنظيم الذي دوّخ الإحتلال لقي دعما من أصدقاء الثورة والسكان وتنظيم الطلبة بعد الإضراب التاريخي لهم يقول الخطيب، الذي أجاب عن أسئلة الحضور بما فيهم أساتذة جامعة التاريخ بخميس مليانة.

ومن جانب آخر، كانت المناسبة لتكريم أبطال الثورة خاصة منهم راشدي جلول، الذي شارك في حربي 67و73 رفقة أصدقائه ضد الصهاينة ممن أبلوا البلاء الحسن.

وفي ولاية الشلف تمّ تدشين بعض الإنجازات وتوزيع السكنات بكل من بلدية أولاد عباس مع حضور ندوات فكرية وتاريخية حول المسار التاريخي للثورة الجزائرية والرهانات التي رفعتها، وتمّ تحقيقها ضمن مشروع بيان أول نوفمبر1954 الذي كلل بالإستقلال الذي افتكه الشعب الجزائري، ولم يمنح له كما يروّجه بعض الحاقدين على ملحمة إفريقيا والعام العربي الذي صنعتها أدمغة جزائريين ولد من حرم المعاناة.

سكيكدة تخلّد الذّكرى التّاريخية

دروس من الثّورة في عيد الاستقلال

احتضن قصر الثقافة والفنون أنشطة الاحتفالات المخلّدة لعيدي الاستقلال والشباب الـ 55، بعروض موسيقية وأناشيد وطنية من تقديم فرقة المؤسسة، وندوة تاريخية من تنشيط الدكتور قدادرة شايب من جامعة قلمة، والدكتور هيدوقي من جامعة سكيكدة، بالتنسيق مع جمعية أول نوفمبر 54، وعروض مسرحية ثورية تتخلّلها قائد شعرية تغنت بالثورة التحريرية المجيدة، إضافة إلى عرض فيلم «دورية نحو الشرق»، وأقيمت ورشة للرسم بالساحة الخارجية لمدخل القصر، كما احتضن هذا الصرح الثقافي تكريمات لفائدة الأسرة الثورية، بحضور والي الولاية، إضافة إلى تكريم بعض الأبطال الدوليين، على غرار معوج انس بطل إفريقيا والألعاب الرياضية الإسلامية في الجمباز، منيغد مريم ملاك بطلة إفريقيا في الجمباز، صالح عياش محمد أمين بطل افريقيا في الجيدو، بولحسة مريم بطلة في الألعاب العربية لألعاب القوى.

كما كانت لدار الثقافة محمد سراج نشاطات متنوعة لنفس المناسبة التاريخية، التي تزامنت مع اختتام الورشات الفنية والبيداغوجية للموسم الجاري، بإقامة حفل على شرف منخرطيها، هذه الأخيرة التي وصفها وزير الثقافة عند مناسبة التدشين بأنها «مدينة ثقافية»، احتضنت كذلك معارض لورشة الفنون التشكيلية لفئة الصغار والكبار، الصورة الفوتوغرافية، وبث ربورتاج حول دار الثقافة من إعداد ورشة السمعي البصري لنفس المؤسسة الثقافية، تخلّلها قراءات شعرية للنادي الأدبي ومقطوعات موسيقية من أداء الفرقة الموسيقية وأغاني وطنية من أداء المجموعة الصوتية، عزف على البيانو وآلة القيثار لنفس الهيئة، إضافة إلى عرض مسرحي «عوام الليل من أداء تلاميذ ورشة المسرح، زيادة على برمجة عرض فيلم «لالالة فاطمة نسومر» للمخرج بلقاسم حجاج وفيلم آخر «كريم بلقاسم» للمخرج احمد راشدي بمؤسسة إعادة التربية لحمادي كرومة.

أمن سكيكدة يحي الذّكرى

من جانبها، سطّرت مصالح أمن سكيكدة برنامجا ثريا ومتنوعا للاحتفال بمناسبة «الذكرى الـ 55 لعيد الاستقلال»، شمل محاور عدة، كانت البداية باحتضان مقر أمن الولاية ندوة تاريخية من تنشيط مجاهدين عايشوا الثورة وأجواء الاستقلال على رأسهم المجاهد بونور زيدان المدعو «محمد»، وكذا المجاهد بن عيش صالح المدعو «عمار»، اللّذين قدّما مداخلات وشهادات حية عن الثورة التحريرية، كما قدّم الأستاذ صالحي توفيق من قسم التاريخ من جامعة 20 أوت 1955 حول المناسبة تعرف بالمغزى والأبعاد الحقيقية لهذا اليوم، لفائدة قوات الشرطة بمختلف الرتب ومن مختلف المصالح وبحضور نائب رئيس أمن الولاية لتختتم النشاطات المنظمة بالمناسبة بتكريم المجاهدين المحاضرين، وكذا متقاعدي الأمن الوطني «المجاهدين»، والفائزين في الدورات الرياضية المنظمة بالمناسبة.

كما نظّمت زيارة إعلامية لعدد معتبر من قوات الشرطة للمتحف الجهوي للمجاهد الذين وقفوا على ما يكتنزه هذا المعلم التاريخي من أسرار الثورة التحريرية المباركة، وعرض أشرطة وأفلام وثائقية حول تاريخ الجزائر منذ 1830 ـ 1962، إضافة إلى تنظيم أبواب مفتوحة على مصالح الشرطة، ببهو مقر أمن الولاية، ونفس التحضيرات تمت على مستوى جميع أمن الدوائر.

من جهة أخرى، وفي الشق الرياضي أقامت المصلحة الولائية للصحة النشاط الاجتماعي والرياضات دورات رياضية في عديد الرياضات كرة القدم، كرة القدم، الكرة الحديدية، بالمناسبة عرفت مشاركة مختلف المصالح الولائية وكذا أمن الدوائر.

قافلة طبية تجوب بلديات الجهة الغربية

انطلقت أمس، بمناسبة الاحتفال بذكرى الاستقلال القافلة الصحية من تنظيم مديرية الصحة والسكان لولاية سكيكدة وبالتنسيق مع جمعية المختصين الخواص في أمراض الأطفال، والتي حملت شعار «الصحة الجوارية سلوك حضاري وتضامني»، تهدف أساسا حسب الدكتور تونسي وحيد» إلى تسخير موارد بشرية منها 25 طبيبا مختصا، 05 اطباء عامون، 06 جراحي أسنان، 04 مختصين نفسانيين، 20 ممرض و10 أعوان تقنيين وإداريين». وأضاف نفس المتحدث «أنّ المبادرة تعد رائدة تساهم فيها مديرية الصحة لولاية سكيكدة إلى جانب مجموعة من المؤسسات والشركاء على غرار اغلب الجمعيات المهتمة بالمجال الطبي والصحي بالولاية، ومؤسسات مهنية بالقطاع، إلى جانب المؤسسات العمومية لكل من ولاد عطية، القل، عزابة، تمالوس وسكيكدة، حيث ستؤطّر هذه القافلة كل من مفتشية الصحة لمديرية الصحة ورئيس جمعية الأطباء المختصين في أمراض الأطفال.

والقافلة بمثابة مستشفى متحرك يغطي ما يعادل 43 ألف ساكن في فحوصات أمراض النساء، الأطفال الجلد، القلب، العيون، العظام والرضوض، الطب الباطني، الأنف والحنجرة والأذن، أمراض الدم، والجراحة العامة.

وستجوب هذه الأخيرة 06 بلديات نائية بالمنطقة الغربية للولاية كل من بلديات ولاد اعطية، خناق مايون، واد الزهور، قنواع، زيتونة، الشرايع، مع تسخير 12 عيادة فحص، ومخبر للتحاليل الطبية، وحدة التصوير بالأشعة، سيارة إسعاف للتطبيب المنزلي، 02 سيارتي إسعاف طبي مهيّأة إلى جانب حافلة لحقن الدم.

سكيكدة: خالد العيفة

أفراح الحرية دوّت في عيد الاستقلال

أوبرا الجزائر تشدو بألحان "سمفونية الأمل"

احتضنت أوبرا الجزائر سهرة الثلاثاء الحفل الفني "سمفونية الأمل" بمناسبة العيد الخامس والخمسين للاستقلال والشباب، أحيته أوركسترا أوبرا الجزائر بمعية الحرس الجمهوري وأوركسترا الشباب وجمعية "شمس". جمع الحفل، الذي أداره فنيا المايسترو أمين قويدر وتواصل في يومه الثاني أمس الأربعاء، بين جمال الموسيقى العالمية وروعة الأناشيد الوطنية، وصدحت فيه الحناجر بألحان الكفاح والوطنية، وتعالت فيه الزغاريد مذكّرة بزغاريد تشييع الشهداء، وأفراح الحرية والانعتاق.

أوبرا الجزائر: أسامة إفراح
تصوير: فواز بوطارن

غصّت قاعة أوبرا الجزائر بجمهورها، وكان من بين الحضور الرسميين وزير الداخلية نور الدين بدوي، المستشار برئاسة الجمهورية سعد الدين نويوات، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، والي العاصمة، وكذا جمع من السفراء والدبلوماسيين الأجانب، جاءوا كلهم للاستمتاع بالحفل الذي شارك فيه كل من فرقة المزود، وموسيقيون والكورال التابعون للحرس الجمهوري، وأوركسترا الشباب بأوبرا الجزائر، وكورال والأوركسترا السمفونية لأوبرا الجزائر، وكورال جمعية "شمس"، إلى جانب مشاركة متميزة للفنان حسان كشاش.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح الحفل، قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي إنّه وضع الثّقة في المايسترو أمين قويدر الذي يفاجئنا دائما بأعمال جديدة، وجاء العمل هذه المرة مشتركا بين الأوركسترا السمفونية لأوبرا الجزائر والحرس الجمهوري "الذي نعتز به كواجهة للموسيقى العسكرية والجزائرية الأصيلة"، كما وجّه شكره لقيادة الحرس الجمهوري على الاستجابة السّريعة.

وتحدّث الوزير عن إنشاء أوركسترا للشباب، قائلا: "رأينا أن نشكّل مجموعة تكون رديفا لمجموعة الكبار، حتى يكون هناك تواصل بين الأجيال". وأشاد بكورال جمعية "شمس" واصفا إيّاها بأنّها "فلتة فنية رائعة، أشهد بهذا لأنّ الحفل الذي حضرته بقصر الثقافة لا يُنسى، وهي نموذج رائع في تحويل الإيقاعات الجميلة إلى علاج لحالات نفسية..دورنا ليس فقط أن نستمتع بل أن نربّي الأجيال على الذوق الجميل".

وعن مناسبة هذا الحفل، وهو عيد الاستقلال والشباب، قال ميهوبي: "نحتفي ونفتخر بهذا البلد وبالشّهداء الذين لولاهم لما نعمنا بالحرية..دامت الجزائر قوية صامدة".

افتتح الحفل فرقة المزود التابعة للحرس الجمهوري، التي أدت وصلات موسيقية بدأتها بالمقطوعة العالمية "الموهيكاني الأخير"، وأتبعتها بوصلات شهيرة من الموسيقى الجزائرية الأصيلة.

تلا ذلك إلقاء متميز للفنان حسان كشاش، الذي تلا، على خلفية عزف أمين قويدر على البيانو موسيقى "عليك مني سلام"، مقطعين من إلياذة الجزائر لشاعر الثورة مفدي زكريا، المقطع الأول كان "جزائر يا مطلع المعجزات، ويا حجّة الله في الكائنات"، أما المقطع الثاني فكان "جزائر يا بدعة الفاطر"، إلى غاية قوله "شغلنا الورى وملأنا الدنا بشعر نرتّله كالصّلاة..تسابيحه من حنايا الجزائر"، وهي اللازمة التي ردّدها معه حضور أوبرا الجزائر.

تواصل الحفل بعزف أوركسترا شباب أوبرا الجزائر الحركة الأولى من السمفونية الخامسة لبتهوفن، ثم كونسيرتو باخ لكمانين، مع عزف منفرد لكل من علي يحيى نزيم وأنيس الأمين، أعقب ذلك الفالس الشهير لدميتري تشوستاكوفيتش.

ليأتي دور اللوحة الرابعة من الحفل مع الأوركسترا السمفونية لأوبرا الجزائر، التي رافقت أطفال كورال جمعية "شمس" في أدائهم لمقطوعات من "جوهرة"، "بلادي هي الجزاير"، "من غيرك يا دزاير"، "يا محمد مبروك عليك" للمرحوم عبد الرحمن عزيز، و«فرحة وزهوة".

ثم أدت الأوركسترا نسخة "مجزأرة" من "لادانس باكانال" للموسيقار سان سانس. وبصعود الستار الخلفي، كان دور كورال الحرس الجمهوري وأوركسترا وكورال أوبرا الجزائر في أداء أناشيد "من أجلك يا وطني"، "جزائرنا"، "يا شهيد"، "من جبالنا". أما وصلة "رحلة" فاشتملت كالعادة على "يا الرايح"، "اشظح اطّاوس"، "غوماري" و«يا الزينة". لتختتم النسخة المعرّبة لـ "كارمينا بورانا" لكارل أورف هذا الحفل الذي كان ناجحا إلى حدّ بعيد.

الشّعر المغاربي يوشّح أجواء التيطري

المدية ترافق أعياد الوطن

أعلن عمر رغال مدير الثقافة لولاية المدية، عشية أول أمس، عن انطلاق الملتقى المغاربي الأول للشعراء الشباب، من تنظيم كل من دار الثقافة حسن الحسني، الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي والمتحف الجهوي للمجاهد، بمشاركة كل من الشاعرين ضو حداد ورمزي خليفة من تونس الشقيقة،وغياب نظرائهم من المغرب وليبيا لأسباب ذات علاقة بالنقل الجوي، موضحا بأنّ الشّاعر الزجال توفيق ومان قد بات ابنا بارا لهذه الولاية، فاتحا ذارعيه نيابة عن الوالي إلى الضيوف من داخل وخارج الوطن في هذا السجل الاستثنائي الوجداني من الشعراء.

المدية: م ـ أمين عباس

اعتبر منير عيسوق مدير دار الثقافة في ردّه على رئيس لجنة تسيير جلسة القراءات الشعرية الأولى، بأنّ هذه المغامرة تأتي في كل مرة لتكسير طابو عدم القدرة، كما أنّ مسؤولي هذه المؤسسة عازمون لوضع البذرة لما يأتي من بعدهم لتكبر، على أمل أن تتوسّع هذه المشاركة إلى العالم العربي برمّته، معتبرا بأنّ هذه الفكرة جاءت من قلب كبير للأستاذ توفيق ومان، من أجل المحافظة على التراث الشفوي، كما أنّه "نحن لا نخجل من القول بأنّنا كبار من أجل تأسيس حراك ثقافي وطني يكون في مستوى عظمة شهدائنا وعزّة بلادنا"، فضلا على أنّ مشاركة المتحف الجهوي في هذه التظاهرة الشعرية يعتبر طفرة نوعية بامتياز لإنجاح هذا الموعد الشعري.

على صعيد آخر، قال توفيق ومان رئيس الجمعية الجزائرية للأدب الشعبي، لشباب الأمة: "افتخرو ببلادكم لأنّ الجزائر كبيرة وكبيرة جدا..لكون أنّه لدينا دولة من ذهب، وأول دولة تحصّلت على الدّرع العربي في مجال الشّعر الشّعبي، كما أنّه لقد وصلنا إلى ما نحن عليه بفضل رزانة السّلطات العليا في البلاد رغم التقشف، فضلا على أنّه هناك زجالين كبار في المغرب وبخاصة بليبيا".

افتتح الشّاعر الطاهر بلخيري من ولاية الجلفة القراءات الأولى بقصيدة وعظية بعنوان "سفينة الحياة"، كما قدّم الشاعر يوسف مقدود من تيسمسيلت قصيدة بعنوان من "وحي الونشريس".

هذا وفيما شارك في إنجاح هذه الطّبعة المغاربية كوكبة من الشّعراء الجزائريين أمثال الشاعر أحمد بوزيان، ومعيفي علي بن مسعود، برمجت الهيئات المنظّمة لها مداخلة للأستاذ الدكتور محمد زوقاي من جامعة المدية تحت عنوان "الشّعر الشّعبي الجزائري في الدراسات الجامعية".

جمعية القناع تعمل من أجل تحويله إلى ملحمة بخنشلة

الكاهنة تعود في عرض مسرحي يؤرّخ لملكة الأمازيغ

في إطار إحياء فعاليات الذكرى الـ 55 لعيدي الاستقلال والشباب 05 جويلية، شهد ركح دار الثقافة علي سوايحي لولاية خنشلة ظهر أمس، تقديم العرض الأول للعمل المسرحي التاريخي "الكاهنة" لجمعية القناع وفنون العرض لولاية خنشلة بالتنسيق مع دار الثقافة.

خنشلة: سكندر لحجازي

لقي العرض إعجاب شريحة واسعة من الحضور الذين سافر بهم فنانون شباب موهوبون من أبناء خنشلة، في رحلة إلى عوالم من التاريخ والمتعة، ضمن مشاهد جسدت صورة لملكة الامازيغ الكاهنة اكتشف معها الحضور صفات هذه المرأة القائدة التي طالما سمعوا عنها الكثير.

كشف كاتب النص ومخرج هذا العمل الفنان لطفي بومعيزة المتحصّل على جائزة أحسن ممثل في الأيام المسرحية بجيجل، إلى جانب الممثلة غالية بوسحابة المتحصّلة على جائزة أحسن دور نسائي أول بالمهرجان الوطني لمسرح الطفل بخنشلة والتي ستلعب دور الكاهنة.

كما وجّه فرحاتي رسالة إلى السلطات المحلية، دعا من خلالها الاهتمام بالعمل الفني المسرحي لجمعيته التي فرضت وجودها وفتكت مكانة لها وطنيا، إلاّ أنّها لم تلقى الدعم المحلي، حيث اعتمدت الجمعية على امكانيات منخرطيها وأعضائها في إنجاز هذا العمل المسرحي الواعد.

كما كشف في هذا الصّدد، أنّ الجمعية تعمل على تطوير هذا العمل المسرحي لتحويله إلى ملحمي، يعرض في الفاتح من نوفمبر القادم، وهذا يتطلّب امكانيات مادية كبيرة بمشاركة عدة جهات مطالبة بأن تساهم في دعمه كقطاع المجاهدين والثقافة والجماعات المحلية وغيرها.

فرحاتي لـ "الشعب"، أنّ هذا العمل يعد أكبر إنجاز مسرحي تاريخي في ولاية خنشلة يتناول شخصية الكاهنة في معقلها منذ الاستقلال، مدّته 45 دقيقة، جزء مهم من حياة هذه الشّخصية المهمة ابتداء من مرحلة تتويجها بالحكم وإلى غاية وفاتها أين تعمّد محدّثنا ترك نهاية قائدة الأمازيغ مفتوحة لتعدّد الرّوايات بشأنها.

وأضاف أنّ أهمية ملكة الأمازيغ وتاريخها وفكرة تجسيد هذه الشخصية على الخشبة، فرض علينا الدقة في اختيار الممثلين المسرحيين، لهذا العمل منهم علاء الدين نوار، جمال بداوي، عبد الله

فيما تبرّأت مديرية الثّقافة من اللّقاء

يوم دراسي دولي بدلس بعيدا عن الأضواء

أثار اليوم الدراسي الدولي "دلس، مدينة ومواقع" شبه المغلق الذي احتضنه المركز الثقافي محمد الشيخ بدلس يومي السبت والأحد بعيدا عن أعين الصحافة بمبادرة من إحدى الجمعيات المحلية ومباركة من المجلس الشعبي البلدي حفيظة ممثلي وسائل الإعلام المحلية التي لم توّجه لها دعوة تغطية الحدث وتساءلت عن الخلفيات والأهداف الحقيقية للقاء الذي نشّطه بعض الفرنسيين وحضور تم انتقاؤه بدقة، فيما تبرّأت مديرية الثقافة على لسان مديرها جمال فوغالي من اللقاء وقال: "لم نستشار كهيئة رسمية تشرف على قطاع الثقافة بالولاية، وبالتالي نحن غير مسؤولين عليه وعلى تبعاته".

بومرداس: ز ـ كمال

كان كل شيء مرتّب لاستقبال فرنسيين قيل عنهم أنّهم مختصّين في التاريخ والتراث حتى أنّهم يعرفون كل صغيرة وكبيرة على المدينة بتاريخها ومواقعها الأثرية ومنها القصبة العتيقة مثلما رصدته الشعب من أخبار، وحتى لافتة اللقاء المكتوبة بالفرنسية فقط علقت مساء أمام مدخل المركز، في حين تمّ تجاهل ممثلي وسائل الأعلام المحلية ولم توجّه لها دعوة التغطية والمشاركة بنقل الحدث وتنوير الرأي العام بالأفكار النيرة التي دارت على طاولة النقاش طيلة يومين، أم كان اللقاء يحمل خصوصية وأهداف أخرى ضيقة مثلما تساءل بعض الصحفيين، خاصة وأنّ مثل هذه اللقاءات الهامة لا يمكن أن تتم دون تغطية إن كانت فعلا كذلك بالنسبة للمنظّمين.

الموضوع ونظرا لطبيعته لم يمر دون مساءلة مدير الثقافة بالولاية كجهة مسؤولة على القطاع، حيث استغلّت الشعب فرصة تنظيم الندوة الصحفية للاستفسار عن اللقاء وأهدافه، وهل كانت المديرية شريكا في التنظيم بعيدا عن إشراك الصحفيين فكان الانشغال نفسه لدى مسؤول المديرية أيضا، حيث علّق جمال فوغالي بالقول: "نحن لا علم لنا بهذا اللقاء ولم نشارك فيه، حتى أن الدعوة وجّهت لنا للحضور على شاكلة دعوات الأعراس، وبالتالي الجهة التي نظّمت اللقاء تتحمل مسؤولية النتائج وعدم تبليغ وسائل الإعلام الذين نعتبرهم شركاء لنا في خدمة الثقافة وتراث الولاية.

وفي الحقيقة لا يعتبر هذا اللقاء الأول ولا الأخير الذي ينظّم بهذه الشّاكلة، فقد سبق لبلدية دلس أن استقبلت سفيرة النمسا بالجزائر سنة 2014 خلال تنظيم الأيام الثقافية لقصبة دلس بالتنسيق مع مديرية الثقافة، وصرّح حينذاك رئيس المجلس الشعبي البلدي لـ "الشعب" "أنّ المناسبة تدخل في إطار تشجيع التبادل الثقافي وتشجيع توافد السياح إلى المدينة مع الإقرار بتنظيم توأمة بين المدينتين دلس وفينا لكن منذ ذلك التاريخ لا شيء تحقق أو تجسّد في الواقع للنهوض بالقطاع الأثري للمنطقة وإنقاذ القصبة من الاندثار ما عدا الصور الملتقطة على الأطلال التي تحاكي تعاقب الأزمان وظلم الإنسان..

مدير الثقافة لبومرداس جمال فوغالي لـ "الشعب":

نسعى لترسيم مهرجان ثقافي وتقديم برامج متوازنة لمناطق الولاية

أكّد مدير الثقافة لولاية بومرداس جمال فوغالي في حديث لـ "الشعب" خلال عرض برنامج النشاطات الصيفية لتظاهرة "صيف الفنون"، أن قطاع الثقافة بالولاية يشهد حركية متدرجة ومتكاملة من حيث التنوع والثراء في الأنشطة حتى يلم بكل الطبوع الفنية والإبداعية، مع التركيز على مفهوم "الجوارية" بنقل النشاط إلى المواطن خاصة في المناطق الداخلية عن طريق تسيير قوافل فكرية وأخرى للمطالعة ومختلف الأنشطة والعروض الموجهة للكبار والصغار، وقد استغلت "الشعب" فرصة اللقاء لطرح جملة من الانشغالات المتعلقة بواقع المشهد الثقافي بالولاية، وهي الأسئلة التي تجاوب معها فوغالي في هذا الحديث.

حاوره: ز ـ كمال

• الشعب: في آخر زيارة لوزير الثقافة عزالدين ميهوبي إلى ولاية بومرداس التي تزامنت ومناسبة تنصيبكم على رأس مديرية الثقافة قال بصريح العبارة "أن بومرداس ظلمت ثقافيا"، كما وعد بتدارك الوضع بتخصيص ملتقى وطني يليق بمقامها وحملكم مسؤولية تحريك الفعل الثقافي، بالتالي هل يمكن القول أن الولاية قد أنصفت اليوم ورفعت عنها المظلمة؟

•• جمال فوغالي: تظاهرة "صيف الفنون" التي أطلقتها مديرية الثقافة طيلة موسم الاصطياف تدخل في إطار تحريك الفعل الثقافي بالولاية، وإعادة بعث المشهد الذي عرف الكثير من الركود، وهذا إلى جانب جملة الأنشطة

الثقافية والفنية الأخرى المبرمجة عبر كافة المراكز الثقافية بالبلديات، مع العمل على تثمين كل المبادرات والأفكار التي يعرضها أهل الاختصاص من فنانين ومبدعين، والدليل في ذلك أن فكرة صيف الفنون تعود لسنة 2003، ولما قدرنا بأنها فكرة سديدة وجميلة قرّرنا إعادة إحيائها وإثرائها وتنويعها لتشمل مختلف الأنشطة الفنية، بما فيها تسيير قوافل عبر شواطئ الولاية للتقرب من الجمهور بعروض مسرحية وموسيقية وأخرى مخصصة للأطفال والعمل أيضا على تفعيل عدد من الفعاليات الولائية والمهرجانات التي عرفتها الولاية ولو بصفة متقطعة في الجانب المسرحي والروائي بالنسبة لملتقى رشيد ميموني وغيرها من المواعيد الأخرى التي طبعت المسيرة الفنية والثقافية للولاية.

• لقد ذكرتم في حديثكم بعض المهرجانات الولائية على غرار مهرجان الأيام الوطنية لمسرح الطفل ببودواو وملتقى رشيد ميموني، فعلى رغم أهميتها إلاّ أنّها لم ترسم كتظاهرة ثقافية قارة تميز بومرداس وظلت مجرد وعود لسنوات أين الخلل؟

•• صراحة نحن نسعى لدى وزارة الثقافة من اجل ترسيم تظاهرة من التظاهرتين، وقد وقع في الأخير الاختيار على تظاهرة الأيام الوطنية لمسرح الطفل التي تدخل طبعتها الحادية عشر تحت إشراف جمعية المسرح البودواوي في موعد قار يحافظ على استمراره السنوي، وبالتالي نحن ننتظر ردّا من الجهات الوصية نتمنّاه أن يكون إيجابيا حتى تحظى بومرداس بمحطة ثقافية تكون قبلة لباقي الولايات ومكسب يميزها ثقافيا وفنيا، وأكثر من هذا تثمين المجهودات التي تقوم بها الفرق المسرحية المحلية التي قدمت أعمالا إبداعية تركت بصمتها الفنية محليا ووطنيا.

• إلى جانب النّشاطات، تشكّل المرافق والهياكل الثّقافية أعمدة أساسية في إنجاح هذه المجهودات، فلا يمكن أن نتصوّر ارتقاء الفعل الثقافي في غياب قاعة للعروض والتّمرينات، سؤالي: أين وصل مشروع المسرح الولائي أو الجهوي ولماذا هو متوقّف؟

•• في الحقيقة مشروع المسرح الولائي وحتى المتحف مجمّدين إلى حين ولم يلغيا، لأنّ القضية فيها فصلين، الأول متعلق بالجانب التقني البحت والدراسات الخاصة بالمشروع واختيار الأرضية التي تغيّرت لأكثر من موقعين من مركز المدينة إلى مخرجها الغربي، لأنّ الدراسات أثبتت أنّ الأرضية غير صالحة لإنجاز مرفق هام بمثل هذا الحجم، وبالتالي أدّى في المرحلة الأولى تأخّرا زمنيا نتيجة تعقد الإجراءات الإدارية والتقنية، أما الفصل الثاني من القضية فمرتبط بالوضعية الإقتصادية ومبدأ الأولويات التي تبنّتها الدولة في تجسيد المشاريع التي يتطلع إليها المواطن، وعليه فمتى انفرج الوضع ستنطلق هذه المشاريع لتدعم المرافق المنجزة حاليا على غرار المكتبة الرئيسية بعاصمة الولاية والمكتبات البلدية.

كأس الجمهورية لكرة القدم

شباب بلوزداد 1 - وفاق سطيف 0

«أبناء العقيبة» يتوجون باللقب السابع

توج شباب بلوزداد بكاس الجمهورية للمرة السابعة في تاريخه بعدما حسم النهائي الذي جرى، أمس، بملعب 5 جويلية الأولمبي، لصالحه بعد فوزه على وفاق سطيف بهدف دون رد سجله اللاعب يحي شريف في د117 من المباراة .

عمار حميسي
تصوير : محمد ايت قاسي

حرر يحي شريف معاقل «أبناء العقيبة» بعدما سجل هدف الفوز لفريقه أمس مانحا الشباب اللقب السابع له في منافسة كأس الجمهورية وواضعا حدا لهيمنة وفاق سطيف على النهائيات حيث خسر للمرة الأولى في النهائي .

عرفت بداية الشوط الأول دخولا قويا للاعبي شباب بلوزداد في المباراة، حيث كانت البداية لصالحهم بعد أن كان الجميع يظن أن الوفاق هو من سيبادر إلى الهجوم إلا أن العكس هو الذي حدث.

تفوق نفسي للاعبي الشباب

وكانت أول فرصة لصالح الشباب في د 9 عن طريق فاهم بوعزة الذي استغل الفراغات الموجودة في وسط ميدان الوفاق لصالحه وسدد الكرة لكنها جانبت القائم وتواصلت محاولات الشباب فيما بعد عن طريق لكروم من جهة وبوعزة من جهة أخرى.

وكان واضحا أن لاعبي الشباب حضروا جيدا للمواجهة خاصة من الناحية النفسية وهو ما جعلهم يظهرون بمستوى أفضل و العكس حدث للوفاق الذي بدا لاعبوه تائهين على أرضية الميدان.

ولم يستطع لاعبو الوفاق تكوين جملة فنية وحيدة طيلة أطوار الشوط الأول و هو ما أكد التفوق النفسي للاعبي الشباب الذين بدوا متحررين أكثر من نظرائهم في وفاق سطيف وهو ما عكسته مجريات الشوط الأول.

ويبدو أن ترجيح كفة الوفاق من طرف الجميع قبل المباراة صنع الفارق وحفز لاعبي الشباب من أجل قول كلمتهم في المباراة والتأكيد على أحقيتهم بالتتويج رغم أنهم نافسوا على البقاء هذا الموسم.

لكروم يتألق في غياب حامية

وصنع اللاعب لكروم الحدث خلال الشوط الأول، حيث كان سما قاتلا في دفاع الوفاق واستغل جيدا ثقة المدرب بادو الزاكي الذي منحه الفرصة بعد تأكد غياب المهاجم حامية وهذا بعد الفرص الكثيرة التي صنعها.

وكانت أخطر فرصة سانحة للتسجيل ضيعها اللاعب لكروم في د39 بعدما استغل سوء تفاهم بودون لاعبي دفاع الوفاق ليتحرر و يكسر مصيدة التسلل لكنه لم يحسن استغلال هذه الكرة بعد أن حاول خداع الحارس خذايرية إلا أنه لم يستطع ذلك بعد أن خرجت كرته خارج الإطار.

ولم يكن من السهل على لاعبي الوفاق مراقبة لكروم، خاصة أنه من اللاعبين الذين يحبذون اللعب خلف المدافعين والقدوم من وسط الميدان وهو ما يسهل عليه كثيرا الهروب من المراقبة.

الكرات الثابتة «سلاح» الوفاق

لم يشكل لاعبو الوفاق أي خطورة على مرمى الحارس صالحي الذي كان مرتاحا خلال الشوط الأول وهذا بسبب طريقة لعب الفريق التي ساعدت كثيرا الدفاع على استرجاع الكرات.

ولعب شباب بلوزداد خلال الشوط الأول ككتلة واحدة و هو ما سهل كثيرا من مهمة الدفاع الذي لم يجد صعوبة في عزل المهاجم الوحيد للوفاق بوقروة والتقليل من خطورته وهو ما لم يخدم هذا الأخير كثيرا.

ولجأ لاعبو الوفاق إلى الكرات الثابتة لتكون سلاحهم في الشوط الأول لكنهم لم يحسنوا استغلالها بسبب التنفيذ السيء لها رغم تواجد لاعبين مميزين في الفريق يحسنون تنفيذ الكرات الثابتة.

لم يكن الشوط الثاني مغايرا لسابقه حيث بدأ شباب بلوزداد ضاغطا من البداية في صورة طبق الأصل لما جرى خلال الشوط الأول حيث تألق مرة أخرى اللاعب لكروم الذي واصل اللعب في خلف مدافعي الوفاق وهو ما منحه الافضلية.

تسيير الجهد البدني

و انتهز الفريقان خلال الشوط الثاني سياسة تسيير الجهد البدني بطريقة جيدة وذلك لمعرفتهم أن المواجهة البدنية لها دور كبير في ترجيح كفة فريق على آخر و بالنظر إلى المجهودات التي بذلت خلال الشوط الأول لجأ لاعبو الفريقين إلى هذا العامل من أجل الحفاظ على قواهم البدنية .

ولعب الفريقان الشوط الثاني باقتصاد في الطاقة وكان من الواضح أن هذا الأمر جاء تطبيقا لتعليمات الجهازين الفنيين خاصة أن هاذان الأخيرين يدركان الصعوبات البدنية التي واجهها اللاعبون خلال الشوط الأول الذي جرى تحت درجة حرارة عالية.

وتخوف مدربا الفريقين من إمكانية انهيار لاعبيهم من الناحية البدنية وهو ما كان سيؤثر لا محالة على مجرى المباراة، حيث كان سيمنح الفريق المنافس أفضلية الفوز من خلال استغلال هذا العامل.

صالحي يتألق و خذايرية يؤكد

عرف الشوط الثاني تألق الحارس صالحي من جانب شباب بلوزداد بما أنه حسم الصراع مع المهاجم امقران لصالحه خلال اللقطة التي انفرد بها هذا الأخير بحارس الشباب في د 75.

وأكد صالحي بهذ التصدي جاهزيته الفنية واسترجاعه لثقته بإمكانياته بعد فترة الفراغ التي مر بها خلال مرحلة العودة من البطولة التي وضع فيها المدرب المغربي ثقته في الحارس الثاني بوقاسم.

وعلى عكس صالحي لم يختبر الحارس خذايرية الذي بقي محافظا على هدوئه خلال الشوط الثاني من المواجهة وهو ما منح زملاءه الثقة التي يحتاجونها من أجل البقاء في نفس مستوى التركيز.

وتألق خذايرية قبل نهاية المباراة بقليل عندما صد كرة لا تصد من طرف المهاجم يحي شريف ليؤكد على علو كعبه هو الآخر وحضوره الذهني خاصة أن التصدي لكرة من هذا النوع يتطلب تركيزا عاليا.

وسجل يحي شريف هدف الفوز في د 117 من المباراة بعد عمل مميز من زميله فاهم بوعزة وحرر بذلك الأنصار لتنتهي المباراة بفوز فريقه بالكأس للمرة السابعة في تاريخه.

يعد التتويج الثالث في مشواره

يحي شريف يهدي الكأس السابعة للشباب

تمكن يحي شريف من إهداء الكأس السابعة لفريق شباب بلوزداد بعد إمضائه لهدف الفوز في الدقيقة 118 بطريقة رائعة خلال المواجهة التي جمعتهم، أمس، مع نادي وفاق سطيف بملعب 5 جويلية الأولمبي رغم أنه دخل بديلا في هذا النهائي إلا أنه استغل كرة سانحة للتهديف أعلن بها أفراح أبناء العقيبة.

نبيلة بوقرين

عرف يحي شريف كيف يوظف الخبرة التي يملكها خلال هذه المواجهة التي كانت بعيدة على المستوى المطلوب من ناحية أداء اللاعبين فوق المستطيل الأخضر ولم ترق لتوقعات الجماهير الغفيرة التي تنقلت للمدرجات وكذا المختصين بالعودة إلى الإمكانيات الموجودة لدى كلا الطرفين.

بالتالي تمكن هذا اللاعب من الفوز بالكأس الثالثة في مشواره الكروي .. وكان أول تتويج له عام 2011 رفقة شبيبة القبائل وبعدها مع العميد سنة 2014 ليتمكن من تسجيل هدف غال في مسيرته كل لأنه سمح له بالتتويج الثالث مع شباب بلوزداد.

وللإشارة فإن صاحب 32 ربيعا الذي ينشط في مركز الهجوم بدأ مشواره الكروي مع رائد القبة ثم انتقل إلى شبيبة القبائل وبعدها خاض تجربة احترافية في الدوري الفرنسي وعاد إلى الجزائر و لعب لمولودية الجزائر وحاليا يلعب في صفوف شباب بلوزداد ما جعله يكسب خبرة طويلة بعدما تنقل بين عدة فرق سمحت له بلعب عدد كبير من المباريات.

وللإشارة فإن يحي شريف ضيع فرصة إمضاء هدف حقيقي قبل نهاية الشوط الثاني من المواجهة بعدما تلقى كرة في منطقة الجزاء إلا أن كرته مرت فوق مرمى الحارس خذايرية، ورغم أنه لم يلمس كرات كثيرة في المباراة إلا أنه شكل خطرا في كل مرة كان يتوغل فيها وسط دفاع الوفاق ليتمكن في الوقت الإضافي من تسجيل هدف رائع ثأر به من أبناء الهضاب الذين حرموا الشباب من التتويج بالكأس سنة 2012 ومنعوا الوفاق من الانفراد بصدارة ترتيب الفرق الأكثر تتويجا بهذا اللقب.

رغم الصعوبات في بداية الموسم

شباب بلوزداد يعود إلى جو التتويجات بطريقة مميّزة

عاد فريق شباب بلوزداد إلى جو التتويجات بعد فوزه، يوم أمس، بكأس الجمهورية، للمرة السابعة في تاريخه، بعد غياب طويل استمر منذ 2009، حيث أن أغلب المتتبعين كانوا يرشحون وفاق سطيف للتألق والفوز بالتاج التاسع له، لا سيما بعد تتويجه بلقب الرابطة المحترفة الأولى منذ أسابيع قليلة من جهة .. ومن جهة أخرى لم يسبق للوفاق وأن خسر نهائي كأس الجزائر قبل يوم أمس.

حامد حمور

ويمكن القول أن شباب بلوزداد اعتمد خطة ذكية رسمها المدرب بادو زاكي الذي امتص تدريجيا خطر « النسر الأسود » بتكثيف اللاعبين في وسط الميدان، والتركيز على سرعة المهاجمين منذ البداية عندما كان لاكروم كرأس حربة، والذي أقلق المدافع كنيش في العديد من المرات .

كما أن خبرة اللاعب يحي شريف تم استغلالها بشكل موفق حيث كان يلعب بالقرب من المهاجم الرئيسي و يتداول على الكرة مع فاهم بوعزة، مما أبقى عددا من لاعبي وسط الوفاق في منطقتهم وحد من الفعالية في الخط الأمامي للوفاق. وبالتالي، فإن العمل الكبير الذي قام به مدرب شباب بلوزداد ظهر من الناحية التكتيكية، أين أرغم الوفاق على البقاء بعيدا عن خط 18م وانتظار اللحظة الحاسمة التي تمكن بفضلها يحي شريف من إهداء الشباب التتويج السابع في مسيرته .. وأعاد أصحاب الزي الأحمر والأبيض الذكريات الجميلة لهذا الفريق الذي يحوز العديد من الألقاب على فترات مختلفة لتاريخ الكرة الجزائرية، بداية من جيل العميد أمثال للاماس وكالام، مرورا بجيل كل من كو يسي، لعريبي، العم، وجيل علي موسى، دوب، بختي وحاليا أثبت كل من نعماني، صالحي، بوعزة أنهم قادرون على الوصول إلى القمة مع فريق شباب بلوزداد.

والكل يتذكر الصعوبات التي عاشها الفريق في بداية الموسم والتي أثرت بشكل كبير على أداء اللاعبين، أين كان الشباب يتخبط في المراتب الأخيرة للرابطة المحترفة الأولى .. لكن تمكن المسيرون من وضع استراتيجية في التنظيم واستقدام المدرب بادو زاكي الذي بدأ يحسن التشكيلة من الناحية الفنية بشكل تدريجي إلى غاية الوصول إلى إنقاذ شباب بلوزداد من السقوط، والتفرغ لمنافسات الكأس بشكل أفضل . ولعب « أبناء لعقيبة « مباراة نصف النهائي أمام اتحاد بلعباس بعزيمة كبيرة و تمكنوا من اقتطاع تأشيرة التأهل إلى النهائي بعد سلسلة ضربات الترجيح أين تألق الحارس صالحي .. وهو الأمر الذي فتح أبواب الأمل للاعبين والطاقم الفني للعودة إلى الواجهة الكروية الوطنية .. رغم المشاكل المالية التي عرفها الفريق أثناء التحضير للمباراة النهائية .. لكن المسيرين طمأنوا اللاعبين بالنسبة لمستحقاتهم، مما جعلهم يركزون بشكل كبير على الجانب التقني للمباراة النهائية التي قدموا فيها مجهودات كبيرة و طبقوا الخطة التكتيكية بشكل موفق.

وفي الجهة المقابلة، فإن الوفاق لم يظهر بالمستوى الذي أظهره في المقابلات الماضية، لا سيما في الدور نصف النهائي وتأثر بالرسم التكتيكي للمنافس، حيث أن لاعبي الوسط وجدوا صعوبة كبيرة في إيصال كرات ذكية للمهاجمين .. ويكتفي النسر الأسود « بلقب البطولة بعدما كان يسعى لجمع اللقبين وتحقيق ثنائية هذا الموسم، خاصة وأنه قدم مستويات كبيرة ويعتمد على تشكيلة ثرية بقيادة المدرب المحنك ماضوي .. و في كرة القدم كل الاحتمالات واردة .. فالفريق الذي أحسن استغلال الفرصة تمكن من الفوز وصنع صورا مميّزة على أرضية الملعب والمدرجات .. كما أن الأفراح انطلقت مباشرة بعد إعلان الحكم غربال عن نهاية اللقاء في بلوزداد ...

تصريحات

• **محمد بوحفص «رئيس شباب بلوزداد»:** اللاعبون كانوا عازمين على التتويج بهذه الكأس بعد ثماني سنوات عقيمة. هذا لقبي الأول في موسمي الأول على رأس النادي، لا أستطيع طلب أكثر من هذا، نحن راضون كثيرا على هذا الانجاز لأننا أطحنا بوفاق سطيف الذي لم ينهزم أبدا في نهائي كأس الجزائر التي نشطها ثماني مرات.

• **حسان حمار «رئيس فريق سطيف»:** «هذا النهائي لعب على تفاصيل صغيرة. أنا راض عن فريقي الحائز على لقب بطولة الجزائر عن جدارة واستحقاق. بالمقابل، أشعر بخيبة أمل عندما أرى مناصرينا الذين تنقلوا الى العاصمة يعودون بخفي حنين إلى سطيف. كوني المسؤول الاول على الفريق أدعمه كلية وهو الذي أدى موسما مشرفا على الرغم من التعثر في نهائي الكأس الذى ليس نهاية العالم، فهذه هي الرياضة... يوم لك ويوم عليك.

• **خير اليدن ماضوي «مدرب وفاق سطيف»:** «كان نهائي كأس جميل وقد ابتسم هذه المرة لفريق شباب بلوزداد. أعتقد أن لاعبي شباب بلوزداد كانوا أحسن منا على أرضية الميدان ويستحقون هذا التتويج، كنا نطمح لإنهاء هذا الموسم بإحراز الثنائية، لكن السيدة الكأس اختارت الفريق المنافس، تهانينا للمناصرين الذين خلقوا أجواء رائعة في المدرجات.

• **علي موسى «مساعد مدرب شباب بلوزداد»:** «بفضل مجهودات كل اللاعبين، نجحنا في افتكاك الكاس أمام الفريق الكبير وفاق سطيف. بعد مشاكل عديدة تخبط فيها لاعبو الشباب في بداية الموسم كادت أن تقضي على كل آمال النادي، جاء هذا التتويج ليثلج صدورنا كثيرا ومكافأة أولا اللاعبين الذين أدوا مباراة كبيرة والمناصرين الذين كانوا دوما سندا لنا والمسيرين الذين أنقذوا الفريق.

• **أمين بلايلي: «دفاع شباب بلوزداد»:** «كان موسم كروي طويل وشاق بالنسبة لنا، يختتم بطريقة جميلة وبهذا التاج الوطني. أهدي هذا الفوز لكل المناصرين ومدربنا الذي أشرف على آخر مباراة له مع شباب بلوزداد.أي لاعب يحلم بالتتويج بالسيدة الكاس أمام وفاق سطيف الذي لم يضيع قط النهائي.

• **فاهم بوعزة وسط ميدان شباب بلوزداد/ :** « كنا عازمين على افتكاك الكأس بعد مشوارنا الصعب في البطولة. نستحق حقيقة الفوز بالكأس. تغمرني فرحة لا توصف أهدي الكأس إلى المناصرين الأوفياء وعائلتي التي ساندتني كثيرا.

• **سفيان خضايرية حارس مرمى وفاق سطيف** : خيبة أمل كبيرة. شيء مؤسف أن نضيع هذا النهائي في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة. من المستحيل أن نفوز بكل الألقاب. أحرزنا لقب البطولة. أهنئ شباب بلوزداد الذي كان أكثر واقعية منا على أرضية الميدان. أقدم اعتذاراتي للمناصرين الذي جاءوا بكثافة إلى ملعب 5 جويلية.

• **سيد علي يحي شريف (مهاجم شباب بلوزداد) :** «فرحتي لا توصف، حيث كان لي شرف الدخول في الشوط الثاني وتسجيل هدف التتويج. أشكر كثيرا جمهور شباب بلوزداد الذي حضر إلى ملعب 5 جويلية منذ السادسة صباحا وأهدي له الكأس السابعة التي نتشرف بها كثيرا. نستحق هذا اللقب الذي تحصلنا عليه بفضل مجهودات جميع اللاعبين، كما أهدي هذه الكأس لمدربنا بادو الزاكي الذي سيغادر الجزائر وهو سعيد».

• **محمد هريات (وسط ميدان شباب بلوزداد) :** «فوزنا اليوم هو أحسن لحظة في حياتي، أشكر الأنصار الذين ساندونا في مشوار تحقيق الكأس السابعة في تاريخ النادي، الحمد لله أن المجهودات والتضحيات التي بذلناها طوال هذا الموسم الشاق لم تذهب في مهب الريح وتمكنا في نهاية المطاف من تحقيق لقب كأس الجزائر 2016–2017».

• **حكيم خودي / مدافع شباب بلوزداد** : أتوجه بجزيل الشكر لمدربنا بادو الزاكي، الذي تعب معنا كثيرا من أجل تحقيق البقاء في البطولة وبعدها التتويج بكأس الجزائر لهذا الموسم، مبروك علينا هذا التتويج الغالي على قلوبنا ونهديه إلى جميع عشاق وأنصار الشباب البلوزداديّ».

• **بادو الزاكي (مدرب شباب بلوزداد):** «فريقي يستحق هذا التتويج، لأننا بحثنا على تحقيق الانتصار منذ بداية المقابلة، حيث تمكنا من فرض منطقنا وطريقة لعبنا فوق الميدان. كان بإمكاننا الفوز خلال الوقت القانوني للمباراة لولا افتقاد لاعبينا للمسة الأخير أمام الشباك، المهم أننا أنصفنا في الشوط الثاني من الوقت الإضافي وتكمنا من إهداء أنصار شباب بلوزداد الأوفياء الكأس السابعة في تاريخ هذا النادي العريق».

أصداء

• **رغم الجو اللطيف الذي ميز العاصمة خلال اليومين الماضيين، إلا أن يوم أمس عرف ارتفاعا محسوسا في درجة الحرارة التي قاربت 35 درجة مئوية وهو ما جعل الجميع يحس بالارهاق نتيجة عامل ارتفاع الحرارة خاصة اللاعبين على أرضية الميدان.**

• **توافد أنصار الفريقين في ساعات مبكرة من يوم أمس على ملعب 5 جويلية الذي امتلأت جنباته عند الساعة 11:00 صباحا وهو ما جعل المنظمين يغلقون الأبواب مبكرا مع العلم أن أعدادا كبيرة كانت متواجدة خارج الملعب لكنها عادت أدراجها.**

• **عرف نهائي هذا الموسم حضور عناصر الشرطة في المنصة المقابلة للمنصة الشرفية ورسموا أجواء مميزة وصور رائعة ولوحات فنية لفتت انتباه الجميع بسبب التجانس الكبير خلال تنفيذ كل لوحة على حدى.**

• **جرى النهائي على أرضية ملعب 5 جويلية التي كانت في القمة من حيث الجودة رغم الحرارة الشديدة إلا أنها لم تتأثر بسبب قيام عمال الصيانة بسقيها بين الفينة والأخرى وهو ما جعلها تحافظ على رونقها وجمالها وساهم في تجسيد طريقة لعب الفريقين على أرضية الميدان.**

• **عانى لاعبو فريقي الناحية العسكرية الخامسة والناحية العسكرية الأولى من عامل الحرارة كثيرا، لاسيما أن النهائي العسكري انطلق على الواحدة والنصف بعد الزوال وهو الوقت الذي كانت فيه الحرارة قد بلغت أشدها مما جعلهم يتأخرون من هذه الناحية خاصة خلال الشوط الثاني.**

• **صادف إجراء النهائي بملعب 5 جويلية تاريخ الاستقلال (5 جويلية) وهي صدفة لاقت استحسان الجميع رغم عامل الحرارة، حيث أكد بعض الحضور خلال دردشة قصيرة معهم أن إجراء النهائي في هذا التاريخ يمنح رمزية أكبر وأهمية للحدث مقابل إجرائه في تاريخ آخر.**

• **جلس أنصار وفاق سطيف في المدرجات الشمالية بينما جلس أنصار شباب بلوزداد في المدرجات الجنوبية، حيث قام المنظمون بالفصل بينهم في الدخول والخروج لتفادي الاحتكاك من أجل ضمان إجراء النهائي في روح رياضية عالية.**

• **قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتوفير حافلة خاصة من أجل نقل الصحفيين من مقر «الفاف» إلى داخل ملعب 5 جويلية في إجراء الهدف منه التخفيف على الصحفيين علما أنه لاقى استحسانا كبيرا من ممثلي وسائل الإعلام بالنظر للحرارة الشديدة التي عرفها يوم أمس.**

• **لم ينس أنصار شباب بلوزداد هداف الفريق محمد الأمين حامية الذي لم يلعب النهائي بسبب الإصابة التي يعاني منها حيث هتفوا باسمه كثيرا ورددوا شعار « مع حامية... بلوزداد زاهية » وهو ما أكد الشعبية الكبيرة التي يحظى بها اللاعب في معاقل «أبناء العقيبة».**

رصدها : عمار حميسي

نهائي الكأس العسكرية لكرة القدم

فريق الناحية العسكرية الأولى يتوّج باللقب

توج فريق الناحية العسكرية الأولى بكأس الجزائر العسكرية بعد فوزه في النهائي الذي جرى أمس على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي على نظيره فريقه الناحية العسكرية الخامسة بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين .

عمار حميسي
تصوير : محمد ايت قاسي

عرف النهائي العسكري غزارة في الأهداف وغاب التحفظ عن الفريقين وهو ما جعل الفرجة تطغى على أطوار المواجهة رغم الحرارة الشديدة التي جرت فيها المباراة إلا أن هذا لم يمنع لاعبي الفريقين من إظهار كل ما لديهم.

وكانت البداية لفريق الناحية العسكرية الأولى الذي افتتح باب التسجيل عن طريق اللاعب خان في د19 إثر عمل جماعي مميز وكرس بذلك سيطرة فريقه على المباراة منذ بدايتها.

ولم يكتف فريق الناحية العسكرية الأولى بهذه النتيجة، حيث حاول مضاعفتها وكان له ذلك عن طريق اللاعب الصيد في د 31 بعد عمل فردي جميل ليضاعف النتيجة لفريقه.

ولم يستسلم فريق الناحية العسكرية الخامسة، حيث استطاع تقليص الفارق كمرحلة أولى في د 34 عن طريق اللاعب مخالفة الذي منح الأمل بهذا الهدف لزملائه من أجل العودة في النتيجة وكان لهم ذلك في د 42 عن طريق اللاعب جبارني لتنتهي أطوار الشوط الأول بالتعادل الإيجابي هدفين لمثلهما.

وعرفت بداية الشوط الثاني نفس بداية الأول بسيطرة مطلقة لفريق الناحية العسكرية الأولى الذي أضاف الهدف الثالث عن طريق اللاعب الهادي في د47 ليمنح التقدم لفريقه مستغلا تراجع المنافس إلى الخلف.

وعرفت أطوار المباراة تراجعا في المستوى البدني للفريقين بسبب الحرارة الشديدة وهو ما شكل عائقا أمام فريق الناحية العسكرية الخامسة من أجل العودة في النتيجة في حين اكتفى فريق الناحية العسكرية الأولى بتسيير المواجهة لصالحه.

وقام حكم المباراة بتوقيف المباراة في د 75 من أجل السماح للاعبي الفريقين بالتقاط أنفاسهم والتزود بالمياه بالنظر للحرارة الشديدة التي جرت فيها المواجهة وهذا حفاظا على صحة اللاعبين.

وانتهت المواجهة بفوز فريق الناحية العسكرية الأولى بالكأس العسكرية بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين حيث تسلموا الكأس من يد الوزير الأول عبد المجيد تبون.

وفاق سطيف:

ماضوي يلمح إلى إمكانية مغادرة النادي

لمح مدرب وفاق سطيف خير الدين ماضوي الي إمكانية رحيله عن قيادة الطاقم الفني للنادي السطايفي، عقب خسارته أمس في نهائي كأس الجزائر أمام شباب بلوزداد (0–1) بعد الوقت الاضافي بملعب 5 جويلية الأولمبي.

و صرح ماضوي عقب مباراة النهائي لـ(واج) قائلا: «أنا جد مرهق في نهاية هذا الموسم، فقد تعرضت لضغوطات كبيرة سواء في مشوار البطولة أو كأس الجزائر، لهذا لم أفصل بعد في مستقبلي مع الوفاق، خلال الأيام القادمة سألتقي بالإدارة من أجل تحديد مستقبلي على رأس العارضة الفنية للوفاق».

وعاد ابن الفريق إلى بيت وفاق سطيف لتدريب زملاء القائد عبد المومن جابو نهاية شهر ديسمبر الماضي، عقب رحيله عن نادي الوحدة السعودي وذلك خلفا للمدرب عبد القادر عمراني المستقيل من منصبه. حيث تمكن ماضوي من قيادة أبناء «عين الفوارة» إلى التتويج بالبطولة الجزائرية الثامنة في تاريخ النادي.

كأس الجزائر لكرة السلة (رجال)

ثاني نهائي على التوالي بين المجمع البترولي وإتحاد سطيف

يواجه المجمع البترولي نظيره اتحاد سطيف، اليوم، بالشراقة، (سا 18:00)، للعام الثاني على التوالي في إطار نهائي كأس الجزائر لكرة السلة (رجال) وبأهداف متباينة لكل واحد.

وتبقى عين المجمع البترولي – المتوج بالسيدة الكأس منذ 2011 إلى يومنا هذا – على إحراز التاج الوطني للمرة 18 في تاريخه في هذه المسابقة، حيث يعود اللقب الأول له إلى 1983 بالتسمية القديمة مولودية الجزائر، بينما يحلم ممثل مدينة سطيف، الحاضرة أيضا في نهائي كأس الجزائر لكرة القدم بالفريق العريق وفاق سطيف، بكتابة اسمه في السجل الذهبي للمنافسة.

وحسب الملاحظين، فإن اللقاء سيكون غير متوازن بين العملاق (المجمع البترولي) و (اتحاد سطيف)، غير أنه يمكن أن تخبئ الكأس مفاجآت، إذ عرف نهائي طبعة 2015 – 2016 فوزا صعبا للبتروليين (67–63)، بعدما عبث بهم السطايفيون في معظم فترات اللقاء.

وستكون المباراة «خاصة» بالنسبة لمدرب المجمع البترولي، الفرنسي نيكولا مايستلمان، الذي قاد الفريق السطايفي السنة الماضية لهذا النهائي.

ويقول مدرب النادي العاصمي بهذه المناسبة: «لاعبو فريقي شاركوا في العديد من المنافسات منذ بداية الموسم، فإضافة لبطولة وكأس الجزائر، شاركنا في البطولة العربية للأندية وتصفيات البطولة الإفريقية للأندية دون نسيان أن معظم اللاعبين خاضوا تصفيات بطولة إفريقيا –2017 للأمم مع المنتخب الجزائري».

وأضاف: «هذه البرمجة المكثفة أرهقت اللاعبين. يتوجب علينا بالتالي وضعهم في ظروف جيدة للاسترجاع قبل نهائي الكأس حتى يمنحوا كل ما لديهم أمام المنافس اتحاد سطيف».

بالمقابل، ينشط اتحاد سطيف هذا النهائي «بمعنويات منحطة وغياب وسائل العمل»، حسب مدربه، عبد السلام جرودي، الذي تكلم عن «غياب محتمل» لفريقه بعدما أضحى ينشط في «ظروف صعبة وطاله التهميش»، مؤكدا أن اللاعبين لم يتلقوا أجورهم منذ 9 أشهر.

سيدات الجزائر للكرة الطائرة بالكاميرون للمشاركة في الجائزة الكبرى

ولد علي يحضر مأدبة العشاء.. ويشجع الفريق قبل سفره

تنقل، أمس، الفريق الوطني للكرة الطائرة سيدات إلى الكاميرون، من أجل المشاركة في مرحلة الذهاب من منافسة الجائزة الكبرى التي ستكون بين 7 و 10 جويلية الجاري، وكان ذلك على متن رحلة قادتهم إلى العاصمة الكاميرونية ياوندي.

نبيلة بوقرين

قام، سهرة أول أمس، وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، بتناول وجبة العشاء مع اللاعبات وكل الطاقم الفني للفريق الوطني بحضور رئيس الاتحادية مصطفى لموشي وبعض الضيوف الآخرين من مختلف الاختصاصات الرياضية من أجل الرفع من معنويات المجموعة بهدف تحقيق نتائج إيجابية في هذا الموعد الكبير الذي سيكون على مرحلتين الأولى بالكاميرون وبعدها مباشرة بفنزويلا.

طالب ولد علي اللاعبات بتقديم كل إمكانياتهن خلال هذه الدورة الرسمية من أجل تشريف الألوان الوطنية «أنا جد مسرور بهذه المناسبة والمبادرة الرائعة من طرف الاتحادية التي أقامت مأدبة عشاء قبل سفر الفريق أشكر كل القائمين على المنتخب على هذه الدعوة، وأتمنى لكن التوفيق في منافسة الجائزة الكبرى سواء في بالكاميرون أو في فنزويلا لأنكن مستقبل الكرة الطائرة الجزائرية ولهذا يجب أن تقدمن كل ما عليكن في هذا الموعد الكبير لتشريف الألوان الوطنية».

أضاف الوزير قائلا في ذات السياق «جئت من أجل تشجيع لاعبات الفريق الوطني وكل أعضاء الطاقم الفني لتحقيق نتائج إيجابية في هذا الموعد الهام وفقا لسياسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وفي إطار تطبيق برنامج الحكومة التي يترأسها الوزير الأول عبد المجيد تبون الرامية إلى مرافقة ودعم كل شبابنا وشاباتنا في كل المواعيد والتظاهرات الدولية التي يشاركون فيها لتحقيق نتائج إيجابية».

اعتبر الرجل الأول على رأس قطاع الشباب والرياضة الموعد بمثابة الفرصة للانطلاق من جديد «نريد أن تكون الجائزة الكبرى بمثابة انطلاقة قوية وقفزة نوعية لهذا الفريق الشاب وللكرة الطائرة الجزائرية لرفع الراية الوطنية ويرفع كلمته على المستوى القاري، الإقليمي، الدولي ولما لا العودة إلى المشاركة في الألعاب الأولمبية التي ستكون بطوكيو 2020 من خلال التنسيق والعمل المشترك بين الوزارة والاتحادية لتحضير هذه المجموعة المتكونة من لاعبات صغيرات في السن».

لموشي: «أتمنى حظا موفقا للفريق»

يعوّل القائمون على الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة وفي مقدمتهم الرئيس مصطفى لموشي على تحقيق نتائج إيجابية في هذا الموعد حسبما أكده لجريدة «الشعب» قائلا «وفرنا كل الظروف الملائمة لهذا الفريق من أجل ضمان استعداد جيد في منافسة الجائزة الكبرى التي تشارك فيها الجزائر للمرة الخامسة على التوالي.. وأتمنى أن تكون النتائج إيجابية ومشرفة بالكاميرون وفنزويلا بحول الله».

نهائي كأس الجزائر لكرة السلة لدى الإناث:

مواجهة واعدة بين بحرية حسين داي وشبيبة القبة

سيجمع نهائي كأس الجزائر لكرة السلة للسيدات 2016 – 2017، حامل اللقب بحرية حسين داي وشبيبة القبة في أول نهائي من المنافسة الشعبية بالنسبة لفتيات فريق القبة الفتي النشأة، وذلك يوم الخميس (سا 16:00) بقاعة الطاهر –بلخضر بالشراقة (الجزائر).

ومن المتوقع أن يشهد النهائي تنافسا قويا بين فريقين جارين، ربما قد يذكر الكثير بداربيات كرة القدم «الساخنة» دوما بين رائد القبة ونصر حسين داي.

وترغب «بحريات» حسين داي في الحفاظ على لقبهن الأول في سجل النادي عقب تتويج الفريق الموسم الماضي بالسيدة الكأس على حساب أولمبيك الجزائر (54–41).

بدورهن، تطمح فتيات المدرب فاضلي كريم لصنع المفاجأة والإطاحة ببحرية حسين داي، وبالتالي دخول تاريخ كرة السلة الجزائرية، سيما بعد تأديتهن لمشوار مشرف في البطولة الوطنية باحتلال المركز الرابع والمشاركة في دورة اللقب.

وصرح رئيس النادي نجيم قاسي لـ»واج» قائلا: «في الموسم الفارط خرجنا من المربع الذهبي، بينما كانت القرعة رحيمة بنا هذه السنة، حيث تغلبنا في ربع النهائي على اتحاد الجزائر من القسم الثاني (صعد في نهاية الموسم إلى القسم الأول) وفي نصف النهائي تأهلنا على حساب رائد برج بوعريريج الذي سبق وأن تفوقنا عليه ذهابا وإيابا في البطولة». وأضاف قاسي في نفس السياق: «وصولنا للنهائي حدث تاريخي بالنسبة إلينا ولهذا سنلعب بدون ضغط لأننا حققنا الأهداف المسطرة».

وعمل الطاقم الفني لشبيبة القبة على قدم وساق من أجل التحضير الأمثل للتشكيلة «القباوية»، تحسبا لمواجهة بحرية حسين داي، حيث تكلم المدرب المساعد نور الدين يعيش عن أجواء الاستعدادات قائلا: «نحن نحضر لهذه المقابلة تحت نوع من الضغط باعتبارها أول نهائي في تاريخ النادي، سيما وأن عامل الخبرة ينقص فريقي الذي لا يتعدى معدل عمره 21 سنة»، وأضاف يعيش قائلا: «إرتفاع درجة الحرارة يؤثر على نسق التحضيرات، لكننا نحاول التأقلم مع الطقس وكذا طريقة لعب المنافس. ركزنا كثيرا عل الجانب الذهني لتجاوز الإرهاق. أتمنى أن نقدم مردودا جيدا خلال المقابلة ولما لا الظفر بالكأس».

وتجري تدريبات شبيبة القبة في أجواء حماسية بين اللاعبات اللائي يرغبن في دخول التاريخ من أوسع أبوابه، حيث صرحت قائدة الفريق جهني نسرين قائلة: «لن ندخل النهائي في ثوب المنهزم، فالتحضيرات تمر في ظروف حسنة وزميلاتي متحمسات لخوض النهائي ولما لا صنع المفاجأة». هذا النهائي هو الأول بالنسبة للاعبة ذات 23 سنة بعد ستة مواسم رفقة صنف الأكابر.

بدورها، أكدت اللاعبة المالية في فريق شبيبة القبة أسيتون تراوري (21 سنة) أن الفتيات أدين مشوارا طيبا في الكأس وتمكن من إفتكاك تأشيرة العبور إلى الدور النهائي عن جدارة واستحقاق: «وصولنا للنهائي لا يعني أننا الأقوى، لكن بفضل قدراتنا والجهد الذي بذلناه طيلة الموسم الرياضي تأهلنا إلى الدور النهائي».

وعن مفاتيح التفوق على «البحريات»، أضافت تراوري: «علينا التحلي بالشجاعة واللعب بذكاء وتركيز كبيرين من أجل الإنتصار. الوصول إلى النهائي أمر جميل، لكن يجب إحراز الكأس وبعدها سأذهب لباماكو ببال مرتاح».

وتعتمد سياسة نادي الشبيبة النسوية للقبة (تأسس عام 2000) بقيادة رئيسه «الشاب» نجيم قاسي، على التكوين، بدليل تأهل كل الأصناف السنية للنادي (أصاغر، أواسط وأكابر) باستثناء الأشبال إلى الدور النهائي من كأس الجزائر 2016–2017.

وتكمن القوة الضاربة لفتيات القبة في الطموح والإرادة اللتان تتميز بهما عناصر الفريق اللائي لا يتجاوز معدل أعمارهن 21 سنة، فهل سيتفوق عامل الشباب في نهائي 2016 – 2017 من كأس الجمهورية لكرة السلة.

إتحاد بسكرة:

الإدارة تعد باستقدامات «نوعية»

لا تبالي إدارة إتحاد بسكرة، إزاء رحيل تسعة لاعبين عن تشكيلة الفريق رغم مساهمتهم بشكل كبير في الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حسبما أكده براهيم سعو الناطق الرسمي للنادي. وقال سعو لـ "واج": "لا توجد مشاكل في الفريق، كل اللاعبين الراحلين لا يدخلون ضمن مخططات النادي، شخصيا أنا لست نادما على رحيل سبعة أسماء منهم".

وكان آخر المغادرين عن إتحاد بسكرة، كل من الهداف عادل جعبوط والمدافع بلال بولدياب.

وطمأن نفس المتحدث محبي وعشاق إتحاد بسكرة فيما يخص التعاقد مع لاعبين جدد، مؤكدا أن عملية المفاوضات تسير في الطريق الصحيح. وعلق عن ذلك قائلا: "نحن على اتصال مع عدة لاعبين من المتوقع أن يضيفوا الكثير للتشكيلة البسكرية تحسبا للموسم القادم، ويكون ذلك بالتشاور مع المدرب الجديد عمر بلعطوي".

وقامات مؤخرا إدراة إتحاد بسكرة بالتعاقد مع بلعطوي، المدرب السابق لمولودية وهران (الرابطة المحترفة الأولى موبيليس).

ويعتبر سعو أن بلعطوي هو الخيار الأنسب، حيث قال: "أنا مقتنع بأن بلعطوي سيحقق مشوارا مشرفا. على الجميع أن يعلم بأننا لن نصرف الكثير من الأموال من أجل التعاقدات ولكن سنحسن الاختيار".

تحسبا للموسم القادم:

إتحاد العاصمة يجري تربصه بتركيا أو المغرب

سيجري اتحاد العاصمة تربصه التحضيري تحسبا للموسم المقبل خلال شهر أوت المقبل بالمغرب أو بتركيا، حسبما أعلنه النادي.

وأشار ذات المصدر إلى أنه «بهدف التحضير للموسم المقبل الذي سينطلق شهر أوت 2017، برمجت إدارة اتحاد الجزائر بالتشاور مع الطاقم التقني تربصا صيفيا من 4 إلى 16 أوت 2017»، مع التوضيح أنه «لم يتم تحديد مكان التربص بعد غير أنه سيجرى في منطقة عالية بتركيا (محطة كرتيب– ازميت) أو بالمغرب (افران)».

وسيحصل زملاء القائد محمد زماموش على 15 يوما من الراحة بعد مقابلة كابس يونايتد الزيمبابوي، المقررة يوم 9 جويلية بملعب 5 جويلية، برسم الجولة السادسة والأخيرة للمجموعة الثانية في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية.

وسيستأنف لاعبو الاتحاد التدريبات يوم 25 جويلية بملعب عمر حمادي ببولوغين.

تصويب

سقط سهوا اسم المصور «عباس تيليوة»، أمس، من الموضوع المتعلق بتغطية حفل جائزة الروح الرياضية للأمن الوطني بمناسبة نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم بمدرسة الأمن الوطني «علي تونسي» بشاطونوف بالعاصمة.. فمعذرة للزميل المصور الصحفي عن هذا الخطأ.

عبد الناصر هواري رئيس بلدية القليعة لـ «الشعب»:

820 وحدة سكنيــة ستــوزع قبل نهايــة 2017 وحصــة أخــرى بـ390 حصــة في طــور الإنجــاز

تسعى بلدية القليعة للقضاء على السكنات الهشة والقديمة، لتحسين ظروف معيشة المواطنين، وهذا تطبيقا لبرنامج رئيس الجمهورية في توفير السكنات الاجتماعية للمواطنين، بحيث سيستفيد سكان البلدية من حصة 820 سكن اجتماعي، وسيتم تعليق القائمة في الأيام القليلة القادمة، حسب ما كشف عنه رئيس بلدية القليعة عبد الناصر هواري في تصريح لجريدة «الشعب».

سهام بوعموشة

تصوير: محمد آيت قاسي

أوضح رئيس بلدية القليعة القائمة رئيس البلدية السابق وعلى رأسها رئيس الدائرة أنهم قاموا بإعداد قائمة تخص أكثر من 800 وحدة سكنية في صيغة الاجتماعي، من أجل محاربة السكنات الهشة والقديمة مثل تلك المشغولة من طرف سكان حي تافزة وباقي المواطنين المحتاجين، بحيث سيتم تعليقها في الأيام القليلة القادمة، مؤكدا أن هذه الحصة سيتم توزيعها قبل نهاية 2017، حسب برنامج رئيس الجمهورية، بقيت فقط نسبة حوالي 90 بالمائة لاستكمال أشغال التهيئة، كما أن سكان ولاية تيبازة ينتظرون هذه السكنات على أحرّ من الجمر.

وأضاف عبد الناصر هواري، أنه البلدية في عملية متواصلة لإعداد قوائم السكنات الاجتماعية، وأنه بعد تعليق القائمة الأولى يكون إعداد قوائم جديدة، بحيث هناك 390 سكن اجتماعي في طور الإنجاز و. حسبه . فإنه سيشرع في دراسة الملفات بعد تعليق قائمة 820 وحدة سكنية. مشيرا إلى أن آخر قائمة تمّ تعليقها سنة 2013. علما أن مشروع 820 وحدة سكنية تأخر بسبب عدم استكمال أشغال التهيئة، وفي رده عن سؤال حول الوعاء العقاري أكد أن البلدية لا تعاني من مشكل الوعاء العقاري.

بلديا ت الحراش، باش جراح والمقرية تغرق في أكوام النّفايات

مؤسّسة «نات كوم» مسؤولة عن التّقصير في رفع القمامة

تعاني العديد من بلديات العاصمة على غرار باش جراح، الحراش والمقرية من غياب النظافة، إذ تنتشر النفايات في كل أرجائها وشوارعها نتيجة غياب ثقافة النظافة والحفاظ على البيئة لدى العديد من المواطنين، وتقاعس الجهات المعنية في رفع الأوساخ، حيث أصبحت ظاهرة تراكم الفضلات أمام المجمّعات السكنية تؤثر بشكل سلبي على نمط حياة السكان، وأدّت إلى تشويه الوجه الجمالي لها وباتت تهدد بوقوع كارثة بيئية لا يحمد عقباها مستقبلا.

سارة بوسنة

قامت «الشعب» بجولة في بعض الأحياء ومن بينها حي «لاسيلا» بالمقرية وحي بومعطي بالحراش وعدة أحياء ببلدية باش جراح، والتي وجدناها تعج بأكياس النفايات المتناثرة أمام العمارات، أجمع جل السكان بأن بعض المواطنين لا يحترمون النظافة ويلقون القمامة بعد حضور شاحنة تفريغ صناديق القمامة مما جعل النفايات تتراكم، والأمر من هذا أنّهم يتركون اكياس القمامة داخل العمارة ما يجعلها عرضة للجرذان والحشارات الضارة، والتي انتشرت بكميات كبيرة في السنوات الأخيرة.

الوضع صار لا يطاق، حسب سكان هذه البلديات حيث عبّر معظمهم عن امتعاضهم من تراكم النفايات لفترات طولية، حيث باتت تشوه منظر الحي وتزيد من انتشار الروائح الكريهة والحيوانات الضالة كالكلاب والجرذان، يحدث هذا على مرأى ومسمع المسؤولين بهاته البلديات الذين يعطون تعليمات بتنظيف الاحياء المعروفة والراقية بالبلدية على حساب الاحياء الشعبية التي غزتها النفايات دون أن تحرك هذه المصالح ساكنا.

وقال عدد من السكان أنهم رفعوا شكاوي عديدة من أجل تسطير مخطط عادل للتنظيف، غير أنّ شكاويهم لم تلق آذانا صاغية من طرف القائمين على حفظ النظافة، في ظل غياب الوعي والحس البيئي لدى المواطنين، الذين يلجأون إلى رمي قماماتهم عبر الأرصفة والطرقات دون أدنى اعتبار للصحة العمومية التي قد تتضرر من الأمر.

ولذلك يطالب سكان بلديات باش جراح، المقرية والحراش من السلطات المحلية للتدخل العاجل للحد من هذه الوضعية التي تؤرقهم، وهذا بإعداد مخطط للتنظيف وتطهير الحي من القمامات من خلال تنظيفه وتزويده بأكبر عدد من الحاويات، التي من شأنها أن تخفف من تفاقم الظاهرة التي عرّضت الكثير منهم إلى الأمراض الخطيرة.

أكوام من الأكياس ملقاة في كل مكان

«الشعب» اتصلت برئيس بلدية الحراش مبارك عليق، الذي أكد أن المسؤولية يتحملها السكان، الذين يلقون قماماتهم في الشارع دون اكتراث منهم بالمحيط، والمشكل هو عدم احترام المواطنين مواقيت رمي النفايات.

ووجّه عليق أصابع الاتهام إلى مؤسسة «نات كوم»، واتّهمها بالتقصير في مهمة رفع النفايات قائلا بأنّ بلدية الحراش قد سلّمت للمؤسسة جميع عتاد رفع النفايات غير أن هذه الاخيرة لم تقم بعملها على أكمل وجه، مفيدا في نفس الشأن بأن مصلحة حفظ النظافة بالبلدية تشهد نقصا في الايادي العاملة، داعيا السلطات الولائية إلى التدخل لحل المشكل الذي بات يؤرق سكان بلدية الحراش.

مع تسجيل فتور في مختلف الأنشطة التجارية ببومرداس

تراجع ملحوظ في نقاط بيع الخضر والفواكه الفوضوية

سجّلت العديد من نقاط التجارة الموازية لبيع الخضروات والفواكه التي انتشرت طيلة شهر رمضان المبارك وما قبله في النقاط الحساسة للطرق تراجعا نسبيا في النشاط وحتى من حيث درجة إقبال المواطنين الذين انخفض لديهم شعور الاندفاع نحو هذه الفضاءات الفوضوية، لكنها مرحلة مؤقتة سرعان ما تعود إلى النشاط بدخول محاصيل موسمية جديدة....

بومرداس..ز. كمال

خيّم جو من الفتور في مجمل الممارسات التجارية التي ازدهرت طيلة شهر رمضان عبر تشكل فضاءات و نصب طاولات لبيع مختلف المنتجات الفلاحية من خضروات وفواكه حتى الحلويات بأنواعها، كما لم تسلم من الظاهرة حتى بعض المحلات التجارية الناشطة بطريقة رسمية على غرار المخابز والجزارات التي أخذ أصحابها عطلة شبه رسمية مباشرة بعد عيد الفطر المبارك، خاصة بالنسبة لتلك التي تابعت مداومة النشاط خلال هذه الأيام مثلما فرضته تعليمة مديرية التجارة، وهو ما تسبّب في حدوث شبه ندرة لمادة الخبز في عديد مناطق الولاية خلال اليوم الثالث بعد العيد، وهي ظاهرة يشكو منها المواطن كل مناسبة وبالأخص في العاصمة والمدن الكبيرة.

لكن وبحسب المعطيات، فإن هذه الوضعية هي محطة ظرفية سرعان ما تعود هذه الأنشطة إلى سابق عهدها تماشيا مع المناسبات الكبيرة التي تعيشها الولاية ومنها موسم الاصطياف ودخول عشرات المصطافين الذين يفضلون شواطئ بومرداس بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي وتوسطها لعدة ولايات من الوطن التي تقلّصت مسافاتها بعد فتح الطريق السيار شرق . غرب، كما تستقبل المخيمات الصيفية وبيوت الشباب سنويا أيضا عشرات الوافدين من ولايات الجنوب والهضاب العليا، وهنا تعود التجارة الفوضوية إلى الانتعاش في المحاور الأساسية للطرق وحتى التجارة المتنقلة بالمركبات، لكنها ستكون أكثر حدّة بدخول منتوج عنب المائدة بأنواعه المختلفة الذي تشتهر به الولاية، حيث تنمو حينذاك طاولات بيع العنب مثل الفطريات في كل المحاور بما فيها الطريق الوطني السريع رقم 12 الرابط بين تيزي وزو والعاصمة على مستوى برج منايل، لقاطة وغيرها رغم ما يشكله النشاط من مخاطر محدقة على سلامة المارة من المسافرين بسبب حالة التوقف العشوائي.

سوق أهراس

توصيل التجمع السكني بئر الحاج الطيب بالمياه الصّالحة للشّرب

تمّ توصيل المجمّع الثانوي بئر الحاج الطيب بالمياه الشروب في إطار التكفل بانشغالات المواطنين والاستجابة للطلبات الملحة فيما يخص التوصيل بالماء الشروب للمناطق النائية، حيث أكد والي الولاية السيد عبد الغني فيلالي «أنّنا نسعى لإيصال المياه الصالحة للشرب إلى جنوب بلدية سيدي فرج، والى غاية أقصى المناطق الحدودية، وبناءا على الأولويات، تمت العملية بعد تقييم المشروع والتركيبة المالية المحلية، بتوصيل المجمع الثانوي بئر الحاج الطيب انطلاقا من خزانات 500 متر مكعب لبلدية أم العظائم،وعينت المقدورات في حصص ثلاث على أن لا تتجاوز المدة شهر جويلية الداخل، بهدف القضاء بشكل كبير على نقص المياه الصالحة للشرب بهاته المناطق».

هذا وتعاني ولاية سوق أهراس من موجة حر غير طبيعية،الأمر الذي ساهم في انحسار منسوب سد عين الدالية إلى مستويات غير معتادة، الأمر الذي يتخوّف منه سكان الولاية وكذا الولايات المجاورة التي تتزود من هذا السد على غرار ولايتي أم البواقي وولاية تبسة، حيث تم التركيز في توصيل اغلب المجمعات السكانية من الآبار الجوفية ذات الخزانات الرئيسة بأهم البلديات من أجل ضمان توازن في عملية التزود بالمياه.

هذا وقد تمّت أيضا معاينة أشغال استكمال المحطة البرية لعاصمة الولاية في إطار تهيئة المحيط الحضري للمنطقة، على أن تستغل في أقرب الآجال هاته الملحقات التابعة للمحطة البرية.

سوق أهراس: صحراوي ـ ح

حتمية تصحيح اختلالات سياسة التصنيع

الحرص على تحسين نسبة الاندماج والتوجه إلى التصدير

سجل وزير الصناعة جملة من الاختلالات في توجهات سياسة التصنيع معلنا عن اتخاذ التدابير اللازمة لإعادة تصحيح مسار الاستثمار خاصة في مجال الصناعة الميكانيكية بعد ان تبين وجود هوة بين دفتر الشروط خاصة ما يتعلق بنسبة الإدماج الصناعي المحلي والأسعار المطبقة خاصة ارتفاعها مقارنة بقيمة البضاعة المستوردة.

سعيد بن عياد

تعكس تصريحات محجوب بدة مؤشرا لإعادة بناء المنظومة الصناعية من خلال تصحيح كافة جوانبها ضمن إستراتيجية واقعية تراعي الظرف المالي الراهن بحيث لا يمكن تمويل ومرافقة مشاريع غامضة وتفتقر للقيمة المضافة ولا توفر فرص عمل بينما يمكن الحصول عليها بأقل سعر كما هو الأمر بالنسبة لتركيب السيارات.

من معالم تصحيح ورقة الطريق المسطرة للصناعة عامة وتركيب السيارات خاصة مراجعة دفتر الشروط من خلال إدراج بنود جديدة وأكثر دقة لمنع التلاعب بموارد الدعم والتحفيز التي ترصدها الدولة للمتعاملين في نشاط يتطلب وضعه ضمن التوجهات الصناعية التي تحتاج إلى إعادة تصويب من اجل التحكم أكثر في استعمال الموارد وتجسيد النتائج المسطرة في خانة النمو الاقتصادي.

في هذا الإطار، يرتقب أن يتوصل خبراء القطاع، خاصة عن طريق انجاز تشخيص دقيق وموضوعي للنسيج الصناعي القائم حاليا، إلى ضبط منهج جديد يستوعب كافة المتدخلين في النشاط ويفرز بين الصناعيين والمركبين والدخلاء على نشاط يتجاوز بكثير مجرد القيام بعمليات ثانوية بقدر ما يتطلب القيام بجهود كبيرة في الجوانب التقنية والتكنولوجية. لعل تشجيع المتعاملين الحاليين على التجمع في إطار تكتلات هو أفضل مخرج للتوجه إلى مستوى صناعة السيارات بنسبة إدماج عالية لا ينبغي ان تقل عن 40 بالمائة بالنظر لحجم الدعم المالي والجبائي العمومي ونوعية المرافقة الميدانية وبالخصوص ارتفاع الطلب في السوق بفضل الديناميكية الاستثمارية والنزعة الاستهلاكية للمواطن الجزائري.

لم يكن من السهل استساغة الارتفاع الفاحش لأسعار السيارات رغم توجه المتعاملين المعنيين إلى تبرير ذلك بتراجع قيمة الدينار وهو تبرير يصعب هضمه بالنظر إلى أسعار نفس المنتوجات في الخارج حيث تعتبر متدنية، علما أن المؤسسات الصناعية تستفيد من تحويل العملة إلى الخارج، ومن ثمة من غير المقبول استمرار ممارسات (تعتبر في خانة تضخيم الفواتير) تتطلب معالجتها بتطوير نظام الدعم والمرافقة ليتجه إلى الصناعيين الحقيقيين الذين يدركون مدى الحاجة لمساهمتهم الفعلية في الاستثمار المنتج للثروة والمطابق للاحتياجات المحلية.

«تشجيع المتعاملين على التجمع في إطار تكتلات أفضل مخرج للتوجه إلى مستوى في صناعة السيارات بنسبة إدماج لا ينبغي ان تقل عن 40 بالمائة بالنظر لحجم الدعم المالي والجبائي العمومي ونوعية المرافقة»

«هذه الصناعة ليست موجهة إلى السوق الداخلية فقط إنما هي حلقة في منظومة اقتصادية متكاملة تلبي احتياجات الاقتصاد بما في ذلك التصدير من اجل ضمان إيرادات تغطي على الأقل تحويلات الشركاء الأجانب للعملة الصعبة».

من بين اكبر الاحتياجات إضافة إلى التقليل من الاستيراد أن توفر المشاريع في تركيب السيارات فرص عمل حقيقة وبالحجم اللازم مقارنة بحجم الطلب مع التزام الشركاء بنقل وتحويل التكنولوجيا والاقتناع حقيقة بالانفتاح على المحيط الصناعي المحلي ومرافقته في أن يندمج في هذا الفرع من الصناعة التي لا يجب أن تبقى على هامش التحديات المصيرية بحيث ينبغي أن تنخرط دون عقدة في مسار التصدير إلى أسواق خارجية مقابل منح سوق جذابة.

لذلك، لا تعتبر هذه الصناعة موجهة إلى السوق الداخلية فقط إنما هي حلقة في منظومة اقتصادية متكاملة تلبي احتياجات الاقتصاد بما في ذلك التصدير من اجل ضمان إيرادات تغطي على الأقل تحويلات الشركاء الأجانب للعملة الصعبة التي تزداد صعوبة الحصول عليها في ظل أزمة إيرادات المحروقات.

سلوكات يومية!

نقائص بمحلات الإطعام السريع..

حامد حمور

رغم التحسينات الكبيرة التي عرفتها محلات بيع المأكولات الخفيفة، والمعروفة بـ «الإطعام السريع» خلال السنوات الأخيرة في طريقة تقديم الخدمة للزبون، إلا أن بعض الممارسات مازالت قائمة وتمثل خطرا على المستهلك والمتمثلة في تصرف «بائعي الشوارمة « الذين لا يبالون بالخطر الكبير الذي « يمارسون « به نشاطهم من خلال ترك « اللحم « عرضة للغبار والدخان المنبعث من السيارات طوال النهار، لا سيما بالنسبة للمحلات الموجودة وسط المدن.. وكل منا يعرف أن هذه المادة سريعة التلف « وجذابة « لـ « البكتيريا «. كما أننا نجد أن بائعي هذا النوع من المأكولات التي تجد إقبالا يحرصون على وضعها أمام باب المحل أو خارجه لأسباب غير مفهومة.. ربما متعلقة بـ « بالإشهار «، كون الطريقة التي يتم بها « طهو « اللحم جذابة ومغرية للغاية.. لكن في نفس الوقت بدون إعطاء الأهمية لشيء أساسي وهو النظافة.

ان اللامبالاة هي للاسف العنوان الرئيسي لطريقة عمل العديد منهم، بالرغم من توفر «واقي اللّحوم « التي اقتناها أصحاب بعض المحلات والتي توفر النظافة الضرورية والسلامة للمستهلك، خاصة في فصل الصيف الذي ترتفع فيه نسبة المتعودين على هذه « الأكلة اللذيذة « التي دخلت بقوة في قاموس « الساندويتشات المفضلة للجزائريين «، سواء في منتصف النهار أو حتى ليلا في السهرات الصيفية.

وبالتالي، فمن الأجدر وضع كل الترتيبات التي تدخل في إطار تجنب أي طارئ لا سيما التسمّمات من خلال احترام الزبون الذي بإمكانه الحصول على « خدمة « في المستوى تساير أيام تمتعه بالراحة والاستجمام خلال الصيف في مختلف المناطق.. ولا يركز اهتمامه على ضرورة تجنب بعض المحلات خوفا من المفاجآت بالنسبة له ولأفراد عائلته.. وبالتالي تعكير صفو .. «راحته « بل وحتى صحته للخطر.

«الكناس» مدعو لفتح نقاش واسع ومعمّق

ضبط الدعم الاجتماعي وفق خيارات عادلة وشفافة

يتجه قريبا لفتح نقاش واسع حول دعم الدولة للشرائح المحدودة الدخل والفئات الهشة، ودون شك أن الدعم لن يتنازل عنه وإنما سوف يضبط وفق خيارات ناجعة، يتم فيها تحويل الدعم بشكل مرن لا يحرج المستفيد منه، مثل إرساء آليات مباشرة على غرار صبه في الأجور، بعيدا عن الحلول المرتجلة غير مرغوب فيها وتتعلق ببطاقات المعوز التي ينفر منها المستفيد، لأنها تتعارض مع فلسفة الدعم للدولة الجزائرية.

فضيلة بودريش

من أجل ذلك بات من الضروري الذهاب إلى انتقاء حلول تقنية متوازنة وعادلة وشفافة، شرط أن لا تكون هذه الحلول على حساب الطبقة المتوسطة الضامنة للاستقرار والنمو.

ينتظر أن يلعب المجلس الاقتصادي والاجتماعي كعادته دورا محوريا وبارزا في تعميق النقاش حول الخيارات التي يمكن اعتمادها في إطار تقييم الدعم الاجتماعي وتحسين أدائه، استجابة لمسعى الحكومة القاضي بفتح مشاورات واسعة مع مختلف الفاعلين السياسيين والاجتماعيين، وكان الخبراء قد أثاروا مسألة إعادة النظر في الدعم الاجتماعي ومن يستفيد منه ودعوا إلى مراجعته، خاصة بعد تراجع إيرادات المحروقات والتآكل التدريجي لاحتياطي الصرف.

يأتي تصريح الوزير الأول حول السير نحو إعفاء الأجور والمداخيل الصغيرة من الضرائب على الدخل، ليعكس ذلك نية الدولة الجزائرية وإرادتها القوية في تعزيز القدرة الشرائية والتنويع من إجراءات حماية أصحاب الدخل المحدود من التهاب الأسعار، وسوف تعكف الحكومة خلال الأيام القليلة المقبلة على تنصيب لجنة وطنية استشارية مهمتها دراسة ملف الدعم الاجتماعي الموجه للفئات الهشة والشرائح المحتاجة، عن طريق السهر على ضبط وإعداد النصوص التشريعية واستحداث الإجراءات الفعلية، التي يمكن عن طريقها أن يحول دعم الدولة المادي لمن يحتاجه من المواطنين، والجدير بالإشارة فإن يتزامن ذلك مع التفكير في إعفاء المواطنين ذوي الدخل الضعيف من الضرائب، مقابل فرض رسوم وضرائب جديدة على الثروة، لم يتم تحديد طبيعتها ولا إجراءاتها وإن كانت تمس سقفا محددا من الأموال أو العقارات.

إذا يبقى من أولويات الجزائر منذ الاستقلال الحفاظ على الدعم الاجتماعي، الذي لن يتم التخلي عنه في أي ظروف ولعل مخطط عمل الحكومة الذي عرضه الوزير الأول عبد المجيد تبون مؤخرا على غرفتي البرلمان وتمت المصادقة عليه، يعكس هذا التوجه الثابت في السياسات والبرامج الوطنية، علما أنه يهدف إلى تغيير النمط الاقتصادي طبقا لمستجدات وتغيرات المرحلة الحالية، لكن مع عدم التنازل عن المكاسب الاجتماعية المحققة، ولعل الانشغال الجوهري للحكومة اليوم صار يتمحور حول رهانات تنموية دقيقة، عن طريق تكريس الآليات القادرة على الحماية والحفاظ على ما يصطلح عليها بالتوازنات المالية الكبرى، تفاديا للجوء إلى الاستدانة الخارجية وتعزيز التماسك الاجتماعي.

كانت فئة المتقاعدين، قد استفادت مؤخرا بقرار من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من زيادات في معاشاتها ناهزت نسبة 2.5 بالمائة وبأثر رجعي حيث مست نحو 2.8 متقاعد عبر كامل التراب الوطني، في إطار عملية تثمين سنوي ثابتة، تتمثل في إحدى طرق دعم القدرة الشرائية غير المباشرة.

الجمارك على محك مكافحة تضخيم الفواتير

نحو إضفاء الشفافية على المنتوجات المستوردة

شرعت الجزائر في مفاوضات مع الاتحاد الأوربي والصين في إطار مكافحة تضخيم الفواتير، وهو سلوك يمارسه بعض المستوردين الجزائريين بحسب ما أعلنه مؤخرا المدير العام للجمارك قدور بن طاهر وذلك على هامش ورشة حول تنمية الموارد البشرية للجمارك نظم بمشاركة مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي والتنمية، حيث أكد يقول: «يجري حاليا إعداد مشروع ضخم طلبنا من خلاله من الاتحاد الأوروبي وضع المعطيات المتعلقة بقيم المنتوجات المستوردة من أوروبا تحت تصرف الجمارك الجزائرية قصد السماح بتسوية مشكل تضخيم الفواتير».

أضاف- كما أوردته «واج» أن وزارة الشؤون الخارجية تشرف على لجنة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. بحسب قوله فإن الجزائر ليست بحاجة الى التفاوض مع البلدان الـ 27 الاعضاء في الاتحاد الأوروبي بل مع شركائها الـ 5 الكبار في التجارة الخارجية. في هذا الخصوص أعرب المدير العام للجمارك عن أمله في نجاح المفاوضات بين الجزائر والاتحاد الأوربي قبل نهاية سنة 2017، مذكرا بأن 49 بالمئة من الواردات الجزائرية مصدرها الاتحاد الأوروبي.

إضافة إلى الاتحاد الأوربي يجري التفاوض أيضا حول مشروع اتفاق حول المساعدة المتبادلة والإدارية مع الصين من أجل مكافحة ظاهرة تضخيم الفواتير بحسب السيد بن طاهر الذي أوضح أن اختيار الصين يعود إلى كون هذا البلد يعد الممون الأول للجزائر في مجال التجارة الخارجية.

أبرز المدير العام للجمارك أن الاتفاق مع الصين سيسمح للجمارك الجزائرية من تحديد فواتير الاستيراد، مضيفا أنه في حالة وجود شك حول قيمة فاتورة منتوج مستورد من الصين فيمكن لمصالح الجمارك الاطلاع مباشرة لدى السلطات المختصة لهذا البلد ما إذا كانت الفاتورة تتطابق مع حقيقة الأسعار.

وأكد بن طاهر يقول: «نحن بصدد التفاوض حول هذا الاجراء وهناك مشروع محرر لإمضاء اتفاق مع الصين وذلك مع نهاية سنة 2017 كأقصى حد. وهو الأمر الذي سيسمح بمكافحة تضخيم الفواتير بشكل فعال».

في السياق ذاته، أشار الى أنه قد سبق اتخاذ تدابير لمحاربة هذه الاشكالية، مؤكدا أن مصالح الجمارك تسجل معدل 400 إلى 500 منازعة سنويا في اطار مكافحة تضخيم الفواتير. من بين هذه التدابير ذكر المدير العام للجمارك بـ 21 اتفاقا ثنائيا مع جمارك البلدان التي تتعامل معها الجزائر تجاريا والتي تسمح بمعرفة القيمة الحقيقية للمنتجات المستوردة من هذه البلدان. يتعلق الأمر أيضا بالتوقيع منذ أقل من سنة على اتفاقية مع هيئة أوروبية تزود الجمارك الجزائرية بمعلومات حول قيمة بعض البضائع وهو الأمر الذي يسهل للجمركيين الجزائريين على مستوى الحدود من التحقق الفوري من قيمة صنف من البضائع عن طريق قاعدة معلومات الكترونية.

كما وقعت الجمارك الجزائرية منذ شهرين على اتفاقية مع هيئة أمريكية تزودها بمعلومات حول البضائع. وفيما يخص المشروع المشترك بين الجمارك ومركز البحث في الاقتصاد التطبيقي والتنمية حول تطوير الموارد البشرية أكد بن طاهر أنه يهدف إلى تحسين مردودية ومرافقة الجمارك في الإصلاحات العميقة المدرجة ضمن مخططها الاستراتيجي للفترة 2016-2017.

فشل ذريع للمناورات المغربية

الإتحاد الإفريقي يجدد تمسكه بدعم القضية الصحراوية

حيا وزير الشؤون الخارجية الجزائري، السيد عبد القادر مساهل باديس ابابا، الدور الذي لعبه رؤساء دول و حكومات الاتحاد الافريقي، خلال القمة القارية الـ 29 لايجاد تسوية للقضية الصحراوية.

أوضح السيد مساهل في اختتام قمة الاتحاد الافريقي التي انعقدت باديس ابابا، يومي 3 و 4 جويلية والتي تم خلالها المصادقة على لائحة بخصوص الصحراء الغربية، بأنه كانت هناك محاولة من بعض الاطراف لاقصاء هذا الملف من الاتحاد الافريقي وعلى العكس من ذلك لعبت افريقيا في هذا الصدد دورا مهما في البحث عن حل لتسوية المسألة التي تعتبر قضية تصفية استعمار. تطالب اللائحة الافريقية حول الصحراء الغربية من رئيس لجنة الاتحاد الافريقي بالتشاور مع مجلس الامن والسلم الافريقي باتخاذ الاجراءات المناسبة من بينها اعادة احياء لجنة رؤساء الدول التي انشئت في 1978. لدعم جهود الامم المتحدة و تشجيع طرفي النزاع المتواجدين اليوم داخل الاتحاد للتعاون بنزاهة من اجل انجاح المسار الجديد. واضاف السيد مساهل قائلا: نعتبر قرار الاتحاد الافريقي نتيجة ايجابية كما هو الشأن بالنسبة للامم المتحدة التي تلعب دورا في حل النزاع بالصحراء الغربية.

هذا وجدد الاتحاد الإفريقي التأكيد على دعمه الثابت للجمهورية الصحراوية في كفاحها من أجل الاستقلال بالمصادقة أيضا على لائحة من أجل إرسال بعثة افريقية لتقييم حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة. تعتبر المصادقة على لائحة إرسال هذه البعثة إلى أراضي الصحراء الغربية المحتلة رغم محاولات المغرب عرقلتها، تأكيدا على التزام المنظمة الإفريقية لصالح القضية الصحراوية وقلقها إزاء حالة الانسداد وحرصها الشديد على إقرار حل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

في مداخلته لدى افتتاح أشغال القمة الـ 29 الاثنين الماضي، أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى محمد فقي، عن انشغاله إزاء الانسداد الحالي للنزاع في الصحراء الغربية المحتلة من قبل المغرب منذ 1975.

قال فقي: «نأمل أن يسهل حضور الطرفين (المغرب و الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) كعضوين في الاتحاد التوصل لحل توافقي وفق مقتضيات الشرعية الدولية بما يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره»، مضيفا أن «قضايا السلم و الأمن لاتزال تثير قلقنا بشكل كبير».

صفعة للمغرب

كان وزير الشؤون الخارجية، محمد سالم ولد السالك قد صرح على هامش أشغال المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي عشية انعقاد القمة بأديس أبابا أن المغرب الذي يشارك لأول مرة في أشغال قمة الاتحاد الإفريقي فشل في محاولته الرامية إلى شطب فقرات في تقارير اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

أشار إلى أن هذه البعثة كانت مفوضة بقرار من المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي بتقديم تقرير و إجراء تقييم حول مسألة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية «، مذكرا في هذا الإطار أنه سبق للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب تقديم تقرير حول الصحراء الغربية في 2013.

قال رئيس الدبلوماسية الصحراوية أن «هذه اللجنة زارت بذلك الأراضي المحررة و مخيمات اللاجئين»، مندددا مع ذلك بـ «رفض المغرب مرتين السماح للجنة الإفريقية بزيارة الأراضي المحتلة».

أوضح وزير الشؤون الخارجية أن «المغرب الذي أصبح عضوا في الاتحاد الإفريقي منذ جانفي الفارط ملزم بالامتثال للعقد التأسيسي للاتحاد الإفريقي الذي صادق عليه و الذي يمنعه من احتلال دولة عضو أخرى». من جانبه، وصف وزير الشؤون الخارجية النيجيري جوفري أونويما الذي فوض بلده من طرف المجلس للوساطة بين المغرب و الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية حول مسألة هذه الوصاية بـ «الناجحة». اعتبر أن نجاح هذه الوساطة كفيل بـ»تعزيز دور الاتحاد الإفريقي في مساهمته في تسوية النزاع».

في تقرير أعده أطباء وأكده حقوقيون

نشطاء «حراك الريف» تعرّضوا للتعذيب و لممارسات حاطّة بالكرامة

أحالت الحكومة المغربية تقريرا حول تعرض ناشطين اعتقلوا على خلفية أحداث «حراك الريف» للتعذيب إلى النيابة العامة، وهو ما وصفه حقوقيون ومراقبون سياسيون تابعوا خلال الاشهر الثمانية الماضية حملات القمع و الاعتقال التي طالت المحتجين في الحسيمة، بأنه اعتراف رسمي بوجود حالات تعذيب.

التقرير الذي رفعه المجلس الوطني لحقوق الإنسان (هيئة حقوقية رسمية)، أنجز من قبل أطباء خبراء و قفوا على حجم التعذيب و التنكيل الذي طال نشطاء حراك الريف خاصة المعتقلين منهم، لا لسبب إلا لأنهم خرجوا الى الشوارع للتعبير عن غضبهم الشديد لمقتل بائع السمك محسن فكري سحقا داخل شاحنة نفايات عند محاولته استرجاع بضاعته المصادرة جورا، و مطالبتهم بإنهاء حالة التهميش و الاقصاء التي وضعت إقليمهم على الهامش، فلا مشاريع تنموية و لا عمل فقط حياة بائسة و صعبة.

أشاد سعيد بلمحان المحامي عن عدد من معتقلي الحراك بهذا التقرير، وقال إن حقوقيين ومحامين وقفوا على «حالات التعذيب الجسدي والمعنوي وممارسات حاطّة بالكرامة خلال زيارتنا للمعتقلين كما عاينوا آثار الضرب «. بدوره اعتبر أحمد الهايج، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المستقلة، تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومبادرة وزارة العدل «بادرة طيبة في الاعتراف بالتعذيب والتعاطي معه بطريقة إيجابية».

نقلت الانباء عن الهايج قوله: «هذا ما يجب القيام به، بدل الرد السريع ونفي مزاعم التعذيب..لا بأس أن تعترف الدولة بحصول تجاوزات قامت بها السلطات في التعامل مع الحراك». تفجر ما بات يعرف باسم «حراك الريف» في أواخر أكتوبر الماضي بمدينة الحسيمة شمال المغرب، وأسفرت المظاهرات التي امتدت الى مدن عديدة متضامنة بما فيها العاصمة الرباط، عن اعتقال العشرات من النشطاء.

و اشارت مصادر أن عدد طلبات الفحص المرتبطة بالخبرة الطبية على التعذيب بلغ 66 طلبا».

و الظاهر أن قرار السلطات المغربية التحقيق في قضية تعذيب النشطاء المحتجين، ماهو إلا ذرّ للرماد في الاعين، الهدف منه محاولة الخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بسبب المقاربة البوليسية القمعية التي تبنتها لاجهاض حراك شعبي سلمي، و أيضا للتملّص من حملات الادانة التي طالتها من طرف منظمات حقوقية دولية.

هذا واعتبر كثيرون بان التحقيق في التعذيب سوف لن يكون إلا مجرّد خديعة كبيرة، تماما مثل قرار بدء انسحاب قوات الشرطة من وسط مدينتي الحسيمة وأمزورين شمال البلاد و الذي أعلنه والي الحسيمة مؤخرا، فالشهادات القادمة من هذه المنطقة الساخنة تؤكد بقاء الطوق الامني الكثيف على حاله، و ما تغيّر أن رجال الامن نزعوا بزاتهم الرسمية و لبسوا ملابس مدنية للتمويه.

للاشارة، بعد ثمانية أشهر من الاحتجاجات التي بدأت سلمية قبل ان تتدخل قوات الامن بعنف خصوصا في 26 جوان ، تم توقيف أبرز قادة الاحتجاجات في نهاية وبات إطلاق سراحهم أحد أبرز مطالب المحتجين. كما يطالب هؤلاء بإنهاء «عسكرة» المنطقة في إشارة إلى الانتشار الكثيف للأمن في الشوارع. وندد ناشطون محليون في الأسابيع الأخيرة «بحالة حصار» مفروضة على المدينة ونواحيها .

تأجيل الرحلات الجوية من وإلى مطار العاصمة الليبية

خمسة قتلى و25 جريحا في سقوط قذيفة على شاطئ بطرابلس

تحدثت وسائل إعلام ليبية، أمس، عن تأجيل كافة الرحلات من وإلى مطار معيتيقة شرقي العاصمة الليبية طرابلس بسبب الاشتباكات الدائرة في محيطه بين قوات الامن وجماعة «خارجة عن القانون». نقلت عن شهود عيان قولهم إنه تم سماع دوي إطلاق نار، بعد اندلاع اشتباكات بين الميليشيات التي تسيطر على المطار. ويقدر عدد الرحلات المؤجلة بـ40 رحلة. تأتي الاشتباكات بينما أعلنت وزارة الصحة الليبية مقتل خمسة أشخاص بينهم طفل واحد على الاقل وإصابة 25 أخرين بجروح في سقوط قذيفة على شاطئ في طرابلس.

أوضحت الوزارة أن القذيفة التي سقطت على شاطئ يقع قبالة مطار معيتيقة في شرق العاصمة الليبية من دون ان تعرف الجهة التي اطلقتها ولا ما اذا كانت اصابت المكان عن طريق الخطأ أو بطريقة متعمدة أدت الى سقوط خمسة قتلى بينهم طفل و25 جريحا.

عملية أمنية مشتركة بين بلجيكا و فرنسا

اعتقال إرهابيين و العثور على اسلحة

أعلنت النيابة الفيدرالية البلجيكية أنه تم توقيف 4 أشخاص للاشتباه بعلاقتهم بمجموعة سائقي دراجات نارية بلجيكيين مرتبطة بحركة إرهابية ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء بعد العثور على مخبأ أسلحة في بروكسل. قال الناطق باسم النيابة اريك فان در سيبت أنه يشتبه «بوجود علاقة مباشرة لهم مع أعضاء من مجموعة راكبي الدراجات النارية الانتحاريين»، خصوصا مع شخصين أثار توقيفهما في نهاية 2015 بلبلة في بلجيكا وتسبب بإلغاء احتفالات رأس السنة خشية وقوع اعتداء. من جانب آخر، أوقف رجل في الـ 42 عاما، صباح امس الأربعاء، في شمال فرنسا خلال عملية مشتركة فرنسية بلجيكية لمكافحة الإرهاب للاشتباه بتحضيره لـ»عمل عنف»، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف. أوضح المصدر أنه يشتبه بأن الرجل الذي أوقف في ضاحية مدينة ليل، على صلة بمجموعة من راكبي الدراجات النارية البلجيكيين المرتبطين بالأوساط الإرهابية يعرفون بـ» كاميكاز رايدرز». وأتاحت هذه العمليات للشرطة البلجيكية العثور على «العديد من الأسلحة» في مرآب كما أضاف فان در سيبت. وقال مصدر مقرب من الملف إنه تم ضبط «رشاشي كلاشينكوف بين الأسلحة التي عثر عليها». أوضحت النيابة الفيدرالية في بيان أن هذا الملف منفصل تماما عن التحقيقات الجارية في بلجيكا حول اعتداءات باريس التي وقعت في 13نوفمبر 2015 (130 قتيلا) ودبرت من بلجيكا، وعن الهجمات التي أوقعت 32 قتيلا في مطار ومترو بروكسل في 22 مارس 2016. أضافت أنه لا يوجد أي رابط أيضا مع الاعتداء الذي أحبط في محطة بروكسل للقطارات في 21 جوان الماضي حيث قتل رجل مشبوه أراد تنفيذ اعتداء إثر انفجار حقيبته المفخخة في الطابق السفلي للمحطة .

ردّ الدوحة لم يستجب للمطالب الـ13

توقعات بمزيد من العقوبات على قطر

قالت وسائل إعلام خليجية، امس الأربعاء ، إن قطر تواجه المزيد من العزلة واحتمال طردها من مجلس التعاون الخليجي إذا ما جاء ردها على قائمة مطالب تلقتها قبل نحو أسبوعين بشكل غير مرض. اجتمع وزراء خارجية السعودية والإمارات ومصر والبحرين في القاهرة، أمس، لبحث رد قطر على 13 مطلبا أرسلتها دولهم لها في مقابل رفع العقوبات التي فرضت عليها الشهر الماضي. تشمل المطالب أن تنهي قطر الدعم المالي للجماعات الإرهابية وتغلق قناة الجزيرة التلفزيونية وتقلص علاقاتها مع إيران وإغلاق قاعدة عسكرية تركية على أراضيها.

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني، الثلاثاء، إن رد قطر يأتي في إطار احترام سيادة الدول وإنها أبدت حسن نية ومبادرة طيبة لكنه أكد أنها لن تقدم تنازلات فيما يتعلق بالسيادة. قال مسؤولون قطريون مرارا إن المطالب شديدة القسوة . لكن يشدد مسؤولون من الخليج بأن المطالب غير قابلة للتفاوض وإن فرض المزيد من العقوبات أمر وارد بما فيها «الانفصال» عن الدوحة وهو اقتراح بطردها من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهو منتدى إقليمي للتعاون الاقتصادي والأمني تأسس عام 1981.

هذا و بينما اجتمعت السعودية و مصر و الامارات و البحرين، امس، بالقاهرة، لدراسة الرد القطري، أكد وزير الشؤون الخارجية الروسي سيرغي لافروف على «الدور الهام للجامعة العربية في حل الأزمة الدبلوماسية الخليجية «. من جهته، اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية،أحمد أبو الغيط، أزمة قطر «حساسة « معربا عن استعداد الجامعة العربية «للتحرك من أجل المساهمة في حل الأزمة إذا طلبت الأطراف المعنية ذلك باعتبار أن كل هذه الدول هي أعضاء في الجامعة «.

Félicitations
A
Boughar Sarah

Bravo à toi et félicitations pour ta réussite à l'examen de 5e.
En cette heureuse occasion, toute la famille **Boufrit**, grands et petits, félicite **Sarah** et lui souhaitent beaucoup d'autres succès inch'Allah

Bravo Sarah!
الشعب 2017/07/06

SGP / ERGTHY
المؤسسة الوطنية للتهيئة الري
الطريق الوطني رقم 5 صندوق بريد 31. المنطقة الصناعية رويبة. الجزائر
الهاتف: 16. 12. 85. 023 / 03. 12. 85. 023
الفاكس: 17. 12. 85. 023 / 10. 12. 85. 023
E. mail : hydroamhydro@yahoo. com
NIF : 09991 6000 592 912

إعلان عن عدم جدوى المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 03 / 2017

تعلم المؤسسة الوطنية لتهيئة الري، الكائن مقرها بالطريق الوطني رقم 05 . المنطقة الصناعية للرويبة . ولاية الجزائر جميع الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2017/03 والتي نشرت في الصحف الوطنية المجاهد والشعب والمتعلقة ب :

تزويد بأنابيب من الحديد

قطر 1400 مغلف على مسافة 168 م ط
قطر 1250 غير مغلف على مسافة 250 م ط
قطر 1100 غير مغلف على مسافة 180م ط
قطر 1000 غير مغلف على مسافة 78 م ط
قطر 800 غير مغلف على مسافة 120 م ط

عن عدم جدوى المناقصة.

ANEP 517168
الشعب 2017/07/06

متاهة الأرقام

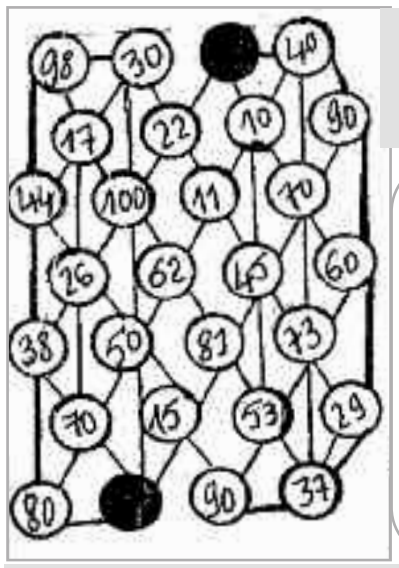

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة السوداء الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 407 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة.

لعبة الحروف

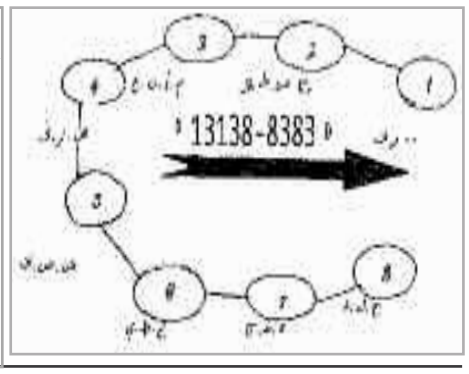

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لفنان جزائري يهتم بالتراث الصحراوي

دردشة الأسهم

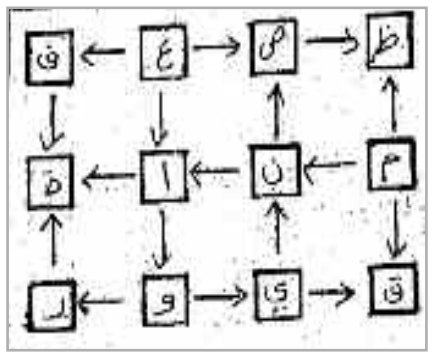

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف اللام (ل) لتجد الكلمة المفقودة.

الكلمات السهمية

رقم 849

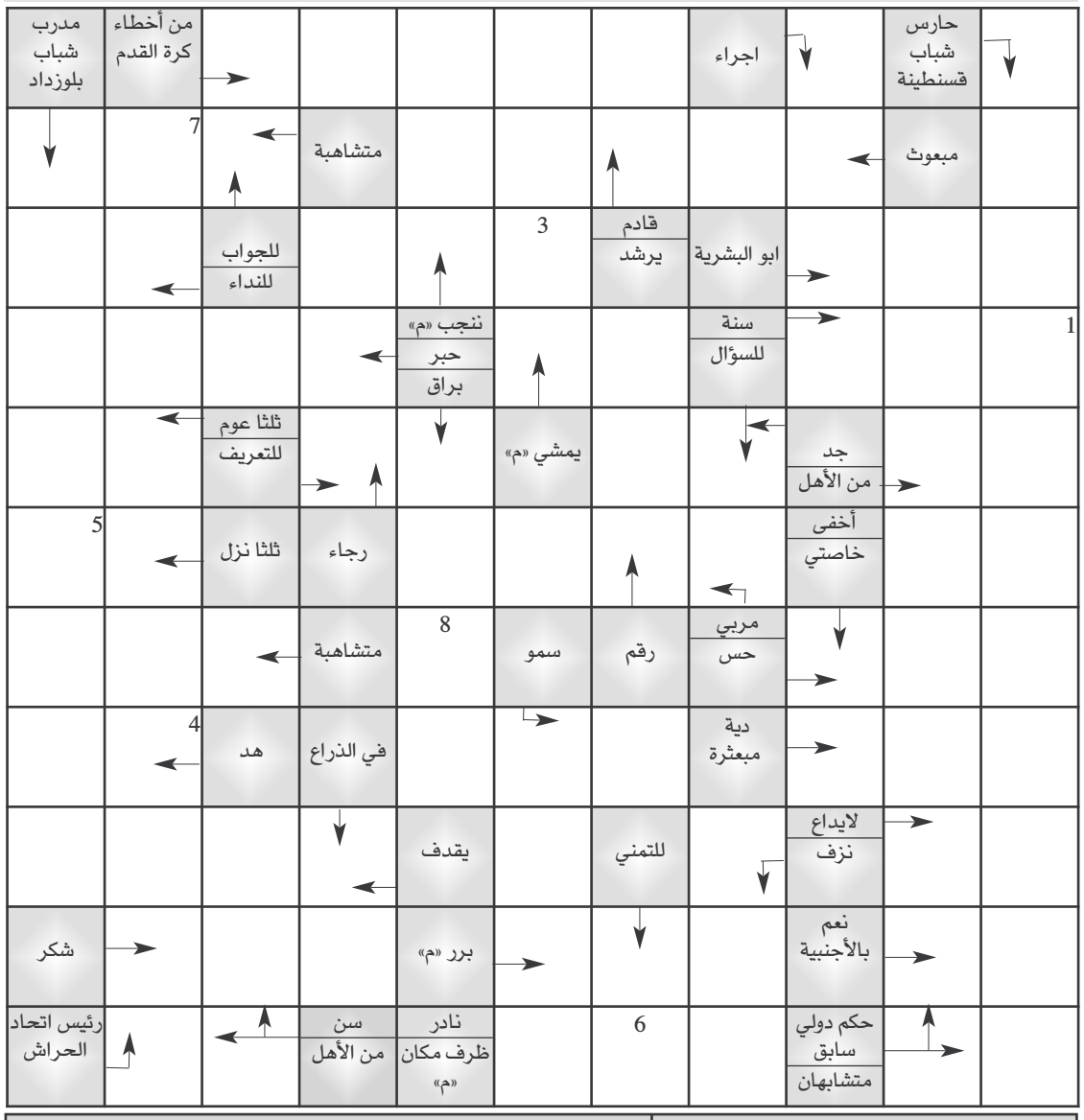

اللغز: لاعب سابق في فريق جبهة التحرير الوطني

4	3	2	1

كلمات سهمية	الجديدان
كلمة سر	المعارف
دردشة الحروف	كفاحي
لعبة الحروف	إمانويل ماكرن

الكلمات السرية

كلمة السر: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ط	ا	و	ل	ة	ب	ب	س	ل	ا
ة	ت	ا	ل	س	ا	ح	ق	ف	ر	ل	ا
و	م	ا	ل	ة	ز	ج	ع	م	ل	ا	ر
هـ	ص	ج	ل	ث	ل	ا	ل	ح	ز	ن	ب
ق	ل	ص	د	ا	ل	ح	ر	ا	ئ	ق	خ
ل	ا	ل	أ	ل	م	ن	ي	ح	ل	ا	ل
ا	ل	ي	و	م	ة	ل	و	ا	ط	ل	ا
ل	م	ع	ل	ا	ة	س	و	س	ل	ا	ل
ج	ي	ق	أ	ل	أ	م	ت	ن	ا	ع	و
ر	ب	ص	ل	ا	ي	و	ت	ش	ل	ا	أ
ل	ة	ع	ي	ط	ق	ل	ا	ل	ش	غ	ل
ا	ل	ج	م	ي	ل	ة	ت	ي	ب	ل	ا

الكلمات: البيت، الأول، الرجل، الجميل، الخبر، القهوة، الطاولة، السبب، اليوم، الطاولة القطيعة، السوسة، الألم، الامتناع، الحين، الحرائق، الصمت، الشتوي، الثلج، الحزن، الساحق، المعجزة، العمل، الصبر، الرفق، الشغل،

الكلمات المتقاطعة

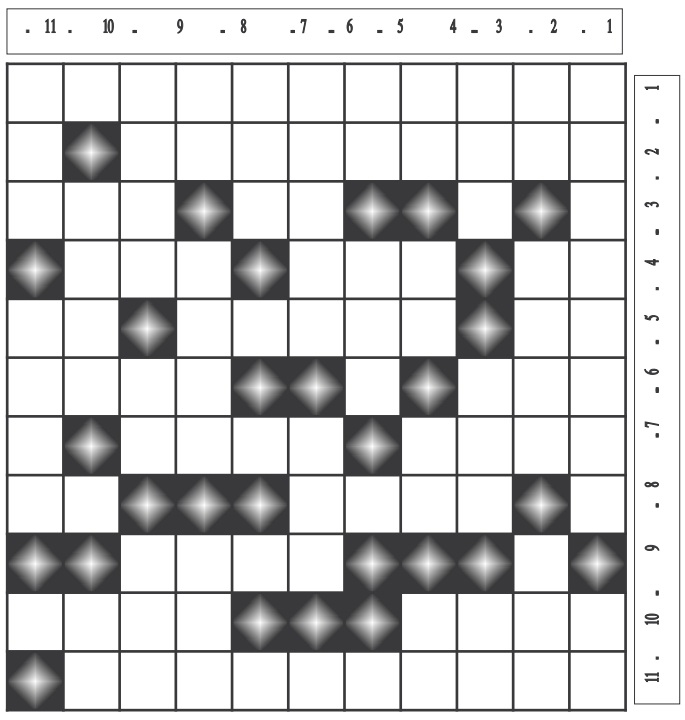

أفقيا

1) ممثل مسرحي
2) ممثلة عاصمية
3) حرف مكرر، جمع،
4) للجزم، وجع «م»، راية
5) قادم «م»، العدد، للتعريف
6) للنصب، يصرح،
7) نادر «م»، برهان «م»،
8) مبيت، للنفي،
9) ولاية من الجنوب الغربي،
10) عاصمة أوروبية، نمشي،
11) فنانة جزائرية.

عموديا

1) الإسم الأول لفنان جزائري اغتيل، للنصب، سارق،
2) خاصتي، دولة افريقية، وبخ «م»،
3) ملكنا «م»، نجمع، طبل،
4) حب، للموصول، برد، ثلثا نيل،
5) متشابهان، يسأم «م»،
6) شيراز مبعثرة، غير «م»،
7) وجهة نظر،
8) للسؤال «م»، خائن، ضمير للمخاطب،
9) أبعث، حرف مكرر، بعث،
10) جمع رمل، ثلثا دية،
11) لقب عثماني «م»، عاصمة أمريكية.

تسل و تثقف

اربط بخط المؤلف «ق» بكتابه «ها» من بين الأسماء التالية

1 - مولود معمري = نمجة
2 - عبد الحميد بن هدوقة = الربوة المنسية
3 - كاتب ياسين = غدا يوم جديد

الحل / كلمات متقاطعة

أفقيا: 1) لينا الجربوني، خان يونس، جال، ات، ت، ت، يمرح، لين، ار، مل، لمين، فسر، أحمر، الجاهلية، دكار جمال، فر، أجلس، ملل، اید، علاوة، زرماني،

عموديا: 1) ليلى مراد، مع، أمل، لكن، خنجر، أجل، لا، ا.ا، حل، ار، لو، أنت، مهرج، مة، ليالي، لمع، جو، ين، يا، بر، رنين، الاة، سب، حر، جدا، ترسم، فلين، ياسر عرفات،،

الحل متاهة الأرقام

63 + 72 + 27 + 04 + 06 + 11 + 70
407 = 69 + 85 +

الحل / تسل وتثقف

ج / لغة الضاد تتكون من ثمانية وعشرون حرف «28» (اللغة العربية)

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 06 جويلية 1960: وجه الاتحاد العام للعمال الجزائريين نداء من تونس للطبقة العاملة الفرنسية من أجل القيام بعمل حقيقي لصالح إقرار السلم في الجزائر.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....03.45
الظهر:.....12.53
العصر:.....16.44
المغرب:.....20.13
العشاء:.....21.53

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	30°	وهران	28°
عنابة	20°	الجزائر	31°	وهران	30°

الخميس 12 شوال 1438 هـ الموافق لـ 06 جويلية 2017 م | العدد 17380 | الثمن 10 دج france prix 1€

الجزائر ترأس اجتماع المجلس الوزاري لصندوق أوبك للتنمية بفيينا

ترأس، الجزائر، اليوم، بالعاصمة النمساوية فيينا، أشغال اجتماع المجلس الوزاري لصندوق أوبك للتنمية الدولية « أوفيد» بحضور وزير المالية عبد الرحمان راوية حسبما أفاد بيان للوزارة.

ويدرس المجلس الوزاري الذي يحضره وزراء مالية الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التقرير السنوي للصندوق ومراجعة سياسته الخاصة بالإقراض والمصادقة على التقارير المالية بالنسبة لسنة 2016 - يضيف البيان-.

ومن المرتقب أن يجتمع وزير المالية عبد الرحمان راوية على هامش أشغال هذا الاجتماع بنظرائه الوزراء لتباحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

للتذكير تم في جوان 2016 تمديد فترة رئاسة الجزائر للمجلس الوزاري لصندوق أوبك للتنمية الدولية لمدة سنة.

ويتشكل صندوق أوبك للتنمية الدولية من وزراء مالية الدول الأعضاء في أوبك ويعتبر مؤسسة مشتركة ما بين الحكومات لتمويل التنمية تم تأسيسه خلال قمة رؤساء الدول الأعضاء في أوبك الذي انعقد في مارس 1975 بالجزائر.

ويهدف هذا الصندوق لتقوية ودعم التعاون بين الدول الأعضاء في قطاع المالية إلى جانب عدد من الدول الأخرى طور النمو، حيث تحرص على تقديم الدعم المالي اللازم لهذه الدول بهدف مساندة نموها الاقتصادي والاجتماعي بشروط مخففة.

أمتعت الحضور بنشيدي «شهيد الوطن» و «جزائرنا»

الفرقتان الصوتيتان «زيري» و الحرس الجمهوري تحتفلان باستعادة السيادة

نظمت الفرقتان الصوتيتان «زيري» و «الحرس الجمهوري»، مساء الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، حفلا تميز بأداء أناشيد وطنية بمناسبة الذكرى 55 لعيدي الاستقلال والشباب الذي يصادف تاريخ 5 يوليو من كل سنة.

نظم هذا الحفل بالنادي الثقافي عيسى مسعودي للإذاعة الجزائرية وكان رفقة فرقة «زيري» تحت قائد الأوركسترا حكيم لمداني مغنيين من الحرس الجمهوري لأداء مجموعة من الأناشيد الوطنية الممجدة للشباب ولنضال الجزائريين من أجل الاستقلال.

أدت الفرقتان الصوتيتان نشيد «شهيد الوطن» من تلحين لمين بشيشي من تأليف قصيدة محمود أبو الوفاء و نشيد «جزائرنا» من تلحين محمد رباعي ومن تأليف محمد شبوكي.

كما أدى أعضاء فرقة «زيري» الصوتية أغاني مقتبسة من التراث الموسيقي الجزائري القديم لاسيما أغنية «أيما أعزيزن» وهي أغنية فريد علي من تلحين مصطفى سحنون وأغنية «الحمد لله مابقاش الاستعمار في بلادنا» من تلحين عميد الأغنية الشعبية الحاج محمد العنقة. و إحياء للذكرى 55 لاستعادة السيادة الوطنية تمكنت الفرقة الموسيقية زيري من أداء أحد قصائد النشيد الوطني للشاعر مفدي زكريا مستمدة من مجموعة قصائده التي تمجد الثورة (1954-1962).

وأحيت الفرقة الموسيقية ذكرى المناضلين المناهضين للاستعمار على غرار هنري مايو و موريس أودان و بيار شولي الذين انخرطوا في صفوف جبهة التحرير الوطني. كما تمت الإشادة بقائد الثورة الكوبية فيدال كاسترو (1926-2016) الذي دعم كفاح الجزائر من أجل الاستقلال.

بفضل الرقم الأخضر للأمن الوطني

إفشال محاولات سرقة وتوقيف 3 أشخاص

الشعب/ تمكنت قوات الشرطة بكل من ولايتي الجلفة وبسكرة، في إطار مكافحة ظاهرة السرقة، من توقيف ثلاثة أشخاص في العقد الثالث من عمرهم مسبوقين قضائياً في حالة تلبس بالسرقة.

حيثيات القضية الأولى، تعود إلى الأسبوع الفارطة، أين تلقت قاعة الإرسال اتصالا هاتفيا عبر الرقم الأخضر 1548 مفاده تعرض أحد المساكن لفعل السرقة بمدينة الجلفة، على الفور تنقل عناصر الشرطة لذات الولاية على جناح السرعة إلى عين المكان، أين تم توقيف المشتبه فيه في حالة تلبس بسرقة بعض الأجهزة الإلكترونية والأواني المنزلية، التي عثر عليها بالقرب منه، كما عثر بحوزته أيضاً، بعد إخضاعه لعملية التلمس على سلاح أبيض (خنجر).

وفي سياق متصل، تلقت قاعة الإرسال لشرطة ذات الولاية اتصالا آخر عبر خط النجدة مفاده محاولة أحد الاشخاص سرقة سيارة بأحد الشوارع، فور تلقي البلاغ تنقل عناصر الشرطة إلى عين المكان أين تم توقيف المشتبه فيه في حالة تلبس بمحاولة سرقة إحدى المركبات التي كانت مركونة بالقرب من مسكن الضحية، وبيده أداة الجريمة المتمثلة في مفكك براغي.

الناجحون الجدد في البكالوريا:

التسجيلات الجامعية من 1 إلى 16 أوت المقبل

أكد المدير العام للتعليم والتكوين بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي نور الدين غوالي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن رزنامة التسجيلات الجامعية بالنسبة للناجحين الجدد في شهادة البكالوريا لحساب السنة الجامعية 2017-2018 ستمتد من 1 إلى غاية 16 أوت المقبل.

أوضح غوالي في تصريح لوأج أن «فترة التسجيلات الأولية حددت في الفترة الممتدة ما بين 1 إلى 5 أغسطس المقبل، وتتمثل في تأكيد التسجيلات الأولية، بعدها تنطلق فترة المعالجة الآلية لكل الطلبات المحصل عليها ابتداء من 6 أغسطس، ليتم الإعلان عن نتائج التوجيه الأولية مساء يوم 11 أوت».

وحسب نفس المسؤول فالوزارة «قد راعت أربع حالات يمكن أن يقع فيها الطلبة أثناء عمليات التسجيل، تتمثل الأولى في حصول الطالب على الاختصاص الراغب فيه، حينها يتحضر للتسجيل الإداري الذي يتم شهر سبتمبر، أما الحالة الثانية فتتمثل في عدم حصول الطالب على أي اختيار وهنا تمنح لهذه الفئة فرصة أخرى لإعادة توجيههم، أما الحالة الثالثة فتتمثل في اختيار فئة من الطلبة لاختصاص يشترط إجراء مقابلة على غرار المدارس العليا للأساتذة و المدارس التطبيقية فإذا نجح الطالب في المقابلة يتم تثبيت توجيهه أما إذا لم ينجح تمنح له فرصة أخرى لتقديم طلب جديد للتوجيه أما الوضعية الرابعة فتتمثل في حصول الطالب على التخصص الراغب فيه في غير المدينة التي يرغب في متابعة دراسته بها وفي هذه الحالة يتم إعطاؤه فرصة ثانية للاختيار»، مبرزا أن جميع هذه العمليات تتم عبر الأرضية الإلكترونية المخصصة للتسجيلات الجامعية.

وفي هذا الصدد، أبرز غوالي أن إجراء المقابلات بالنسبة للحالات الخاصة حدد في الفترة الممتدة ما بين 12 و13 أغسطس المقبل في حين يتم دراسة الحالات الخاصة يومي 14 و 15 من الشهر المقبل، مؤكدا أن كل الناجحين الجدد في البكالوريا يتحصلون على التوجيه الخاص بهم يوم 16 أغسطس 2017.

من جهة أخرى، أتاحت الوزارة – يضيف قائلا– للطلبة الجدد إمكانية التسجيل للإيواء بالإقامة الجامعية عبر أرضية إلكترونية للإيواء سيتم إدراجها لأول مرة بالنسبة للدخول الجامعي المقبل وذلك في 16 أغسطس المقبل.

وحسب نفس المسؤول تنطلق عملية استقبال الطلبة في شهر سبتمبر المقبل أي بعد عيد الأضحى المبارك على مستوى الجامعات التي وجهوا إليها، سواء من أجل استكمال ملفات الإيواء أو التسجيلات الإدارية أو من أجل مراعاة وضعية بعض الطلبة مرتبطة أساسا بتغيير مقر الإقامة بسبب (الزواج أو تغيير مقر إقامة الوالدين)، مشيرا إلى أن التغيير مسموح به عبر أرضية إلكترونية تفتح في بداية سبتمبر(من 5 إلى 06 سبتمبر) ويتم دراسة هذه الطلبات من 7 إلى 09 سبتمبر لتعرف النتيجة في يوم 9 سبتمبر.

وحدد تاريخ التسجيلات النهائية (التسجيل الإداري) للطلبة الجدد ما بين 10 إلى 14 سبتمبر المقبل، ليكون الدخول الجامعي بالنسبة لهم في 17 سبتمبر المقبل، في حين حدد بالنسبة للطلبة الجامعيين القدامى في 05 من نفس الشهر.

العرض الشرفي لمسرحية « آه لوكان حكاولي على الحرية»

تم تقديم العرض الشرفي لمسرحية «آه لو كان حكاولي على الحرية» نص وإخراج الممثل والمخرج المسرحي جمال بن صابر، سهرة الثلاثاء، بدار الثقافة «ولد عبد الرحمان كاكي» لمستغانم، وذلك في إطار الاحتفالات بالذكرى 55 لعيدي الاستقلال والشباب.

ويشارك في هذا العمل المسرحي الذي أنتجته تعاونية «الكانكي للفنون» لمستغانم 17 ممثلا مسرحيا شابا على غرار بلعالم إيمان في دور «الحرية» وفتحي دراوي «المداح» وموفق محمد وعبد الحق طاهيري وجهيدة زهيرة.

وقد حاول المخرج جمال بن صابر خلال هذه المسرحية التي هي عبارة عن تركيب كرونولوجي معالجة موضوع الحرية بمفهومها الفلسفي «التي تبقى صعبة المنال رغم التضحيات الجسام التي لا يزال يقدمها الإنسان منذ القدم ورغم التحرر من قيود المستعمر المستبد».

وتعالج المسرحية التي استغرقت ساعة و10 دقائق بحضور محبي الفن الرابع من شباب وعائلات كفاح الشعب الجزائري لنيل الاستقلال والحرية طيلة 132 سنة من الكفاح مع إبراز رموز ورجالات الثورة على غرار الأمير عبد القادر وأحمد زبانة وجميلة بوحيرد حسيبة بن بوعلي ومصطفي بن بولعيد والشاعر مفدي زكريا.

كما تم تسليط الضوء في هذا العمل المسرحي على بعض المحطات من نضال الشعب الفلسطيني المغتصبة أرضه من قبل الصهاينة منذ 1948 مع تقديم «فلاش باك» لنضالات بعض شعوب العالم وزعمائها من أجل التحرر من قيود المستعمر أمثال المهاتما غاندي و نيلسون مانديلا.

كما وظف المخرج جمال بن صابر في هذا الإنتاج المسرحي الجديد القوال والحركة الجسمية للممثلين فوق الخشبة وهي من سمات أعمال المسرحي الراحل ولد عبد الرحمان كاكي .

وسيتم خلال الأيام القادمة عرض هذا العمل المسرحي عبر مختلف المسارح الجهوية بكل من مستغانم ووهران وتلمسان وغليزان ومعسكر والجزائر العاصمة كما أشار المخرج جمال بن صابر لـ«وأج.»

للتذكير فقد أدى الممثل والمخرج المسرحي جمال بن صابر العديد من الأدوار في مسرحيات ولد عبد الرحمان كاكي منها «132 سنة» و«شعب الظلمة» و«ديوان القارقوز» و«القراب والصالحين» و«كل واحد وحكمو» وغيرها فضلا عن مشاركته في بعض المسلسلات التلفيزيونية منها «العرس» و«دورية نحو الشرق».

كما أخرج أيضا سلسلة من المسرحيات على غرار «الألف ما ينقدش»،«ديمو سكراتوس»،«تلي فيرياس»،«واحدة واثنين»،«دم الحب»،«الحويطة» و«رحلة 1و2و3» إلى جانب مجموعة من الملحمات منها «ملحمة مستغانم» و«ملحمة سيدي لخضر بن خلوف»و«ملحمة المسيرة البطولية للأمير عبد القادر».

55 سنة من العمر يا أبي... يا وطني

نورالدين لعراجي

جرت العادة مشاركتك فرحة الاستقلال من كل سنة، كما في سابق عهدك وأنت تحتفي بعيدي الاستقلال والثورة، وفرحة الانعتاق استثناء... لازلت أذكر وأنا طفل قادم للحياة.. أتهيأ بلباسي الكشفي واضعا وشاحا على رقبتي يحمل ألوان الوطن المفدى.. كنت أنتظر هذه الليلة بشغف كبير لأنك ترتدي فيها بدلتك العسكرية وتحمل بندقية على كتفك وتخرج إلى مقر منظمة المجاهدين، وهناك على مسرح المكان يلتقي الرعيل الأول من المجاهدين استعدادا لاستحضار ملحمة «سبع سنين بركات».

إن استذكار ملاحم وبطولات الثورة في مثل هذا اليوم، هي رسالة تحمل دلالات ومعاني الوفاء لرفاق الأمس الذين ضحوا بأنفسهم، من أجل أن يحيا الوطن حرا شامخا، وحضور أرواحهم في هذه الوقفة ليس عربون محبة لرجال كانوا بالأمس في الصفوف الأولى، بل هو تمجيد وتخليد لأشاوس اختاروا الشهادة.. في سبيل الحرية والانعتاق.

لم أكن أدرك حقيقة تلك الدموع التي تنزل وديانا على أجساد أرهبت فرنسا الاستعمارية..ولقنت الحلف الأطلسي دروسا في الكفاح والمقاومة.. صيحات «إخواني لا تنسوا شهداكم من ضحوا...»، إلى آخر مقطع» صوتهم من القبور يناديكم».. كنت أسمع نحيب الثكلى من النساء، ولكنه بكاء الرفاق ممن بقين على العهد أوفياء لرسالة الشهيد والأمة.

لم يكن بوسعي أن أسالك عن سر البكاء هذا والشهداء ليسوا من عائلتك ولا من أسرتك ولا من قريتك... كنت تجيبني بصوت يخيم عليه الحزن.. أنهم أكبر من ذلك بكثير، تنتابني لحظات تتهاطل فيها الأسئلة، لكنني أستعيد غفوتي بحذر لأدرك أن الثورة هي الأم والجزائر، الوطن والشهداء شموعه، فكيف لا تبكي الأم شموع أطفالها.

خمس وخمسون سنة تمر على هذا اليوم وجيل البارحة من الرعيل الأول، لم يعد كما كان في عز الاستقلال، أفل نجمهم الواحد تلو الآخر، بسبب الأمراض من جهة، وأثار التعذيب والتنكيل والتهميش من جهة أخرى وقسوة الحياة، وظلم ذوي القربى في الكثير من المرات، ومن بقي على العهد لم يبدل وبقي للعهد يصون، يحافظ على رسالة الشهيد، إلى أن يلقى ربه.

حل العيد في حلته 55، وسار بعض الرفاق يرتدون ألبسة كتلك التي كنت تبدو بها أسدا هزبرا من أشاوس الأوراس وجرجرة والونشريس، وهاهو خيالك يمر بين الجموع كأنك الآن بعثت من قبرك من جديد تحمل سلاحك وتنشد رفقتهم « من جبالنا طلع صوت الأحرار » فخيل لي أن القبور كالجبال تبعث أرواحكم من جديد.

الجزائر اليوم تكبر في الأعين وفي الجوار تتجمل كعروس تستحضر ذكرى زفافها التاريخي، وهي تشعل شمعة أخرى من شموعها، تزداد الأحقاد والدسائس على استقرارها وأمنها ومكانتها..ووصاياكم يا أبي مازالت تحضرني لصون الأمانة والمحافظة عليها إلى آخر قطرة من دمائنا.

تعود الذكرى بعد نصف قرن ونيف وأنت في مقامك الزكي رفقة الصديقين والشهداء في الضفة الأبدية تحلمون بأن يظل الوطن أكبر من كل الأماني.. وطن يصنع مجده.. وطن وفي لرجاله.. يكبر بأبنائه.